الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم–

معهد التربية البدنية والرياضية

التربية البدنية والرياضية

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر تخصص بحث التربية والبدنية والرياضية

تقييم اسهامات البيئة المدرسية في توفير الشروط الممارسة الإبداعية لدى المتفوقين في الرياضة المدرسية 12 – 13 سنة

بحث مسحي أجري على أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط لولاية مستغانم .

من إعداد الطالبان :

- بغداد باي فريد
- زرناح عبد النور

تحت إشراف الدكتور :

د – بن سي قدور الحبيب

السنة الجامعية 2014– 2015

الإهداء

إلى من كان اي ومازال كالبيارق الزاهية التي تعتلي هامة الخير والعطاء

والدي الحبيب حفظه الله

وإلى سيدتي الأولى التي زرعت في داخلي براعم المحبة والسلام والوفاء

والدتي الغالية رعاها الله

" **وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا**"الآية 24 من سورة الإسراء.

وإلى بيادر الأمل و مرافئ الود و القلوب المخلصة المعقمة بالنقاء

أخي وإخواتي وفقهم الله

وإلى الأقارب والأهل من البعيد والقريب

وإلى أصدقائي أحبائي الأوفياء .

بغداد باي

فريد

الإهداء

إلى من كان اي ومازال كالبيارق الزاهية التي تعتلي هامة الخير والعطاء

والدي الحبيب حفظه الله

وإلى سيدتي الأولى التي زرعت في داخلي براعم المحبة والسلام والوفاء

والدتي الغالية رعاها الله

" **وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا**"الآية 24 من سورة الإسراء.

وإلى بيادر الأمل و مرافئ الود و القلوب المخلصة المعقمة بالنقاء

إخوة وإخواتي وفقهم الله

وإلى الأقارب والأهل من البعيد والقريب

وإلى أصدقائي أحبائي الأوفياء .

زرناح عبد النور

الشكر والتقدير

الحمد لله على إحسانه، و الشكر على توفيقه و امتنانه في إتمام هذا البحث المتواضع

" **لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ** "الآية 7 سورة إبراهيم.

فإننا نتقدم بوافر الاحترام والتقديم لأستاذي الفاضل" د.بن سي قدور حبيب " الذي كانت توجيهاته السديدة وآرائه الحكيمة عظيم الأثر في إخراج هذه الدراسة إلى حيز النور ، وكذلك عضوي لجنة المناقشة المحترمين .

كما لا يسعنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر لمحكمي أداة الدراسة و الى جميع أساتذة معهد التربية البدنية و الرياضية ، كما نتقدم بالشكر الخالص الى السيد مدير المعهد و مساعديه دون ان ننسى جميع عمال المعهد .

كما نوجه شكرنا الخالص الى المسؤولين في قطاع التربية بمستغانم بمن فيهم المديرين والمعلمين على كل التسهيلات والتعاون وختاما ، أتقدم إلى كل من ساعدني بعظيم الوفاء وجزيل الشكر والإمتنان .

قائمة المحتويات

الإهداء .....أ

تشكر وتقدير .....ت

ملخص البحث .....ج

المحتوى .....ث

قائمة تسلسل الجداول .....ر

قائمة تسلسل الأشكال البيانية .....س

التعريف بالبحث

1. مقدمة البحث 02

2. مشكلة البحث 03

3. أهداف البحث 04

4. فروض البحث 05

5. أهمية البحث 05

6.تعريف بمصطلحات البحث 06

الباب الأول الدراسة النظرية

مقدمة الباب.....13

الفصل الأول : الدراسات المشابهة

مقدمة الفصل.....15

1.1.دراسة الشبيتي **1988** 16

2.1.دراسة سليمان **1993** 17

3.1. دراسة عبد المجيد شعلال **1998** 18

4.1.دراسة عامر **1999** 18

5.1.دراسة محاسنة **1999** 19

6.1.دراسة زحلوق **2001** 20

7.1.دراسة جواد القلاف **2003** 20

8.1.دراسة بوغربي محمد **2005** 21

9.1.دراسة عبد الجليل **2005** 22

10.1.دراسة مناعي ،حتيري **2008** 22

11.1.دراسة البوعينين **2009**.....23

12.1.تعقيب على الدراسات السابقة والمشابهة.....24

13.1.وتوصلت الدراسات المشابهة إلى النتائج التالية.....25

- *الخاتمة الفصل* 26

الفصل الثاني : *الممارسة الابداعية في الأنشطة الرياضية المدرسية*

– مقدمة الفصل 28

2.1.مفهوم الإبداع الرياضي المدرسي.....29

2.2.الإبداع في الأنشطة الرياضية المدرسية 30

2.3.شروط التربية الإبداعية وإسهامات البيئة المدرسية الرياضية.....32

2.4.متطلبات الممارسة الإبداعية في الرياضة المدرسية 36

2.4.1.متطلبات الممارسة الإبداعية في النشاط الرياضي اللاصفي 36

2.4.2.النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي 36

2.4.3.النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي.....37

2.4.4.متطلبات الممارسة الإبداعية في النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي 38

2.4.5.أغراض النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي.....38

2.4.6. أسس إعداد وتنظيم النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي 40

2.5. الفرق الرياضية المدرسية.....42

2.5.1. طرق اختيار الفرق الرياضية المدرسية 42

2.5.2.العملية التدريبية للفرق الرياضية المدرسية 43

2.5.3.اشتراك الفرق الرياضية المدرسية 44

2.6. المسئولون و رعاية الموهبة و التفوق في الرياضة المدرسية 44

– الخاتمة الفصل.....47

الفصل الثالث :منظومة البيئة المدرسية في التعليم المتوسط

- المقدمة.....49

1.3. مفهوم البيئة المدرسية 50

2.3. البيئة المدرسية أهميتها في شموليته 50

3.3. عناصر منظومة البيئة المدرسية 51

1.3.3.العناصر البشرية 51

2.3.3.العناصر الغير البشرية.....55

4.3.منظومة البيئات المدرسية الرياضية وأثرها في تنمية القيم الإبداعية 57

1.4.3. دور المعلم في تنمية الإبداع الرياضي المدرسي.....61

2.4.3.دور المناهج في تنمية الإبداع الرياضي المدرسي.....63

3.4.3. دور الوسائل والمنشآت الرياضية في تنمية الإبداع الرياضي المدرسي 63

5.3.**دور البيئة المدرسية في تنمية الموهبة لدى التلاميذ المتفوقين**..... **64**

6.3.الإدارة المدرسية ورعاية الممارسة الإبداعية.....65

7.3. مجالات تنمية 66

الخاتمة.....68

الباب الثاني : الدراسة الميدانية

مقدمة الباب 70

الفصل الأول : منهجية البحث والإجراءات الميدانية

– تمهيد.....72
1.1.التجربة الاستطلاعية 73
2.1. منهج البحث 75
3.1.المجتمع عينة البحث 75
4.1.مجالات البحث 77
1.4.1.المجال البشري 77
2.4.1.المجال المكاني.....77
3.4.1.المجال الزمني 77
5.1.الضبط الاجرائي لمتغيرات البحث.....77
6.1.أدوات البحث 80
7.1. الاسس العلمية للاختبار.....84
8.1. الوسائل الإحصائية 85
9.1. صعوبات البحث 86
– الخاتمة 87

الفصل الثاني : عرض وتحليل النتائج

– تمهيد 89

1.2. عرض و تحليل نتائج الاستبيان الموجه لأساتذة التربية البدنية في التعليم المتوسط.....90

1.1.2.عرض و تحليل نتائج المحور الأول 90

2.1.2.عرض و تحليل نتائج المحور الثاني.....103

3.1.2.عرض و تحليل نتائج المحور الثالث 116

2.2.عرض ومناقشة المقابلة المباشرة 129

3.2. الاستنتاجات 130

4.2. مناقشة فرضيات البحث 132

5.2.الخلاصة العامة 138

6.2. الاقتراحات 139

– المصادر والمراجع 141

– الملاحق.....143

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	مجموع الاستمارات الكلي الموزعة و الاستمارات المسترجعة و نسبة الاسترجاع عند كل فئة التي تشملها عينة البحث	75
02	نسب تمثيل عينة البحث للمجتمع الأصلي للدراسة.	76
03	متغير السن	78
04	متغير الجنس	79
05	متغير الخبرة المهنية	79
06	فقرات مقياس التوافق المهني	82
07	أوزان العبارات الإيجابية و السلبية .	83
08	قيم معامل ثبات وصدق محور الاستبيان الموجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية	84
09	يمثل نتائج عدد الاجابات للاستبيان للمحور الأول	90
10	تكوين الإتجاهات لدى التلاميذ إيجابية لدى التلاميذ و تسهيل الإدارة ممارسة الرياضة اللاصفية في أوقات الفراغ لدى التلاميذ و خاصة المتفوقين	91
11	تحفيز الإدارة المعلمين ماديًا ومعنويًا و التجهيزات السمعية والبصرية من التجهيزات الهامة التي ينبغي للإدارة تزويد المدرسة	93
12	مساعدة التلاميذ على التعامل مع المواهب والقدرات الإبداعية و التشجيع و إثارة دافعية المتفوقين نحو المزيد من الممارسة الإبداعية	95
13	الاهتمام بتوفير للمدرس الامكانات الرياضية و إتباع الأساليب العلمية في الإستطلاع على رغبات التلاميذ.	97
14	توفير مناخ تعليمي تعلمي اجتماعي يشجع على ترقية الممارسة الإبداعية و الاهتمام بالمنافسات الرياضية الصفية و اللاصفية .	99
15	إزالة معوقات التي تعترض السير الحسن و حصر أسباب عزوف التلاميذ للأنشطة الصفية و اللاصفية .	101
16	يمثل نتائج عدد الاجابات للاستبيان للمحور	103
17	الوسائل والتقنيات التي تناسب تفوق التلاميذ والمهارات و قلة المنشآت الرياضية والوسائل يعد عائقا في وجه ترقية الممارسة الإبداعية	104
18	المؤسسة تتوفر على الوسائل البداغوجية و التي من خلالها تساعد في تطور التلميذ المتفوق و غياب الصيانة في الوسائل و المنشآت الرياضية	106
19	إعطاء للتلاميذ المتفوقين الحرية في إختيار العتاد الرياضي خلال أوقات الفراغ و مهام شراء العتاد الرياضي حسب الاحتياجات و بالكمية و الكيفية العالية من طرف الاستاذ.	108

20	تتوفر في المؤسسة قاعة مغطاة متعددة الرياضات تسمح بترقية الممارسة الإبداعية و ملاعب صالحة للممارسة العاب الجماعية	110
21	إقبال كبير منا لتلاميذ في النشاط غير الصفي و توفير الأمكانات و الوسائل المساعدة على جذب التلاميذ المتفوقين إليها	112
22	مساهمة المدرس في ترقية الممارسة الابداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية في مرحلة التعليم المتوسط.	114
23	يمثل نتائج عدد الاجابات للاستبيان للمحور الثالث.	116
24	خصائص النمو للمرحلة العمرية للتلاميذ المشاركين بالأنشطة المدرسية و المدرس على دراية كاملة بالموهبة و التفوق.	117
25	إستخدام طرائق تدريسية الحديثة والمختلفة عن تدريس المادة العلمية في الحصة و تكوين علاقة الألفة والمحبة بين التلاميذ بالنشاط والتركيز على العمل التعاوني .	119
26	مراعاة الإهتمام بالتلاميذ المتفوقين والعادين و الإهتمام بحماس التلاميذ المتفوقين.	121
27	مساعدة التلاميذ المتفوقين على التخطيط الجيد لبلوغ أهداف معينة و تنمية قدرات التلاميذ المتفوقين بإيجاد الحلول المناسبة .	123
28	إستخدام أساليب القمع لبعض سلوكيات التلاميذ و تنمية سمة القيادة والتحمل المسؤولية وصقل الشخصية لدى التلاميذ المتفوقين	125
29	العمل على تحديث وتنويع الأنشطة العامة بما يناسب ميول التلاميذ و مساعدة التلاميذ على التغلب على المشاكل النفسية	127

قائمة الأشكال البيانية

الرقم	عنـــــوان الأشكـــــال	الصفحة
01	تكوين الإتجاهات لدى التلاميذ إيجابية لدى التلاميذ و تسهيل الإدارة ممارسة الرياضة اللاصفية في أوقات الفراغ لدى التلاميذ وخاصة المتفوقين .	92
02	تحفيز الإدارة المعلمين ماديًا ومعنويًا و التجهيزات السمعية والبصرية من التجهيزات الهامة التي ينبغي للإدارة تزويد المدرسة.	94
03	مساعدة التلاميذ على التعامل مع المواهب والقدرات الإبداعية و التشجيع و إثارة دافعية المتفوقين نحو المزيد من الممارسة الإبداعية.	96
04	الاهتمام بتوفير للمدرس الامكانات الرياضية و إتباع الأساليب العلمية في الإستطلاع على رغبات التلاميذ.	98
05	توفير مناخ تعليمي تعلمي اجتماعي يشجع على ترقية الممارسة الإبداعية و الاهتمام بالمنافسات الرياضية الصفية و اللاصفية.	100
06	إزالة معوقات التي تعترض السير الحسن و حصر أسباب عزوف التلاميذ للأنشطة الصفية و اللاصفية .	102
07	الوسائل والتقنيات التي تناسب تفوق التلاميذ والمهارات و قلة المنشآت الرياضية والوسائل يعد عائقا في وجه ترقية الممارسة الإبداعية .	105
08	المؤسسة تتوفر على الوسائل البداغوجية و التي من خلالها تساعد في تطور التلميذ المتفوق و غياب الصيانة في الوسائل و المنشآت الرياضية.	107
09	وجود بيئة تعليمية متكاملة بخصائص دائمة ومنشآت مناسبة لدعم التطوير البدني و مراعاة متطلبات المنهاج المدرسي بعناصره كافة من وسائل و منشئات.	109
10	إعطاء للتلاميذ المتفوقين الحرية في إختيار العتاد الرياضي خلال أوقات الفراغ و مهام شراء العتاد الرياضي حسب الاحتياجات و بالكمية و الكيفية العالية من طرف الاستاذ.	111
11	تتوفر في المؤسسة قاعة مغطاة متعددة الرياضات تسمح بترقية الممارسة الإبداعية و ملاعب صالحة للممارسة العاب الجماعية .	113
12	إقبال كبير منا لتلاميذ في النشاط غير الصفي و توفير الأمكانات و الوسائل المساعدة على جذب التلاميذ المتفوقين إليها.	115

13	خصائص النمو للمرحلة العمرية للتلاميذ المشاركين بالأنشطة المدرسية و المدرس على دراية كاملة بالموهبة و التفوق.	118
14	إستخدام طرائق تدريسية الحديثة والمختلفة عن تدريس المادة العلمية في الحصة و تكوين علاقة الألفة والمحبة بين التلاميذ بالنشاط والتركيز على العمل التعاوني .	120
15	مراعاة الإهتمام بالتلاميذ المتفوقين والعادين و الإهتمام بحماس التلاميذ المتفوقين.	122
16	مساعدة التلاميذ المتفوقين على التخطيط الجيد لبلوغ أهداف معينة و تنمية قدرات التلاميذ المتفوقين بإيجاد الحلول المناسبة .	124
17	إستخدام أساليب القمع لبعض سلوكيات التلاميذ و تنمية سمة القيادة والتحمل المسؤولية وصقل الشخصية لدى التلاميذ المتفوقين.	126
18	العمل على تحديث وتنويع الأنشطة العامة بما يناسب ميول التلاميذ و مساعدة التلاميذ على التغلب على المشاكل النفسية.	128

الباب الاول

الإطـــــار النــظــري

تمهيد الباب.

الفصل الأول :الدراسات السابقة و البحوث المشابهة.

الفصل الثاني : منظومة البيئة المدرسية في التعليم المتوسط.

الفصل الثالث : الممارسة الابداعية في الأنشطة الرياضية المدرسية.

خاتمة الباب.

مقدمة الباب الأول :

لقد تم تقسيم هذا الباب إلى ثلاث فصول ، حيث خصص الفصل الأول لدراسات العلمية المشابهة وذلك لأجل تحديد ما سبق إتمامه وخاصة ما يتعلق بمشكلة البحث المطلوبة دراستها ، إلى جانب الاستفادة من نواتجها في انجاز هذا البحث العلمي على نحو أفضل .

أما الفصل الثاني تطرق فيه الباحثان يتضمن الممارسة الابداعية في الأنشطة الرياضية المدرسية بينما الفصل الثالث منظومة البيئة المدرسية في التعليم المتوسط بحث كانت محاولة الإلمام بكل ما يتعلق بشروط التربية الإبداعية و نمط البيئة مدرسية اللازمة وأثرها في تنمية القيم الإبداعية لدى المتفوقين.

التعريف بالبحث

– مقدمة البحث:

إذا كان العالم قد تحول إلى قرية صغيرة دائمة التغير، فإن على التربية أن تكون متجددة إلى أقصى درجة ممكنة في أهدافها ومناهجها ومعلميها، حتى لا تنعزل عن مجريات الأحداث، وأن تحاول – من خلال عناصرها ووسائطها المختلفة – بناء الشخصية المبدعة التي لا تتابع الجديد فحسب، بل تؤثر فيه وتجد لنفسها مكاناً في عالم الإبداع (عبد الفتاح حجاج، 1995، ص 10). و لقد بات مؤكداً أهمية بناء هذه الشخصية المبدعة في أي مجال من مجالات الحياة .

كما يعتمد تقدم الأمم على إمكانياتهم المادية و البشرية ، و من ضمن الإمكانيات البشرية الأفراد المبدعون الذين لديهم القدرة على التفكير الابتكار في مواجهة المشكلات بشكل جديد في جميع ميادين الحياة . وفى هذا الصدد أشار تورانس (Torrance1988,p87) إلى أهمية الإبداع تجاه الإسهام في رفع مستوى رفاهية الأمم والشعوب وتحقيق الرضا لدى الأفراد . كما أن الأخطار التي تواجه البشرية اليوم، و المشكلات التي تواجه الأمم تنعكس على الأفراد، مما يستلزم تقديم حلول إبداعية من أجل تحسين حياة هؤلاء الأفراد (p57David, 1994,) . و عليه أصبحت **الأنشطة الرياضية** بمختلف أشكالها الشعبية و المعاصرة ، وبنظمها و قواعدها السلمية ميدانا هاما من الميادين الاجتماعية التي تهتم بها الأمم ، فقد أصبحت الدليل على رقي الشعوب و ثقافتها كما أنها أصبحت تمثل وسيلة تعبيرية هامة في الأفراد و الجماعات.

في هذا الشأن أصبح الاهتمام بالممارسة الرياضية وفق شروط إبداعية في مختلف الاختصاصات الرياضية أمرا معتادا و في كل المؤسسات المنظمة، و يرجع ذلك على إيمان المسؤولين بأن هذه البيئة تنتج **خزان من المتفوقين** حيث هؤلاء هم القاعدة الأساسية لأي نجاح رياضي مستقبلي.و هذا المسعى تعد الجزائر حاليا من الدول التي تنشد التقدم وتسعى إلى الرقى و تجعل الاهتمام برعاية **الطفولة والشباب** هدفا أساسيا تسعى إلى تحقيقه من خلال **توفير جميع الإمكانات المالية والإدارية والفنية** وحشد كل ما يثري الجوانب التعليمية ليتم إعدادهم إعدادا تربويا سليما. و من المعروف أن ظاهرة الفروق الفردية ظاهرة عامة بين أفراد الجنس البشري و هي تحدث بين جميع الأفراد في الجانب البدني ، المهاري ، العقلي وغيرها من الجوانب الأخرى، و يترتب على هذه الظاهرة بعض المشكلات من أهمها كيفية الحكم على استعدادات و قدرات الأفراد و محاولة الاستفادة من هذه الظاهرة في وضع الفرد المناسب في المكان المناسب لاستعداداته و قدراته. و في هذا المجال يذكر (ف.جوكاديف)" أن أي فتى حاليا لديه نمو طبيعي فيما يخص عناصر اللياقة البدنية من حقه أن يحصل على فرصة كي يصبح بطلا" (رسيانخريبط ،1998،ص 299). فلا سبيل للوصول لهذه الأهداف إلا بالعناية البالغة بالأجيال الناشئة و

محاولة تزويدهم بالقسط الأكبر من الاهتمام و العمل الجاد، و لا يتم هذا إلا بواسطة العملية التربوية و التي تعتمد بدورها على فهم النشء و توجيههم وفق موهبتهم في الحياة من قدرات و استعدادات و تنميتها لما فيه خير لهؤلاء المنشئ و خير للوطن. **وتشير الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية إلى العديد من الفوائد التي تنتج عن إسهامات البيئة المدرسية في تنمية القيم الإبداعية لدى الممارسين لمختلف الأنشطة الرياضية في وقت الفراغ كتحقيق الحاجات الانسانية للتعبير الخلاق عن الذات، تطوير الصحة البدنية والصحة الانفعالية والصحة العقلية للفرد كذلك التحرر من الضغوط و تنمية ودعم قيم استقلالية الممارسة الرياضية** (عبد الرحمان & الحماحمي،1997 ،56-57). ومن أجل ذلك يتطلب الأمر احتضان وتوجيه الأجيال حاضرها ومستقبلها ورعايتها،ويعتبر مجال التربية البدنية و الرياضية الفضاء الأنسب لأداء هذه المهمة و تفتح أمامه أفاقاً مختلفة و متنوعة تمكنه من إشباع حاجاته النفس حركية و الاجتماعية و الوجدانية،هذا الفضاء التربوي المتحرك يشكل حافزاً لا نظير له من حيث إثارة وتشويق المتعلم ،وبالتالي تحفيزه على حب الإبداع في **الممارسة الرياضية الصفية و اللاصفية**.

لذا تعد التربية البدنية و الرياضية من الدعامات الأساسية لتكامل نمو **التلميذ** فكريًا واجتماعياً فهي تثري حياة التلاميذ وتساعدهم على التكيف مع مجتمعهم و استثمار أوقات فراغهم وتخلصهم من آثار التعب والإجهاد النفسي مما يجعل التلميذ أكثر إقبالاً وأكثر نشاطاً على التعلم ، فهي إذن ترعى **التلاميذ المتفوقين** في النواحي الإبداعية بحيث تتيحه لهم فرصا لأداء والممارسة الرياضية المدعمة بالتوجيه الفردي والجماعي بما يجعل عملية الابتكار في نمو متزايد و مستمر، ومن ثمرة ذلك الارتقاء بالإحساس الرياضي وصقل موهبة التفوق و النمو في الأداء الرياضي.

مشكلة البحث:

مما لا شك فيه أن البيئة المدرسية الجامدة التي تفتقر إلى كل العوامل المحفزة ، لا يمكن أن تعد التلميذ بجو من الممارسة الإبداعية للأنشطة البدنية و الرياضية الصفية و اللاصفية بالنسبة لفئة التلاميذ المتفوقين . والثقافة التربوية الفعلية هي التي تعمل على تنمية وإعداد التلميذ اللائق إعداداً شمولياً متكاملاً يراعي ترقيته من كل النواحي المادية و الوجدانية، ففعل التربية البدنية لا يقتصر على تعليم الممارس تمريناً معيناً، بل يسهر على تهيئة و إعداد كل الجسم استعداداً للممارسة الرياضية من جهة ، وخوض محك الحياة بجسم سليم من جهة أخرى .و هي نفس الغاية التي تسعى إلى تحقيقها التربية البدنية والرياضية

تعليماً وتثقيفاً وترقية للحس الجمالي، ولتحقيق ذلك يستوجب توظيف كل الوسائل المتوفرة في منظومة البيئة المدرسية بكل ما تحتويه من عناصر ذات فعالية يمكنها المساهمة في هذا الإنجاز(**بيب، 2007، ص167**).

ويقول(**graouBrighouse, T. and Woods D, 2004, p92**) إن البيئة المدرسية الغنية بمصادر التعلم وفرص اكتشاف ما لدى التلاميذ من استعدادات واهتمامات بمثابة البنية التحتية لبرامج المدرسة التي تهدف إلى تنمية الإبداع ، إذ كيف يمكن ترقية الممارسة الرياضية الصفية و اللاصفية دون توفر المنشآت ...وهكذا يبدو من الصعب أن نتوقع من مدرسة لا تتوفر فيها المصادر التعليمية أن تكون قادرة على توفير بيئة إيجابية لإثارة و استعدادات التلاميذ و تفعيل قدراتهم لتبلغ مستويات متميزة من الأداء الذي قد يصل حدود الإبداع.

و عليه هنا كأهمية بالغة لوجود دراسات متخصصة و لذلك توصل الطالبان إلى أهمية القيام بهذه الدراسة ، و من هنا تحددت مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي :

هل عناصر البيئة المدرسية تساهم في ترقية الممارسة الإبداعية **للرياضة المدرسية لتلاميذ التعليم المتوسط** ؟

ويتفرع عن التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

1. هل الإدارة المدرسية تساهم في ترقية الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية في التعليم المتوسط ؟
2. ما دور الوسائل و المنشئات القاعدية في ترقية الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية في التعليم المتوسط ؟
3. ما دور المدرس في ترقية الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية في مرحلة التعليم المتوسط؟

- **أهداف الدراسة:**

- تقييم مدى إسهامات بعض عناصر البيئة المدرسية في ترقية الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية لتلاميذ التعليم المتوسط.

- **الأهداف الفرعية:**

1. التعرف على دور الإدارة المدرسية في تنمية القيم الإبداعية لدى التلاميذ المتفوقين في مادة التربية البدنية والرياضية.
2. التعرف على دور الوسائل و المنشئات القاعدية في ترقية الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية في مرحلة التعليم المتوسط.

3. التعرف على دور الأستاذ في ترقية الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية في مرحلة التعليم المتوسط.

- **فرضيات الدراسة :**

- إن ترقية الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية بنوعيها في التعليم المتوسط **مرهون بوفرة** الوسائل و المنشئات القاعدية ، و بمتغير الادراة المدرسية ،و المنهاج و بالكفاءة المهنية لمدرس التربية البدنية و الرياضية .

- **الفرضيات الفرعية:**

1. الادراة المدرسية لا تساهم بشكل كبير و فعال ترقية الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية في مرحلة التعليم المتوسط .

2. اغلب المؤسسات مجهزة بالوسائل و المنشئات القاعدية الضرورية التي تساهم بشكل فعال في ترقية الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية في مرحلة التعليم المتوسط.

3. للمدرس دور فعال ترقية الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية في مرحلة التعليم المتوسط.

- **أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية البحث في تقييم مدى إسهامات بعض عناصر البيئة المدرسية في تحقيق الجوانب التالية:

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية البيئة المدرسية التي تعد ركيزة أساسية من ركائز العمل التربوي، وظيفتها تحسين العملية التعليمية والتربوية للتلاميذ و خاصة منهم المتفوقين مع الارتقاء بمستواهم الرياضي و عليه تندرج أهمية الدراسة فيما يلي:

- إلقاء الضوء على مفهوم منظومة البيئة المدرسية وأثرها في ترقية الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية بنوعيها الصفي و اللاصفي في التعليم المتوسط وضع مقترحات حول تطوير و رفع مستوى عطاء و فعالية مادة التربية البدنية والرياضية في العملية التربوية من خلال تنشيط مهارات الإبداع و تنمية قيم الإبداعية لدى التلاميذ المتفوقين في الأنشطة اللاصفية.

- فتح المجال أمام القائمين على مادة التربية البدنية والرياضية في إعادة النظر في استغلال العناصر البيئية المتاحة والمساعدة في تفعيل مادة التربية البدنية والرياضية وسرعة مواكبتها لتطورات العصر.

مصطلحات الدراسة :

1- تعريف البيئة المدرسية :

هو البيئة التي تقدم برامج تعلميه وتربوية نوعية من اجل إعداد متعلمين دائمي التعلم لأجل اكتساب المعرفة والاستعداد للتطورات الحياتية ولتحقيق الذات والعيش مع الآخرين من خلال التركيز على المهارات الأساسية والمهارات العصرية للوصول إلى المعلومات والمهارات العقلية التي تشمل التفكير ومهارات توظيف المعلومات لحل المشكلات وإنتاج المعرفة في جو يسوده المتعة والنشاط وتعمل هذه المدرسة بنظام اليوم المدرسي الكامل وتفعيل دور البيت والأسرة في المدرسة وتسعى للانفتاح على المجتمع بكل قطاعاته وتعمل على إكساب الدارسات الخبرات والمهارات الحياتية المختلفة ووضعها موضع التطبيق كما تولي المدرسة عناية خاصة بالجانب التربوي وغرس مجموعة من القيم الراقية لدى الدارسة. (**فؤاد صبحي،1980**)

2- منظومة البيئة المدرسية:

يعرف النظام أو المنظومة بأنه " مجموعة من العناصر تشكل بمجموعها كلاً واحداً مع بعضها البعض حيث يرتبط كل عنصر بالآخر ."أو هو" :مجموعة من العناصر تشكل مجموعة جزئية من هذا النظام ".كما أن منظومة البيئة المدرسية هي عبارة عن مجموعة العناصر والمتغيرات المادية والاجتماعية والإدارية التي ترتب العلاقات بين أطراف العملية التربوية داخل البيئة المدرسية، بالإضافة إلى كونها تحدد المسؤوليات وأنماط التعامل مع المشكلات ومن ثم اتخاذ القرارات.

و كتعريف الإجرائي لمنظومة البيئة المدرسية بأنها :مجموعة العناصر التي تحيط بالتلميذ في المدرسة من إمكانيات مادية أو كوادر بشرية تؤثر فيه تأثيراً إيجابياً أو سلبياً و تشمل الإشراف الإداري و المعلم و المنهج المدرسي و المبنى المدرسي والتقنيات التعليمة الملحقة به . (**اللقاني والجمل،1999،ص156**)

و كتعريف الإجرائي لمنظومة البيئة المدرسية بأنها :

مجموعة العناصر التي تحيط بالتلميذ في المدرسة من إمكانيات مادية أو كوادر بشرية تؤثر فيه تأثيراً إيجابياً أو سلبياً وتشمل الإشراف الإداري والمعلم والمنهج المدرسي والمبنى المدرسي والتقنيات التعليمة الملحقة به.

3- الإبداع: الإبداع لغة

مشتق من الفعل أبدع الشيء : اخترعه على مثال، قال تعالى (الله بديع السموات و الأرض) أي :مبدعهما وأبدعت الشيء وابتدعته،أي :استخرجته وأحدثته،كما أنا لإبداع يعني الإيجاد والخلق أو التكوين أو الابتكار أو إعادة صياغة شيء موجود مسبقاً . (**الرازي،1986**)

أما **اصطلاحاً** فيعرف : الإبداع بأنه " : ذلك النشاط الذي يرتبط بالمخيلة ينتج عنه كما يعرف الابداع بأنه مجموعة من العمليات التي يستخدمها الفرد ، بما يتوفر لديه من قدرات عقلية و فكرية، وما يحيط به من مؤثرات مختلفة ، لينتج إنتاجا نافعًا له ، و للمجتمع ككل كما يقصد بالإبداع القدرة (Ability) على خلق شيء جديد أو مبتكر، أو العملية (Process) أو العمليات السيكولوجية التي يتم بها خلق و ابتكار الشيء الجديد ذي القيمة العالية ، و يرى فريق ثالث أن الإبداع ينشأ عن القدرة الإبداعية و عن العملية الإبداعية التي تؤدي في آخر الأمر إلى إنجاز العمل الإبداعي بحقيقته .

(**الحارثي ،1999 ،ص179**)

اصطلاحاً

جديد ومفيد وأصيل ومقبول اجتماعياً، ويحل مشكلة ما منطقياً عقلي ويمكن تعريفه إجرائياً أو شرطياً بأنه إنتاج .

4- تعريفات أخرى للإبداع :

- الإبداع هو الإتيان بجديد أو إعادة تقديم القديم بصورة جديدة أو غريبة التعامل مع الأشياء المألوفة بطريقة غير مألوفة.
- القدرة على تكوين وإنشاء شيء جديد ، أو دمج الآراء القديمة أو الجديدة في صورة جديدة ، أو استعمال الخيال لتطوير وتكييف الآراء حتى تشبع الحاجيات بطريقة جديدة أو عمل شيء جديد ملموس أو غير ملموس بطريقة أو أخرى .
- المبادرة التي يبديها الشخص بقدرته على الانشقاق من التسلسل العادي في التفكير إلى مخالفة كلية.

(**عباس،1984**)

5- الممارسة الإبداعية:

تعد السنين الأولى والتي تسبق مرحلة الدخول للمدرسة من المراحل العمرية المهمة والتي يمكن من خلالها تنمية واكتشاف الإبداع لدى الأجيال،وهذا لا يعني بأي حال من الأحوال أن السنين اللاحقة ليست على قدر من الأهمية بل هي أيضا ذات أهمية متى ما وجد فريق من المعلمين المخلصين الذين يتفانون في اكتشاف المواهب من أجل رفعة الأمة وعلو شأنها ،لأننا حقيقة سئمنا من التعليم التقليدي ،وأعتقد انه جاء الوقت الذي يستشعر فيه كل المعلمين بحاجة الأمة الى عقول أبنائها من خلال الحرص على اكتشاف تلك الشريحة البسيطة من المبدعي ،وهذا بطبيعة الحال لا يعني ان المسؤولية تقتصر على المعلمين بل تتعداهم إلى الوالدين والإعلام بتبني برامج محفزة للإبداع بأشكاله المختلفة وإلى التجار بتبني تلك المشاريع الخيالية وتحويلها إلى واقع ملموس يستفيد منه التاجر ويخدم به أمته.

والطفل المبدع عادة ما يلاحظ عليه الحركة الزائدة وحب الاطلاع وسبر غور الأشياء المحيطة به والرغبة في فحص الأشياء وربطها ببعض وعدم القدرة على الاقتناع بالإجابة مما يجعله يطرح العديد والعديد من الأسئلة والتي تجعل المحيطين به من آباء وأمهات ومعلمين يضيقون ذرعا بهذه الأسئلة، ولربما يعتقد البعض أنها نتاج مرض كفرط الحركة مثلا لا يمكن شفائه إلا بالمهدئات! (**الزهراني ،1990**)

6- تعريف التفوق :

يمكن النظر إلى التفوق بكثير من الأشكال والطرق ففي حين يؤكد بعض العلماء والباحثين على التفوق في الموهبة ، يؤكد آخرون على التفوق في الأداء ، وفي حين يبحث البعض عن مظاهر الموهبة في الذكاء المقاس ، يبحث عنها آخرون في عدد متنوع من القدرات الإنسانية (**بشاي،1989**) .

- ويعرف كارتر جود المتفوق بأنه" :الطفل الذي يعتبر فوق العادة بالنسبة لعدد من الصفات والقدرات ، خاصة تلك المتعلقة بالأطفال الذين يبدون قدرات ذكاء مميزة ، وتطور اجتماعي وعضوي أكثر من العادي (**أبو سماحة و كمال ومحفوظ والفرح،1992**)

التلاميذ المتفوقين :

وهم العناصر البارزة من الطلاب التي تتميز عن زملائهم بالتقدم في مجالات مختلفة كالمجال الدراسي أو أحد مجالات النشاط بمعنى أن تكون لديهم قدرات خاصة على الابتكار والتحصيل الدقيق والسريع والذكاء الواضح.

ففي المجال الدراسي نجد أن الطالب المتفوق دراسيا له سمات محددة أهمها تميزه عن الآخرين وحرصه على التقدم المستمر في هذا المجال أما في المجالات النشاط نجد أن هؤلاء الطلاب لديهم إهتماما بممارسة أنشطة متعددة منها الأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية والكشفية . (**سماعيل،1987**)

الرياضة :

يختلف تعريف هذا المصطلح من مختص لأخر ، وقد عرفها أمين أنور الحولي بأنها احد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان وهي طور متقدم من الألعاب ، وهي الأكثر تنظيما والأرفع مهارة . ومعناها التحويل و التغيير ، لذلك حملت معناها ومضمونها من الناس عندما يحولون –kosola– مشاغلهم واهتماماتهم بالعمل إلى التسلية و الترويح من خلال الرياضة ، ويعرفها– كوسلا – بأنها التدريب البدني بهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة من المنافسة لا من اجل الفرد الرياضي فقط ، وإنما من اجل الرياضة في حد ذاتها. (**الخولي، 1996**)

7- **المدرسة :**

المدرسة هي الموضع الذي يتعلم فيه الطلبة –المذهب– يقال : هذه مدرسة القيم أي طريقها،والمدرسة الابتدائية هي المؤسسة التي يتلقى فيها التلاميذ مبادئ التعليم الأولية والمدرسة الحربية هي مؤسسة الابتدائية هي المؤسسة يتخرج منها ضباط الجيش وإطاراته . ويمكن القول بأن المدرسة هي الموضع الذي يتم فيه تربية الفرد وتنشئته اجتماعيا ، وتختلف هذه التربية من مجتمع لأخر على حسب طبيعة المجتمع. (**مظفر،1984**)

8- **الرياضة المدرسية :**

هي مجموعة العمليات والطرق البيداغوجية العلمية ، الطبية ، الصحة والرياضة والتي بإتباعها يكتسب الجسم الصحة والقوة والرشاقة واعتدال القوام . ومن خلال هذا التعريف نستطيع أن نعرف الرياضة المدرسية على أنها تلك المتابعة التي تتم في

مراحل التلميذ خلال تمدرسه وهذا من خلال الرياضة كوسيلة لبلوغ غايات سامية كاكتساب الثقة في النفس والجسم السليم . (**احمد،1968**)

التعريف الاجرائي للرياضة المدرسية في الجزائر:

هي مختلف الأنشطة الرياضية المسطرة للتلاميذ من منافسات أو غيرها يقصد من و راءها تحقيق أهداف معينة.

المقدمة :

لقد حظيت الدراسات التي تناولت البيئة المدرسية بجميع عناصرها بأهمية كبيرة ، وتنوعت الدراسات في أهدافها وأدواتها ومتغيراتها في هذا المجال ، كما تنوعت الدراسات التي تناولت تنمية القيم الإبداعية في البيئة المدرسية ، ولكن أغلب الدراسات تناولت أجزاء منها وليس بصورة كلية ، حيث لم يعثر الباحثان على دراسات سابقة مرتبطة بشكل مباشر بموضوع البحث ، وإنما عثرت على دراسات غير مباشرة لها صلة ببعض جوانب البحث .

الدراسات التي تناولت البيئة المدرسية أو أي عنصر من عناصرها.

1.1.دراسة الثبيتي 1988 :

عوامل تشجيع طالب المرحلة المتوسطة في الانشطة المدرسية اللاصفية والمشكلات التي تحد من ذلك.

هدفت هذه الدراسة الحالية إلى تحديد العوامل التي تسهم في تشجيع طالب المرحلة المتوسطة للمشاركة في الانشطة اللاصفية ، وأهم المشكلات التي تحد من اسهام الطالب في تلك الانشطة ، وشملت عينة الدراسة (327) من مشرفي ورواد الانشطة المدرسية ،ومشرفي مجالات الانشطة ، ومديري المدارس المتوسطة ، والمعلمين والعاملين بمدينة المكة المكرمة ، وفي نهاية الفصل الدراسي الثاني لعام 1418 هـ ،تم اختيارهم بطريقة عشوائية اجريت على المدارس المتوسطة داخل مكة المكرمة ، وقد وزعت على العينة استبانة خصصت لهذا الشأن ،وعند تحليل البيانات تم استخدام التكرارت و النسب االمئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين ، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة :

أن أفراد العينة يرون أن عشرين عاملا من العوامل التي شملتها الدراسة ، عددهم (22) ،تسهم بدرجة عليها في تشجيع طالب المرحلة المتوسطة على المشاركة في الانشطة المدرسية ، وأهم ثلاثة عوامل منها هي:وجود أصدقاء في النشاط ، وشخصية رائد النشاط وقدرته على جذب الطلاب ، وحسن تعامل المشرف المجال مع الطالب ،كما بينت الدراسة أن هناك عشرين مشكلة تحد من اسهام الطالب في المشاركة في الانشطة المدرسية ، و اهمها : عدم توافر الامكانات المادية والخامات ، وعدم توفر المكان المناسب والورش ، وقلة وعي الطلاب بأهداف النشاط .

أما اهم التوصيات فهي : تنويع الانشطة المدرسية اللاصفية ، بحيث يجد كل طالب نشاطا يلبي ميوله ورغبته ، وتشجيع التعاون بين جميع من لهم علاقة بالانشطة المدرسية اللاصفية ، مع تفعيل الحوافز المادية والبشرية .

2.1.دراسة سليمان 1993 :

سعت هذه الدراسة التعرف إلى **أوجه الرعاية التي تقدمها المدارس الثانوية للطلاب المتفوقين** ، والتعرف إلى أوجه الرعاية التي يأمل معلم المتفوقين أن تتوافر في الطلاب المتفوقين .

– **منهج البحث** : إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي .

– **عينة البحث** : .طبقت الباحثة هذه الأدوات على عينة مكونة من (781) طالبًا بفصول المتفوقين من الصفين الأول والثاني الثانوي،و(127)معلمًا ومعلمة من القائمين بالتدريس للطلاب المتفوقين من نفس المدارس التي اختيرت منها عينة الطلاب.

– **إجراءات البحث** : وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة:استبيان الباحث في هذه الدراسة ، واستبيان مفتوح لمعلمي الطلاب المتفوقين ، وأخيرا إجراء مقابلات مفتوحة مع عينة من الطلاب المتفوقين ، وبعض المعلمين القائمين بالتدريس لهؤلاء الطلاب.

– **أهم النتائج** : التي توصلت إليها الدراسة أن معظم الطلاب المتفوقين اتفقوا مع معلميهم على أن أوجه الرعاية التي توفرها المدرسة الثانوية لطلابها المتفوقين هي تخصيص فصول خاصة بهم ، وأن كثافتها أقل إلى جانب بعض المعلمين الأكفاء في تدريس بعض المواد الدراسية ، في حين أن أوجه الرعاية الأخرى التي حصلت على نسبة مئوية قليلة ، والتي اعتبرها البعض أنها غير قاصرة على المتفوقين فقط مثل عمل المسابقات ، والحفلات الثقافية ، والمعسكرات ، ودراسة الكمبيوتر ، وتوفير وسائل الإيضاح .

– **أهم التوصيات** : يأمل التلاميذ المتفوقين ضرورة توفير معلمين أكفاء في جميع المواد الدراسية ، وتوفير الرعاية الصحية ، والنفسية والاجتماعية ، والمادية ، والاهتمام بالمكتبة المدرسية والمرافق العامة للمدرسة والفصول الدراسية ، ويتضح أيضًا قلة الإمكانات الضرورية لرعاية المتفوقين وأن هناك بعض القصور في أوجه الرعاية.

3.1. دراسة عبد المجيد شعلال 1998 :

"**معوقات النشاط الرياضي اللاصفي وطرائق معالجتها** "مذكرة ماجستير ، يهدف هذا البحث الى دراسة وتحديد المعوقات والمشاكل التي تقف أمام النشاط الرياضي اللاصفي ، ومحاولة وضع الحلول والطرائق لمعالجها ، وشملت عينة البحث على أربع شرائح ، بلغ عدد الأساتذة 118 ، وعدد الطلبة المشاركين في النشاط اللاصفي 813 ،وعدد الطلاب غير المشاركين في النشاط اللاصفي1435

وخلص الباحث الى الاستنتاج التالي:

عدم وجود برنامج دقيق ومدروس للنشاط اللاصفي ونقص كبير في المنشآت والملاعب وسوء تصميمها ، إضافة الى النقص الواضح في الأدوات ، الأجهزة وكذلك تهميش أستاذ التربية البدنية والرياضية المشرف على هذا النشاط ، وعدم قيام الجمعية الرياضية بدورها وعدم كفاية الميزانية .(شعلال عبد المجيد ، 1998)

أما التوصيات فالباحث أكد على ضرورة وضع برنامج دقيق ومدروس للنشاط الرياضي اللاصفي وتوفير الملاعب والساحات والمرافق الضرورة للرياضة ، وإعطاء المعنى للجمعية الرياضية المدرسية والعناية بالصحة للتلاميذ المشاركين في النشاط الرياضي اللاصفي ، وكذا نشر الوعي الرياضي داخل المؤسسات التربوية.

4.1.دراسة عامر 1999 :

جاءت هذه الدراسة التعرف إلى طرق اكتشاف الطلاب في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي والتعرف على **المشكلات التي تواجههم لبناء تصور مقترح لرعاية المتفوقين في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي**.

– **منهج البحث** : اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي والمنهج المقارن.

– **وسائل جمع البيانات** : استخدم الباحث في دراسته استبيانا موجها للطلاب المتفوقين واستبي انا موجها للمعلمين والموجهين والمديرين والوكلاء والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين.

– **عينة البحث** : قام الباحث بتطبيق هذه الأدوات علي عينة تكونت من (300) طالب وطالبة من الطلاب المتفوقين في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ممن تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، كما تكونت العينة من (160) معلمًا وموجهًا ومديرًا للإدارات التعليمية ونظار المدارس والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين بهذه المدارس.

– **أهم النتائج** : كان من أهم النتائج التي تم التوصل إليها أنه لا يجب الاعتماد فقط على التحصيل الدراسي في اختيار المتفوقين ، بل يجب استخدام أكثر من وسيلة لاكتشاف المتفوقين وأن الرعاية تقدم في صورة محددة ، كما يجب أن تأخذ امتحانات التلاميذ المتفوقين بعض الصور مثل اختبارات ذكاء ، اختبارات تفكير ابتكاري ، بحوث دراسية كما يجب أن يكون هناك مناهج خاصة بالمتفوقين وأساليب ووسائل يستخدمها المعلم وتعمل على تنمية التفوق الدراسي ، وأن يكون لهم معلمين تتوافر فيهم شروط وسمات خاصة للتدريس للتلاميذ المتفوقين.

5.1.دراسة محاسنة 1999 :

تناولت هذه الدراسة **الإسهامات التي تقدمها الأسرة في مجال التفوق الدراسي لأبنائها والمقارنة بين إسهامات أسر التلاميذ المتفوقين وأسر التلاميذ الضعاف دراسيا**.

– منهج البحث : استخدم الباحث المنهج الوصفي .

– عينة البحث : ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار مجموعتين من الطلبة وأسرهم من طلبة الصف الرابع والخامس والسادس الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة جرش للعام الدراسي 1999/1998، موزعين حسب الصف الدراسي والمستوى الدراسي والجنس، وطورت استبانة لقياس الإسهامات الأسرية في مجال التفوق الدراسي للأبناء، وتم تطبيق هذه الاستبانة على216 أسرة من أسر التلاميذ الضعّاف دراسيا .

– أهم النتائج : أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين إسهامات أسر الطلبة المتفوقين، وإسهامات أسر الطلبة الضعاف في مجال التفوق الدراسي للأبناء لصالح أسر الطلبة المتفوقين، وأن أكثر متغيرات الدراسة تنبؤا بدرجة الإسهامات الأسرية كان مستوى تعلم الأم لدى عينة أسر الطلبة الضعاف.

– أهم التوصيات : وبناء على نتائج الدراسة، أوصى الباحث بتفعيل دور مجالس الآباء والمعلمين زيادة التواصل بين البيت والمدرسة من أجل المشاركة في رفع المستوى الدراسي للأبناء.

6.1.دراسة زحلوق 2001 :

جاءت هذه الدراسة لتحديد **واقع المتفوقين دراسيًا ومشكلاتهم وحاجاتهم ومقارنتهم بالعاديين من التلاميذ.**

– منهج البحث : استخدم الباحث المنهج الوصفي.

– عينة البحث : تكونت عينة الدراسة من (311) من طلاب وطالبات جامعة دمشق(155) من المتفوقين، و(156)من العاديين.

– اجراءات البحث : وقد طبقت الباحثة استبانة من إعدادها للتعرف على خصائص التلاميذ الموهوبين وحاجاتهم ومشكلاتهم.

– **أهم النتائج** : وقد توصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق دالة إحصائيًا تبعًا لمتغير التخصص لصالح التخصصات العلمية، وتبعًا لمتغير الجنس لصالح الإناث في التفوق .كما أوضحت النتائج ارتفاع المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي لأسر المتفوقين وقلة عدد أفرادها عند مقارنتها بأسر العاديين وحجمها .كما أوضحت النتائج ظهور عدد من الحاجات الخاصة عند المتفوقين دراسيًا في جامعة دمشق، يأتي في مقدمتها حاجتهم للمزيد من التحصيل والإنجاز.

7.1.دراسة جواد القلاف 2003 :

أنشطة وقت الفراغ كمؤشرات للتنبؤ بالتفوق العقلي و الاكاديمي و الابداعي.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين المتفوقين عقليا و اكاديميا و ابداعيا وبين غير المتفوقين فيما يمارسونه من الانشطة مختلفة في وقت الفراغ ، والتحقق من إمكان استخدام هذه الانشطة في التنبؤ على أساسها بالتفوق في جوانبه الثلاثة السابقة ، وشملت الدراسة على فئات الانشطة (الادبية ، الكشفية ، الرياضية ، الهندسية ، الكمبيوتر ، الفنية ، الدينية ، العلمية ، وأنشطة العامة و المجتمعية) .

وقد أمكن التحقق في الدراسة من صحة الفرضين التاليين :

تمييز أنشطة وقت الفراغ بصورة فارقة بين المتفوقين عقليا وأكاديميا و ابداعيا وبين غير المتفوقين .

تمثل فئات أنشطة وقت الفراغ مؤشرات سلوكية يمكن التنبؤ على اساسها بتحقيق أي من جوانب التفوق المعرفي الثلاثة (العقلي ، الاكاديمي ، الابداعي) .

وقد تكونت عينة الدراسة من (409) من الطلاب الصفين الثاني والثالث الثانوي من مدارس العاصمة وحولي وبارك الكبير بدولة الكويت ، وتراوحت اعمارهم بين 15 20 سنة ن وتم تقسيم العينة على ثلاثة مجموعات (المتفوقين ، المتوسطين ، والمنخفضين)،وبحسب مستويات الاداء في اختيار الذكاء العام ودرجات التحصيل الاكاديمي واختبارات القدرات الابداعية ، وقد توصلت الدراسة على مجموعة من التوصيات المتعلقة بالنتائج ومنها : إعادة النظر في برامج الانشطة المدرسية بما يجنب الافراط في التركيز على نوعيات معينة من الانشطة و الاغفال لنوعيات أخرى ،كذلك امكانية التنبؤ بالتفوق العقلي و الاكاديمي عن طريق الانشطة المدرسية.

8.1.دراسة بوغربي محمد 2005 :

"واقع الرياضة المدرسية في الجزائر من الناحية التكوينية :

دراسة مقارنة مع فرنسا –حيث حاول الباحث أن يعطى واقع للرياضة المدرسية مقارنة مع فرنسا ، وهذا بالمقارنة بين الاتحادية الجزائرية .(UNSS).والاتحادية الفرنسية للرياضة المدرسية (FASS) للرياضة المدرسية وقد اختار في بحثه عينة مقدرة ب 56 أستاذ موزعين عبر 03 ولايات اختيرت عشوائيا كما اختار 11هيئة رياضية من الجزائر وفرنسا ، حيث خرج الباحث بمجموعة من الاستنتاجات منها عدم وجود إستراتيجية واضحة في تحديد البرامج الخاصة بالرياضة المدرسية في الجزائر ، وحتى ان وجدت فهي ليست مدرجة لدى الكل ، وعمليات النهوض بها يتطلب اشتراك وتضافر جهود الجميع من مسيرين على الاتحادات والإداريين وأساتذة التربية البدنية والرياضية. وتتشابه هاتين الدراستين مع موضوع بحثنا من خلال تركيز الدراسة الأولى على النشاط الرياضي اللاصفي و هو جزء من الرياضة المدرسية أما الدراسة الثانية فتتشابه من حيث الهيئات الرياضية المشرفة على سير وتنظيم الرياضة المدرسية ، وهي الهيئات جاءت تجسيدا للنصوص التشريعية الصادرة بخصوص الرياضة المدرسية. (محمد ، 2005)

9.1.دراسة عبد الجليل 2005 :

فحصت هذه الدراسة **أثر برنامج تدريبي في تطوير القدرات الإبداعية لدى عينة من الطلاب الموهوبين بالصف الخامس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة** .تألفت عينة الدراسة من(60) طالبًا من طلاب الصف الخامس الابتدائي في مدينة مكة المكرمة، حيث تم اختيار العينة عشوائيًا لمجموعتين من إحدى المدارس مدرسة من مدارس برنامج رعاية

الموهوبين بمدارس التعليم العام ، وقد اختيرت المجموعة التجريبية وعددها (30)طالبًا من الطلاب الموهوبين بمدرسة ابن ماجة الابتدائية والمجموعة الضابطة (30)طالبًا من الطلاب المتفوقين بنفس المدرسة.

وتكون البرنامج التدريبي من (12) نشاطًا عمليًا يسهم في تنمية مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة والتفصيلات لدى الطلاب، وقد تم تطبيق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية بهدف تطوير القدرات الإبداعية لديهم.

وطبق مقياس القدرات العقلية وتورانس الصوري نموذج ب كاختبار قبلي وبعدي ثم حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلية والبعدية لعلامات الطلاب على المقاييس.أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية على جميع أبعاد مقياس تورانس الصوري، كما أظهرت النتائج فروق دالة إحصائيًا على بعد القدرة العقلية لمقياس القدرات العقلية لصالح المجموعة التجريبية.وأخيرًا، أوصت الورقة بضرورة تعميم البرامج التدريبية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي على جميع المراحل الدراسية المختلفة.

10.1.دراسة مناعي ،حتيري 2008 :

قام الطلبة : مناعي ربيع،حتيري عبد الغني، حتيري علي: بالدراسة للسنة الجامعية 2008 – 2009 كمذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس ، تخصص تربية بدنية ورياضة ، بالمركز/ الجامعي سوق اهراس، تحت عنوان : **مكانة الرياضة المدرسية في انتقاء المواهب الرياضية في الطور الثالث ، في ولاية سوق اهرا س،** وقد حاولوا في بحثهم الإحاطة بجميع الجوانب وأهمها أسباب تخلف الرياضة المدرسية والمعوقات التي تحول دون تطورها.

حيث كانت عينة الدراسة تتألف من أساتذة التربية البدنية للطور الثالث وبعض مدربي النوادي الرياضية في ولاية سوق اهراس والبالغ عددهم 11 أستاذ و 9 مدربين اختيروا عشوائيا. وقد قاموا في بحثهم باستخدام طريقة الاستبيان باعتبا رها الأمثل وأنجع الطرق للتحقق من الإشكالية التي قاموا بطرحها، كما أنه يسهل لهم عملية جمع المعلومات ا لم ا رد الحصول عليها انطلاقا من الفرضيات.

-وبعد تحليل متغيرات البحث تم التوصل إلى الاستنتاج التالي :عملية اكتشاف المواهب الرياضية في الوسط المدرسي لا تتم بطريقة منظمة, و هذا لعدم الاتصال بين النوادي الرياضية مع المؤسسات التربوية قصد الاستفادة من انتقاء المواهب الشابة أو عدم خبرة الأشخاص المكلفين بعملية الانتقاء.

11.1.دراسة البوعينين 2009:

طبقت هذه الدراسة **للكشف عن دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع والتفكير لدى الطلبة في المدارس المستقلة في دولة قطر**، والكشف عن أبرز المعوقات التي تواجه تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس المستقلة .وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

.1ما واقع الاهتمام بتنمية الإبداع في المدارس المستقلة؟

.2ما دور مديري المدارس في تنمية الإبداع لدى الطلبة في المدارس المستقلة؟

.3ما هي أبرز المعوقات التي تواجه تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس المستقلة؟

.4هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدر اسة لدور مديري المدارس في تنمية الإبداع لدى الطلبة في المدارس المستقلة تعزى للجنس والخبرة التدريسية والمؤهل العلمي؟

وقد تم اختيار عينة عشوائية قوامها (168) معلمًا ومعلمة، ولتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة عن أسئلة الدراسة قامت الباحثة بإعداد استبانة حول دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع.

بينت نتائج الدراسة المتعلقة بواقع الاهتمام بتنمية الإبداع في المدارس المستقلة مرتفعة في كل فقرات المجال المتوسط الحسابي لها (2.9) ، كما كانت النتائج المتعلقة بدور مديري،)المدارس في تنمية الإبداع لدى باستثناء الفقرة التي تنص على "تعمل المدرسة على فتح صفوف خاصة للطلبة المبدعين "حيث بلغ الطلبة في المدارس المستقلة مرتفعة بمتوسط حسابي (4.20) أما النتائج المتعلقة بالمعوقات التي تواجه تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس المستقلة فقد كانت. ضعيفة (2.41)

12.1.تعقيب على الدراسات السابقة والمشابهة:

– استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة أداة للدراسة ، وهي بذلك تختلف مع دراسة كل من :وعامر(1999) ، ومحاسنة(1999) في تناولهما للاختبار والمقاييس أداة للدراسة.

– تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة وهي : سليمان (1999) ، وزحلوق(2001) في تناولهم للمشكلات التي تواجه المعلمين في رعاية المتفوقين دراسيًا. تناولت الدراسة الحالية المنهج الوصفي .

– تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة كل من دراسة : القلاف (2000) ، دراسة محاسنة (1999)في دراستهما لممارسات المعلمين في الكشف عن المتفوقين دراسيًا.

– تميزت الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة ، في تناولها لاستراتيجيات التعامل مع المتفوقين دراسيا في الصفوف العادية من جانب المعلمين ، وهذا ما لم تتناوله أي من الدراسات السابقة.

– دور المدير في عملية التغيير هو تطوير البيئة المدرسية المجددة وذلك من أجل تطوير العمل المدرسي.

– المديرون أصحاب الثقافات القوية يصلون إلى نجاحات كبيرة في نتائج الإصلاح التعليمي.

– أن البيئة المدرسية المتجددة تتميز بالإنتاجية والابتكار ومواكبة المستجدات.

- تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة وهي :عامر(1999) ، (وزحلوق2001)

في تناولهم للمشكلات التي تواجه المعلمين في رعاية المتفوقين دراسيًا.

– وجد أن التعلم في بيئة الحاسب أكثر فاعلية من بيئة التعلم التقليدي فيما يخص التعلم.

– لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين بيئات التعلم سواء التقليدية أو باستخدام الحاسب فيما يخص تذكر ما تم تعلمه.

– أن نتائج الاختبارات اللاحقة أو البعدية تجد أن الطلاب قد نسوا كثيرا ً مما تعلموه فكان مستوى النسيان عند الطلاب بنفس الدرجة.

–أن التعلم ببيئة الحاسب له أثر ايجابي على البيئة التعليمية ، ولكن ليس له أثر على تذكر ما تم تعلمه.

- **13.1.وتوصلت الدراسات المشابهة إلى النتائج التالية:**

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس في معظم مظاهر البيئة المدرسية حيث كانت المعلمات أكثر تمكناً في مادة العلوم و أكثر مساواة بين الطلاب وأكثر اهتماماً مهنياً ، أما المعلمون فقد كانوا أقل ضغطاً في العمل وعلى علاقة أقوى مع الطلبة.

- أن اختلاف الجنس لدى إدراك معلمي العلوم بالتمكن المعرفي وضغط العمل والمساواة بين الجنسين في البيئة المدرسية كان موجوداً رغم ضبط متغير خلفية المعلم وخصائص المدرسة.

- أن سياسة الإدارة لتطوير البيئة المدرسية للمعلمين والمعلمات تعنى بتوقعات المعلمين تجاه البيئة المدرسية.

- وجود اختلاف ملحوظ بين توقعات الطلبة والمعلمين حول بيئة المدارس الحقيقية و المفضلة ، وهناك عدة اتجاهات لتطوير البيئة المدرسية.

- أن إدراك الطلاب لبيئة مدرستهم وخصوصاً فيما يخص اهتماماتهم المهنية وحرية الكادر التدريسي كان له أثر إيجابي مصاحب للرضا الوظيفي.

- أن سياسة الإدارة لتطوير البيئة المدرسية للأساتذة تعنى بتوقعات المدرسين تجاه البيئة المدرسية.

- وجود اختلاف ملحوظ بين توقعات التلاميذ والمدرسين حول بيئة المدارس الحقيقية والمفضلة، كما أن بيئة المدرسية الداعمة مهمة لتمكين خبرات التلاميذ المتفوقين في المجال الرياضي على مستوى الانشطة الصفية و اللاصفية.

- وجود تأثير لمظاهر البيئة المدرسية على مجموع السنوات الكلية المخططة للتدريس والنية للتدريس في هذه المدارس.

الخاتمة الفصل:

لقد لقيت فكرة القياس واستخدامها في مجال العلوم الإنسانية القبول لدى كثير من العاملين في مجال المهتمين منهم بدراسة الفروق الفردية والقدرات البدنية والاستعدادات والميول والاتجاهات وغيرها في توفير شروط التربية الإبداعية لدى التلاميذ المتفوقين .ومن هذا المنطلق عمل الطالبان الباحثان على التطرق إلى تلك الدراسات والتي خلصت بالإجماع على أن التقويل الموضوعي هو السبيل العلمي الأنجع في توفير بيئة مدرسية مناسبة في أي مجال رياضي .

وبشكل عام فقد اتفق البحث العلمي الحالي مع الدراسات السابقة في الفكرة العامة للبحث بإضافة إلى أن هذه الدراسات كانت مرشد الطالبان الباحثان في تحديد منهجية البحث وأدوات جمع البيانات واختيار الأنسب للمعالجات الإحصائية ،كما ساعدت في تحديد الخطوات المتبعة في اجراءات البحث سواء من النواحي الفنية أو الإدارية وفي اختيار العينة وكيفية عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها .

- **تمهيد :**

لاشك في ان الرياضة تلعب دورا هاما في صحة الافراد بشكل عام و للرياضين بشكل خاص ، بالاضافة الى الترويح وقضاء الاوقات ببرامج جميلة تهدف الى التشوق والمتعة والسعادة وهذه هي بعض الاهداف العامة للتربية الرياضية.

فان الرياضة المدرسية هي احدى حلقات تقدم البرنامج النموذجي لما يتصف به من اهمية كبيرة في تقديم المجتمع بشكل عام . فدرس التربية الرياضية في المدرسة لم يوضع اعتباطا بل لكونه درسا اساسيا الهدف منه بناء جيل متسلحين بالعلم والمعرفة . ولكي نضمن نجاح الرياضية المدرسية فأنه يستوجب على الجميع الدراسة وابحث المكثفين لتقضي الحقائق لايجاد انسب الاساليب والطرق والقواعد الثابتة.

لتطوير هذا لجوي والسليم في المدرسة مما لاشك فيه فان جميع المدارس العراقية برامج متخصصة بالترية الريجية تلك اهداف عامة وخاصة ولكن مشاكل مزدوجة منها فنية و اخرى ادارية ، وهي التي تشكل عائقا في تقدم حركة الرياضة المدرسية ، لهذا نرى ان نسبة من تلامذة المدارس ممن تتوافر فيهم قابليات بدنية جيدة يذهبون الى الاندية الرياضية من اجل تحقيق رغباتهم الشخصية والعائلية والاجتماعية للوصول الى انجاز رياضي مقبول.

ويمكن ايعاز الاضطراب الحاصل في برامج او مناهج التربية الرياضية في المدرسية العراقية الى سوء فهم الادارة والتنظيم والذي يساهمان في تدهور الرياضة المدرسية ، فلابد من اجراء تقويما اوليا للرياضة المدرسية في الوقت الحاضر لغرض وضع الاسس الثابتة لبناء قاعدة رياضية علمية يمكن من خلالها ان نعيد التوازن لحالتين مهمتين

هما حجم النشاط الصفي و اللاصفي مع حجم الكادر الفني الذي ينفذ المنهاج داخل المدرس.

. (الحميد، 2003)

1.2.مفهوم الإبداع الرياضي المدرسي:

الإبداع في اللغة طبقًا لما جاء في المعجم :إن إبداع الشيء اختراعه لأعلى مثال ، وإنشاؤه على غير مثال سابق ، وجعله غاية في صفائه. وورد في لسان العرب تعبير بدع الشيء يبدعه بمعنى :أنشأه وبدأه ، وأبدع الشيء بمعنى اخترعه على غير مثال .(**ابن منظور،1994**) والإبداع في الأدب والفن هو الخروج على أساليب القدماء باستحداث أساليب جديدة ، نظرا لارتباط عملية التفكير الإبداعي بالجوانب المهارية الفكرية والحسية والنفسية للإنسان ، كما أنه ينتج عنها منتجات تختلف عن المنتجات العادية والتقليدية التي وتنتج عن عملية التفكير التقليدي أو العادي .ولقد اختلفت وجهة نظر العلماء وبالتحديد علماء النفس في تحديد مفهوم موحد للإبداع ، بوصفه ناتجا لعملية التفكير الإبداعي. فعرف الإبداع بأنه عملية ينتج عنها عمل جديد يرضي جماعة ما أو تقبله على أنه مفيد من علماء النفس:"إن العملية الابتكارية هي التعبير عن القدرة على إيجاد علاقات بين أشياء لم يسبق أن قيل أن بينها علاقات . " أو هو المبادرة التي يبديها الشخص بقدرته على الانشقاق من التسلسل العادي في التفكير إلى مخالفة التفكير كلية " (نجيب، 1998)

وقد يكون الإبداع فرديا عندما يتوصل الفرد لحلول جديدة غير اعتيادية ، أو تتسم بالأصالة لمشكلة في إحدى فروع العلم أو المعرفة أو الفنون ، على أن الإبداع ليس مجرد شيء جديد مختلف ومتميز ، فليس كل جديد إبداعاً بل الجديد المبدع هو الذي يمكنه الكشف عن علاقات أو دلالات أو قيم مجدية غير مسبوقة معرفية أو جغرافية أو ذوقية أو سلوكية ، وهو الذي يتيح بهذا الكشف تغييراً وتطويراً للرؤية والخبرة الإنسانية. بحسب **(الحارثي، 1999) .**

وقد ذكر (جروان ف.، 2013) أن الإبداع مفهوم من مفاهيم علم النفس المعرفي يضم سمات استعدادية معرفية وخصائص انفعالية تتفاعل مع تغيرات البيئة لتثمر ناتجاً غير عادي تتقبله جماعة ما في عصر ما لفائدته أو تلبيته لحاجات قائمة" ، أو هو :مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية التي إذا ما وجدت بيئة مناسبة يمكن أن ترتقي بالعمليات العقلية لتؤدي إلى نتائج وابتكارات أصيلة وجدي دة سواء بالنسبة لخبرات الفرد أو خبرات المؤسسة أو المجتمع أو العالم إذا كانت النتائج من مستوى الاختراعات الإبداعية في إحدى ميادين الحياة الإنسانية ."الإبداع صياغة تربوية فعرف ، ولقد صاغ (**Torrance،1969**) التعليم الإبداعي بأنه " :عملية تساعد المتعلم على أن يصبح أكثر

حساسية للمشكلات وجوانب النقص والثغرات في المعرفة أو المعلومات واختلال الانسجام ، وتحديد مواطن الصعوبة وما شابه ذلك ، والبحث عن حلول والتنبؤ بها، وصياغة فرضيات واختبارها وإعادة صياغتها أو تعديلها من أجل التوصل إلى نتائج جديدة ينقلها المتعلم للآخرين." (فتحي، 2008)

يمكننا القول أن الإبداع في الرياضة المدرسية ينقص بنقص الاهتمام بالتلاميذ المتفوقين من كل الانواحي والجوانب التي تساعده على الابداع .

2.2.الإبداع في الأنشطة الرياضية المدرسية :

يرى (**نوري جعفر،1986**) ان الابداع يتضح عند الاطفال الصغار في ألعابهم . وهذا ما اكدته (**الديوان، 2003**) انه عن طريق اللعب والحركة تتضح القدرات الابداعية الحركية . كذلك اصبحت النظرة المعاصرة للباحثين هي استكشاف وتوجيه العناية بالطلبة الموهوبين رياضيا والذين لديهم الاستعدادات والقدرات على الابداع في الاداء الحركي حتى يقدموا افكارا جديدة و اداءً حركيا مبتكر يهدف الى الارتقاء بالصفوة الرياضية والمنوط بهم في التمثيل العالمي او الاولمبي . كذلك هنالك ارشادات لتطوير الموهوبين والمبدعين ، فالتغذية السليمة والنوم الكافي والظروف المعيشية والنفسية والاجتماعية السليمة والاستقرار الاسري وتوافر خبرات النجاح والعلاقة المتوازنة بين النشاطات لها اثر على امكانيات الابداع لتحقيق نتائج رياضية عالية ، كما ان توافر المناهج القائمة على اسس علمية حديثة وكذلك توفر الاجهزة و الادوات الرياضية تعد عوامل و ارشادات اساسية لتطوير امكانيات الابداع والوصول الى اعلى المستويات التي يمكن بلوغها في النشاط الذي يمارس الاقتراحات لتطوير القدرات الابداعية الحركية . (هايل، 1999)

لقد برزت آراء (لومبورزو، Lombors) في اواخر القرن التاسع عشر وهي تشير الى ان الاشخاص الذين يتصفون بقدرات ابداعية يمتازون بخصائص ومظاهر جسمية معينة . وقد تطرق العديد من الباحثين الدارسين في دراساتهم للقدرات الابداعية الحركية او الابداع الحركي . فقد عرفت القدرات الابداعية الحركية (الديوان،1999) ((هي قدرة التلاميذ على تكوين انماط جديدة للمهارات مستمدة من الخبرة السابقة مع تجنب الطرق التقليدية في التفكير لظهور انتاج غير شائع يمكن اداءه)) . وقد عرفتها (أميره العاني ، 1989) هي القابلية على انتاج اكبر عدد من الاستجابات الحركية الجديدة والمتكونة من الاستجابات الحركية الجديدة والمتكونة من الطلاقة والمرونة و الاصالة بزمن محدد والنابعة من

التفاعل بين الطلبة وما تكتسبه من خبرات تبعدها عن التقليدية في التفكير)).كذلك عرفت القدرات الابداعية الحركية (رؤى المادح ، 2005) ان الابداع الحركي نوع من انواع الابداع ويتميز بالناتج الحركي للتفكير حيث يظهر لدى التلميذ في هذا المجال افكارا حركية تتميز بالطلاقة الحركية والمرونة الحركية و الاصالة الحركية . ((اما التعريف الاجرائي للباحث ان القدرات الابداعية الحركية هي نشاط مميز ناتج عن العمليات العقلية الكامنة والحركية يأتي بها التلميذ بكثرة وتعدد الاستجابات الحركية ومدى تنوعها واختلافها ودرجة التجديد والانفراد في هذه الاستجابات مقارنةً بالنسبة لاستجابات زملائه ويشترط توفر السلامة والحرية النفسية للتلميذ من قبل المعلم .)) . (عمر، 2007)

اما الاقتراحات الواجب توافرها في القدرات الابداعية الحركية :

- تنمية حب الاستطلاع عند الطفل
- تحرير الاطفال من الخوف
- تشجيع التخيل عند الاطفال .
- تساوي الفرص الاجتماعية والاقتصادية و التعليمية .

كذلك وضع **(روجرز، Rogers)** شرطين اساسيين لتنمية القدرات الابداعية من خلال ما توصل اليه من الدراسات وقد اسمى الاول منها ((الحرية النفسية) والثاني (السلامة النفسية)) . ذلك ان الاشخاص الذين يتصفون بالابداع يكون نشاطهم غريب مختلف عن الاخرين فعندما يشعر الطفل انه في مامن نفسي غير خائف من تطوير آرائه الابداعية الحركية فانه سوف يتولد الابداع عنده وسوف يشعر بالارتياح وكذلك عند توفير بيئة ودية ومعززة من شانها تشجيع النشاطات الحركية الابداعية التي يقومون بها ، وحتى نتوصل الى هذا فعلياً ان نتوقف عن منعهم من الحركات وكذلك نتوقف عن وصف هؤلاء المبدعين بالانحراف عن السلوك . بالإضافة يتطلب من المربين ان لا ينظروا الى الخطأ في النشاط بوصفه جزءاً فشل ولكن كجزء متضمن في عملية التعليم . ولايجاد مبدعين لا يشترط ان يكون على درجة عالية

من الذكاء والعبقرية شرط ان يمتلك مؤهلات وصفات بدنية وذهنية فطرية جيدة يتفوق بها في مستوى قدراته وقابلياته الحركية على اقرانه في نفس المراحل العمرية. (الحميد، 2003)

يمكننا القول أن الرياضة المدرسية تحتاج إلى بيئة ملائمة لتنمية الابداع لدى التلاميذ المتفوقين .

3.2. شروط التربية الإبداعية وإسهامات البيئة المدرسية الرياضية :

1- **الطلاقة:**

- تدريب الطلاب على مهارات التفكير المتعمق حول التأمل والفهم والتحليل.
- تدريب الطلاب على مهارات التفكير الشامل المتمركز حول تنظيم الموقف للوصول إلى أفكار جديدة .
- توفير أنشطة العمل التعاونى بين الطلاب فى المجال الذى يتعاملون فيه
- وضع أسس وآداب للمناقشة العامة الفاعلة والمفيدة .

2- **المرونة:**

- توفير الأنشطة التربوية التى تعتمد على الحاسوب لتدريب الطلاب على مرونة التفكير .
- توفير الأنشطة التربوية التى تتطلب إعمال الذهن فى الإنجاز التحصيلي
- توفير التدريبات المصورة واللفظية فى حل المشكلات التعليمية .
- تدريب الطلاب على توظيف ما لديهم من معلومات لتحقيق أهداف حياتية.

3- **الأصالة:**

- تدريب الطلاب على ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة القائمة لاستخلاص نتائج الدرس .
- تدريب الطلاب على تحليل ما اكتسبوه من معرفة للوصول إلى نتائج جديدة .
- تنمية مهارات تنظيم المعرفة المختارة .

تنمية مهارات التقويم الذاتى بين الطلاب. (نجيب، 1998)

4- **الإتقان:**

- تدريب الطلاب على استخدام العادات الصالحة فى تنظيم الذات .
- تدريب الطلاب على الدقة فى الأداء التعليمى من خلال تطوير الأنشطة المدرسية .
- تكوين اتجاهات إيجابية عن إتقان العمل لدى الطلاب.
- تنمية عادات التنافس بين الطلاب أثناء إتمام التفاصيل.

5- **البنية المعرفية:**

- تزويد الطلاب بالأنشطة التعليمية التى تناسب قدراتهم المعرفية .
- تدريب الطلاب على العمليات المعرفية فى جوانب التذكر والتطبيق .
- إتاحة الفرص للطلاب لكى يلعبوا أدوار العلماء الموهوبين فى التخصص .
- تدريب الطلاب على العمليات المعرفية فى جوانب الإدراك والانتباه.

6- **العوامل العقلية:**

- تدريب الطلاب على إظهار العلاقات الموجودة بين الأسباب والنتائج .
- تدريب الطلاب على تركيب الأفكار بطرائق مختلفة فى الدروس التعليمية .
- احترام الطلاب الذين يطرحون أفكاراً إبداعية جديدة لحل مشكلة معينة .
- عرض أمثلة تاريخية ومناقشة أنواعها فى التخصص المعروض .
- تنمية جوانب المغامرة لدى الطلاب .

اعتماد أساليب الحوار والإقناع مع احترام الرأى والرأى الآخر . (سيف، 2004)

- تنمية جوانب الانضباط الذاتى لدى الطلاب .
- إتاحة فرص الواجبات المنزلية الحرة والكافية لإشعار الطالب باستقلاليته فى التعلم .

7- **العوامل الدافعية:**

- إتاحة الفرص التعليمية المعتمدة على أسلوب حل المشكلات داخل الفصل .
- إتاحة الفرص للطلاب لاكتشاف العلاقات بين عناصر الموضوع المعروض .
- إتاحة الفرص لكى يرتقى الطلاب بمستوى تفكيرهم فى معرفة أخطائهم بأنفسهم .
- إتاحة الفرص لكى يستكشف الطلاب كل ما هو جديد فى الموضوع المعروض .

8- **العوامل البيئية:**

- إتاحة الفرص للطلاب لإظهار معارفهم ومهاراتهم المكتسبة من بيئاتهم .
- العمل على أن تكون بيئة الصف سمحة ومرنة ويسودها الاحترام المتبادل .
- احترام حرية الطالب فى التفكير والتعبير عن هذا التفكير .
- عدم التسرع فى إصدار الأحكام على الطلاب .

9- **التجميع والعزل:**

- تجميع الطلاب المتفوقين فى صف خاص بعض الوقت أثناء اليوم الدراسى .
- تجميع الطلاب المتفوقين فى ركن واحد فى الصف المدرسى طول الوقت .
- تجميع الطلاب المتفوقين فى ركن واحد فترة من الوقت للتدريب على إبداعاتهم .

تزويد الطلاب المتفوقين بمقررات دراسية اختيارية غير مقررة على باقى الطلاب . (منى، 1997)

10- **التسريع الإسراع:**

- إتاحة الفرص التعليمية للطلاب المتفوقين لحضور حصص دراسية فى الصفوف الأعلى .
- إتاحة فرص دراسة مقرر ما فى الصف التالى ، وهو طالب فى الصف الحالى .
- إتاحة فرص مشاهدة دروس تعليمية فى الصف التالى ، وهو طالب فى الصف الحالى .
- إتاحة فرص دراسة موضوعات دراسية فى الصف التالى ، وهو طالب فى الصف الحالى .

11-الإثراء و الإغناء:

- تزويد الطلاب المتفوقين بخبرات تربوية إضافية حسب رغبتهم .
- تكليف الطلاب المتفوقين بإعداد التقارير عن موضوعات تتعلق باهتماماتهم .
- تشجيع الطلاب المبدعين على الانتساب إلى " أسر الإبداع " فى المدرسة .

تكليف الطلاب المتفوقين بتدريبات صفية إضافية فى الكتاب المدرسى

يمكننا القول أن لابد من توفير شروط التربية الإبداعية من (طلاقة ومرونة و التجميع والعزل والتسريع والأسراع... الخ) واسهامات البيئة المدرسية لدى الطالب المتفوق في المؤسسات التربوية وهذا لتنمية القدرات لديه بشكل كبير وسريع . . (أحمد، 2005).

4.2.متطلبات الممارسة الإبداعية في الرياضة المدرسية :

1.4.2.متطلبات الممارسة الإبداعية في النشاط الرياضي اللاصفي :

2.4.2.النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي :

هو النشاط الذي يقدم خارج أوقات الدروس داخل المؤسسات التعليمية ، والغرض منه هو إتاحة الفرصة لكل تلميذ لممارسة النشاط المحبب اليه ، ويتم في أوقات الراحة الطويلة و القصيرة ، في اليوم المدرسي ، وينظم طبقا للحظة التي يضعها المدرس سواء كانت مباريات بين الأقسام أو عروض فردية أو أنشطة تنظيمية . (حامد، 1987)

ويعرف كذلك بأنه:

البرنامج الذي تديره المدرسة خارج الجدول المدرسي ، أي النشاط اللاصفي ، وهو في الغالب نشاط اختيار وليس إجباري كدرس التربية البدنية والرياضية ولكن يتيح الفرصة لكل تلميذ أن يشترك في نوع او أكثر من النشاط الرياضي ، وإقبال التلاميذ على هذا النشاط أكبر دليل على نجاح البرنامج ، ويعتبر هذا النشاط مكمل للبرنامج المدرسي ، ويعتبر حقه لممارسة النشاط الحركي خصوصا تلك الحركات التي يتعلمها التلميذ في درس التربية البدنية والرياضية . (السراج، 1998)

ومن هذا نقول أن النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي هو تلك المنافسات التي تنظمها المدرسة خلال أوقات الراحة من أجل خلق جو من المرح للتلاميذ ونم أجل ممارسة بعض الرياضات التي يجيدها التلميذ وأيضا لاكتساب بعض المصارف الجديدة كالقوانين الخاصة بهذه المنافسات ، وهنا في الجزائر تتمثل هذه المنافسات في دورات بين الأقسام لمختلف الأنشطة خاصة الرياضات الجماعية ككرة القدم كرة اليد ، كرة السلة والكرة الطائرة ، هذه بالإضافة الى الرياضات الفردية كالسباقات النصف الطويلة والطويلة التي تنظم في مختلف المناسبات على مستوى المؤسسات التربوية.

يمكننا القول أن النشاط اللاصفي الداخلي يلعب دور هام داخل المؤسسات التربوية حيث يساعد في انتقاء اللمواهب والمتفوقين حسب التخصص وهذا في مختلف المنافسات التي تقام على مستوى المؤسسة .

3.4.2.النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي:

هو ذلك النشاط الذي يجري في صورة منافسات رسمية بين فرق المدرسة والمدارس الأخرى،وللنشاط الخارجي أهمية بالغة لو نوعت في قمة البرنامج الرياضي المدرسي العام الذي يبدأ من الدرس اليومي ثم النشاط الداخلي لينتهي بالنشاط الخارجي حيث يصب فيه خلاصة الجد والمواهب الرياضية في مختلف الألعاب لتميل المدرسة في المباريات الرسمية كما يسهل من خلاله اختيار لاعبي منتخب المدارس لمختلف المنافسات الإقليمية والدولية .(**وآخرون، 1990**) كما يمكن إعطاء مفهوم للنشاط الخارجي بأنه:

يتمثل في نشاطات الفرق المدرسية الرسمية كما هو معروف أن لكل مدرسة فريق يمثلها في دوري المدارس سواء في الألعاب الفردية أو الجماعية ، وهذه الفرق تعتبر الواجهة الرياضية للمدرسة ، وعنوان تقدمها في مجال التربية البدنية والرياضية ، وفي هذه الفرق توجد أحسن العناصر التي). تفرزها دروس التربية البدنية والنشاط الداخلي . (ابراهيم، 1989).

4.4.2.متطلبات الممارسة الإبداعية في النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي :

يرى الدكتور هاشم الخطيب أن النشاط الرياضي الخارجي ناحية أساسية مهمة في مناهج التربية الرياضية ودعامة تركز عليها الحركة الرياضية في المدرسة بالإضافة الى ذلك فإنه يكمل النشاط الذي يزاول الدروس المنهجية .

إن النشاط الرياضي الخارجي هو تلك الممارسة التنافسية في الوسط المدرسي ، أو هو نشاطات الفرق المدرسية ، هذه الفرق الرياضية تحتاج الى إعداد خاص قبل الاشتراك في المنافسة ، وهذا من حيث الاختيار ، وانتقاء الطلاب الرياضيين وتشكيل الفر ق الرياضية المدرسية ، في بداية الموسم الدراسي ، وكذلك فيما يخص تدريب وإعداد هذه الفرق حيث نمص المادة 07 من التعليمة الوزارية المشتركة رقم 15 :أنه تتكون الممارسة التنفسية التربوية من تدريبات رياضية متخصصة وتحضيرية للمنافسات ، فهي تستهدف المشاركة في التعبئة والإدماج الاجتماعي للشباب في شكل منافسة سليمة ، تشغيل الجهاز الوطني لفرز وانتقاء الشباب ذوي المواهب الرياضية خاصة في أوساط التربية

بحيث يمكننا القول أن الفرق الرياضية المدرسية هي منبع توجيه التلاميذ المتفوقين للفرق والأندية لتطوير مواهبهم وإبداعاتهم . والتكوين (محمود ح.، 1996)

5.4.2.أغراض النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي:

إن الهدف العام والأصلي للنشاط الرياضي الخارجي هو نفسه الهدف العام لكل عملية تربوية ، وهو

تنمية الفرد تنمية سليمة متكاملة ، أما الأغراض القريبة فيمكن إيجازها فيما يلي :

أ –الارتفاع بمستوى الأداء الرياضي:

إن المباريات الرياضية ما هي إلا منافسات بين أفراد أو فرق تحاول كل منها التفوق على الأخرى في ميدان كل مقاومتها الأداء الرياضي الفردي والجماعي وبدلك يتم الاستعداد لمقاومة المتنافسين بالإعداد والتدريب المنظم الصحيح ووضع عالي للمستويات المهارية ، وبذاك يرتفع مستوى الأداء الرياضي ، ويزيد التمتع بالناحية الفنية الجمالية لهذا الفن ، وقد يكون هذا المستوى موضوع يمكن قياسه كما في القفز العالي والطويل ويكون اعتباريا نسبيا كما في الألعاب الجماعية . (محمد بمرجع سابق الذكر،ص)

ب –تنمية النضج الانفعالي:

إن معرفة الفرد أو الفرق لنواحي قوته ونواحي ضعفه أول خطوة في سبيل النقد الذاتي وعلامة من علامات النضج الانفعالي كما يعتبر التحكم في النفس أثناء اللعب وتقبل النتائج مهما كانت بهدوء ، وعدم الانفعال وخاصة عندما يرتكب أحد اللاعبين خطأ ضد أخر أو حينما يحاسب اللاعب على خطأ يعتقد أنه لم يرتكبه ويعتبر هذا علامة من علامات النضج الانفعالي . 56 (الحسن، 1980)

ج –الاعتماد على النفس:

إن ممارسة الاعتماد على النفس وكذلك الصفات الخلقية الأخرى كتحمل المسؤولية وقوة الإرادة ، وعدم اليأس والإحراز على النصر وإنكار الذات ، كل هذه ميزات وصفات واجب حضورها وتوفرها أثناء الاندماج في المقابلات الرياضية المدرسية . (السلام، 2000)

د –حسن قضاء وقت الفراغ:

إن من أكبر مشاكل العصر الحديث كثرة وازدياد وقت الفراغ وان قياس مدى تقدم الدول حديثا مرهونا بمدى معرفة أبنائهم لكيفية قضاء أوقات فراغهم والتنافس الرياضي يعتبر من أنجح الوسائل لقضاء وقت الفراغ.

هـ –تعلم قوانين الألعاب وتكتيك اللعب:

هذا غرض عقلي اجتماعي ، فتهم القوانين نصا وروحا ذ، ثم دراسة التكتيك سواء كان فرديا أو جماعيا يتطلب مقدرة عقلية وفكرية معينة أما التطبيق العملي.

لهذا التكتيك مع الالتزام بما تفرضه القوانين والقواعد يعتبر ممارسة اجتماعية على احترام القوانين واللوائح والقواعد والعمل على حدودها وعدم الخروج من إطارها العام. (الخولي، 1990)

و –اكتساب الصحة البدنية :العقلية والنفسية والمحافظة عليها وتنميتها.

لقد أمست الصحة وقفا على خلو الجسم من الأمراض بل هذه قاعدة أساسية للصحة فقط أما التعريف العام فيشمل صحة الجسم والعقل من النضج الانفعالي والمقدرة على التكيف الاجتماعي وتتطلب المباريات الرياضية أن يعمل الفرد بكل قواه الجسمية ، العقلية ، و الوجبانية ، في تكامل وتنافس يؤدي إلى توازن الشخصية.

لمباريات الرياضية بما فيها من تعبير عن النفس تعتبر مجال الإفصاح عن المشاعر والعواطف ،كما أنها في كثير من الأحيان ، تكون صمام الأمام لشخصية الفرد من الانهيار ، فاشتراك الفرد مع فريق مدرسة يمثل في حد ذاته الاعتراف بذاتيته وامتيازه. (علاوي، 1989)

ي –التدريب عل القيادة:

من المعلوم أن لكل مجموعة قائد ولكل فريق رئيس ، وتنص أغلب قوانين الرياضات الجماعية أن رئيس الفريق هو الممثل الرئيسي للفريق ، وهذه مسؤولية قيادية وتوفر مباريات النشاط الرياضي الخارجي موافق عديدة لممارسة اختصاصات هذا المركز القيادي بما فيه من مسؤوليات وسلطات وفي هذا تدريب على القيادة . (فرج، 2003)

6.4.2. أسس إعداد وتنظيم النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي . :

يكتمل مفهوم النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي سائر أجزاء البرنامج من حيث الواجبات التربوية وفي بعض دول العالم يوجد تنظيم متقدم للغاية لإدارة هذا اللون من النشاط المدرسي وفي أغلب هذه الدول توجد اتحادات رياضية متخصصة في إدارة هذا النشاط الرياضي المدرسي ولكي نتيح فرص النجاح للنشاط الرياضي الخارجي يرى الدكتور محمد الحمامي في كتابه :أسس بناء التربية الرياضية ، ص(190)أن من أهم هذه الأسس التي يجب على المدرس مراعاتها ما يلي:

- مراعاة المرحلة السنية للطلاب عند اختيار الفرق الرياضية ، حيث أن كل نشاط يتطلب خصائص بدنية وقدرات خاصة.

•مراعاة اختيار أعضاء الفرق الرياضية من ذوي الأخلاق الحميدة والمستوى المناسب في الأداء ، الاهتمام بتحديد فترات لتدريب أعضاء الفرق الرياضية بحيث لا يعود فهم التدريب على التحضير الدراسي.

•الاهتمام بتوفير الإمكانات اللازمة لنجاح النشاط والعمل على تكوين فرق رياضية في عدة نشاطات متنوعة وعدم الاقتصار على نوع واحد أو نوعين من النشاط.

•الاهتمام بضرورة احترام أعضاء الفرق الرياضية للقوانين والروح الرياضية والقيم التربوية وتخصيص جوائز للفائزين ولأحسن فريق مهزوم ولأحسن لاعب في الأخلاق. (مكرم، 1994)

وفي هذا السياق يرى الدكتور عباس أحمد صالح أنه يجب أن يكون تنافس بين البرامج الصفية والبرامج اللاصفية ، أي يجب أن يتدبر الطلاب على ما تعلموه من الدرس ،حيث أن النشاط اللاصفي يهدف الى:

تنمية الصفات الأساسية عند الطلاب مثل القوة العضلية ، السرعة ، المطاولة ، الرشاقة و المرونة ، وهي صفات يمكن تنميتها والتقدم بها في النشاطات اللاصفية حيث لا يسعنا الدرس في المدرسة إلى تنميتها.

ترقية المهارات الرياضية والنشاطات اللاصفية لوجود متسع من الوقت لذلك وعليه يمكن تحديد هذه الأسس فيما يلي :

-أن تكون مرتبطة بنشاطات درس التربية البدنية والرياضية ، وتتبع خطة متقنة على مدارس السنة.

-أن تهدف إلى الصفات البدنية الأساسية و التي نهونا عنها .

-أن تهدف إلى ترقية المهارات والألعاب الرياضية الموجودة في الخطة .

-أن تحضي بإمكانات تتلاءم مع حجم النشاط من ملاعب ومدربين مؤهلين .

-أن تحقق أدنى طموحات الطلاب وأن تحقق أهداف الرياضة المدرسية .

يمكننا القول أن على المدرس التربية البدنية والرياضية اتباع اسس التربية الرياضية لإعداد النشاط الصفي الخارجي. (اللهم، 2005)

5.2. الفرق الرياضية المدرسية.....42

5.2. الفرق الرياضية المدرسية :

إن الانضمام إلى الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية هو العملية التي تسمح للجمعيات الرياضية بالتسجيل في الهيئات الرياضية المدرسية للنشاط في الرياضيات المبرمجة لدى الاتحادية ، وعلى ضوء القانون العام للاتحادية نتعرف على كيفية الانضمام إلى الاتحادية،فالجمعية التي تنشأ على مستوى الثانوية تكون ملف،اعتماد وتضعه لدى الرابطة الولائية للرياضة المدرسية الموجودة على مستوى كل ولاية ، ويتكون ملف الاعتماد من : طلب الانضمام،قائمة اللجنة المديرة بأسماء وعناوين ومناصب الأعضاء ، ثلاث نشخ من اعتماد أعضاء الجمعية ومحضر الجمعية العامة ، الاشتراكات السنوية ، واللجنة المديرة هي المسئولة أمام الرابطة والاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية ، و الرابطة الولائية للرياضة المدرسية ترد على طلب الانضمام أي جمعية 15 يوم التي تلي والاتحادية تحدد كل موسم مصاريف الانضمام ، البطاقات ، التأمينات ، تصب هذه النفقات في الرابطة . (**وزارية، شتركة مؤرخة في 03 فيفري 1997**)

1.5.2. طرق اختيار الفرق الرياضية المدرسية :

نوكل مهمة اختيار الفرق المدرسية الى الجمعية الرياضية على مستوى كل مؤسسة تربوية ، ومن بين أعضاء الجمعية أساتذة التربية البدنية والرياضية ، الذين تسند إليهم مهمة اختيار الفرق الرياضية وتشكيلها ، وفي الغالب يقع الاختيار على الطلاب الرياضيين المتفوقين في دروس التربية البدنية والرياضية المنهجية المقررة إجباريا ، ويرى الدكتور قاسم المندلاوي وآخرون أن طريقة انتقاء واختيار الفرق الرياضية المدرسية تكون كما يلي:

يقوم مدرس التربية البدنية والرياضية باختيار أعضاء الفرق ذوي الاستعدادات الخاصة ، وكذلك الممتازين منهم من قدام اللاعبين والمستجدين بالمدرسة وذلك من واقع الأنشطة الرياضية المختلفة ، دروس التربية البدنية والرياضية والنشاط الداخلي يتم تنفيذها سبق بإعلان عن موعد تصفية الراغبين في الانضمام لكل فريق ، ثم يقوم بإجراء بعض الاختيارات لقياس مستوى اللاعبين وقدراتهم ، تسجيل أسماء المختارين من اللاعبين في سجل خاص بكل فريق وينجز لكل طالب استمارة أحوال شخصية ومستواه ومدى استعداده،وبعد الانتهاء من اختيار الفرق الرياضية المدرسية وقبل الشروع في

العملية التدريبية يجب على كل طالب إحضار رسالة من ولي أمره بالموافقة على الاشتراك في الفريق الرياضي للمدرسة ، وبعد هذه الخطوة يتقدم الطالب للكشف الطبي لإثبات لياقته الصحية،حيث يوقع ويختم الطبيب على ظهر الرخصة الشخصية لمشاركة الطالب في الفريق المدرسي . (مصطفى، 2008)

2.5.2.العملية التدريبية للفرق الرياضية المدرسية :

في الجزائر توكل خطة إعداد وتدريب الفرق إلى أساتذة التربية البدنية والرياضية والذي يكون عضو في الجمعية الرياضية على مستوى المؤسسة التربوية التي يشغل بها ، ويراعي أن يكون التدريب في حدود القواعد الصحية والتربوية بحيث يضمن عدم الإرهاق بدنيا وانفعاليا أو حرمانه من ممارسة أوجب النشاط الأخرى والتأشير في تحصيله الدراسي ، ويرى الدكتور قاسم المندلاوي أن مدرس التربية البدنية والرياضية يقوم بوضع خطة وبرنامج زمني لتدريب الفريق قبل بدء المباريات بأشهر مع إقامة بعض المباريات لقياس مستوى الطلاب والتكيف مع روح المنافسة .

ويرى الدكتور منذر هاشم الخطيب أنه يجب أن لا يعني بجماعة دون أخرى أو بفريق دون آخر والعمل على رفع المستوى الرياضي والاجتماعي لجميع الطلاب على حد السواء ، وعلى المدرس أن يعتني بكل الفرق الرياضية ، وأن لا ينسى الإرشاد والتوجيه .

ومن هذا نخلص الى الدور الكبير الذي يلعبه مدرس التربية البدنية والرياضية في إطار إعداد الفرق الرياضية المدرسية لهذا وجب عليه الإلمام بجميع جوانب التدبير والقيادة سيما طرق التدبير ، علم النفس ، علم الاجتماع وماله علاقة بالتلميذ من أجل توفير السلامة والأمن للاعبيه أثناء التدريب (صبحي، 1980)

3.5.2.اشتراك الفرق الرياضية المدرسية :

يجب الاهتمام بالمنافسات الرياضية على أساس فلسفة تربوية تهدف إلى فسح المجال أمام الطلاب الموهوبين للمشاركة الفعالة في المسابقات والمباريات المختلفة ، والتي تهدف إلى عدة قواعد منها:

-تطوير العلاقات الاجتماعية والإنسانية بين الطلبة عن طريق المنافسات الحرة الشريفة والاحتكاك المباشر بين الطلبة في نختلف المدارس والمناطق.

- إظهار مواهب وقدرات الطلبة من خلال المشاركة الفعلية في المسابقات .

- تنمية الروح الرياضية والمعنوية العالية والميل الى التعاون والتماسك بين أعضاء الفريق .

- رفع اللياقة الصحية ، البدنية والمعنوية والنفسية للطلبة من خلال التمثيل الصادق في السباقات و المباريات المدرسية .

ومن واجب أستاذ التربية البدنية والرياضية المشرفة على إعداد فريق رياضي أو أكثر أن يولي اهتماما خاص للمنافسة وأن يعد المدرس المباراة عنصر ترويا مهما فيعمل على رفع مستوى اللاعبين فنيا وخلقيا وان يجعل روح المباراة وسيرها شأن كبير وعلى المدرسين أن يجعل التعاون بين الطلاب من أهم العناصر الأساسية ، ليس بين الفريق الواحد بل بينه وبين الفرق الأخرى لغرض رفع الروح وجعل المباراة سليمة نظيفة ومنتظمة . (أحمد، 1984)

- **6.2. المسئولون و رعاية الموهبة و التفوق في الرياضة المدرسية :**

- يجب على المسئولون أن يأخذوا في الاعتبار ما يلي : تبنى تعريف للطفل الموهوب.

- إنشاء مركز للكشف عن المتفوقين تحت رعاية الجامعة و وزارة التربية و التعليم.

- المطالبة بعقد ندوات و دورات و ورش عمل عن الطفل المتفوق بشكل سنوي على الأقل.

- تشجيع إقامة لقاء سنوي لتكريم المتفوقين بحضورهم فيه.

إقامة معرض سنوي أو نصف سنوي لابتكارات و إبداعات و أفكار المتفوقين . (محمود، 1993)

- إيجاد آلية لحفظ حقوق ابتكارات و إبداعات الموهوبين لحماية ملكيتهم الفكرية و براءتهم.

- تشجيع جهات مختلفة (قادة المجتمع – رجال أعمال – شخصيات بارزة...) في المجتمع على نشر ثقافة و فكرة الجوائز.

- خصيص إدارة أو قسم بوزارة التربية و التعليم يتولى شؤون الطلبة الموهوبين و المتفوقين.

- تشكيل لجنة بكل منطقة تعليمية تضم بعض المسئولين بوزارة التربية و التعليم و أستاذ من الجامعة لمتابعة العناية بتنفيذ الخطط التربوية المتوقع إعدادها للمتفوقين.

- تسيير عملية اشتراك الطلبة خلال العطلات في أعمال و إنجازات ذات أهمية أو لها سمعة أو صيت إعلامي.

- من المهم توسيع مفهوم الموهبة و التفوق لتشمل جوانب مختلفة (أكاديمية ، و اجتماعية ، و دينية ، و فنية) ليجد كل طفل حظه من التفوق. مع إنشاء قصور للثقافة و نوادي للمواهب و أندية .. و معارض دائمة لهم.

- مراجعة المناهج و المقررات بحيث لا يدور فكرها في تنمية الذكاء على حساب الإبداع و الابتكار ، مع توفير غرف المصادر التعليمية للمتفوقين في مراحل التعليم قبل الجامعي.

- أن تشكل رعاية المتفوقين جزءا من البرنامج المدرسي بكل مدرسة.

- إعداد برامج خاصة بالمتفوقين ، مع تجنب عزلهم أو إتباع الأسلوب العزلي في رعايتهم. بحيث يكون هناك تجميع لهم بعض الوقت يوميا أو أسبوعيا فقط و يستمرون بعد ذلك مع العاديين.

- إعداد برامج متخصصة لإعداد معلم الموهوبين بالجامعات و مساعدتهم أثناء الخدمة.

- إعداد المزيد من البحوث عن للمتفوقين.

- دعوة وزارة الإعلام و الصحافة لطرح قضايا المتفوقين و الموهوبين.

الاستفادة من تجارب الدول التي سبقت في مجال رعاية الموهوب و تبادل الخبرات مع تلك الدول. (العمر، 1986)

- تقنين بطاريات للاختبارات للكشف عن المبدعين و المتفوقين تأخذ في الاعتبار أهمية توفير أدوات لقياس الذكاء مثل أدوات لقياس الإبداع، أدوات لقياس آراء أولياء الأمور،أدوات لقياس آراء المعلمين، أدوات لقياس التحصيل الدراسي باختبارات مقننة، أدوات لقياس آراء الخبراء. دراسة إمكانية تطوير برمجيات هدفها الكشف عن الأطفال و المراهقين و الموهوبين.

- إعداد برامج طويلة الأمل لرعاية المتفوقين و تجربتها قبل تعميمها.

- بناء قاعدة بيانات شاملة عن الموهوبين و المتفوقين منذ الطفولة و حتى مرحلة الشباب قبل تعميمها.

- الأخذ بمبدأ التسريع للطلبة المتفوقين في ضوء ضوابط منظمة و محكمة.

- الأخذ بمبدأ الإثراء للطلبة المتفوقين في ضوء ضوابط منظمة و محكمة.

يمكننا القول أن لرعاية التلاميذ المتفوقين والنهوظ بإبداعاتهم يجب وقوف اسناد المسؤلون لهم بشكل كبير وبإهتمام زائد و أن ممارسة التربية البدنية تساهم في إعداد رجل المستقبل من كل الجوانب . (عليا، 2003)

الخاتمة :

إن المدرسة كي ترقى إلى مسمى المدرسة المستقبلية الإبداعية لا بد أن تكون ذات بناء يحمل سمات الجدة والحداثة كما ينبغي أن تكون بيئتها التربوية مؤهلة بل ومتفوقة وليست تقليدية تساعد على تهيئة أجواء نشطة تمكنها من القيام بمهامها بفاعلية وإبداعية عالية ، وليس ذلك فحسب بل ومناهجها تتسم بالحداثة بحيث تكون غير اعتيادية أي :إبداعية ، كما أن أنشطتها يجب أن تكون مشجعة على التعلم ومحركة للفكر والبحث والتجريب وحب الاستطلاع ، وكتبها شيقة ومثيرة وإبداعية ، كما أن إدارة المدرسة المستقبلية ينبغي أن يتسم أفرادها بالقيادة الجماعية المتعاونة والنشطة ولا مجال للانفراد في اتخاذ قرارتها ، وذلك من خلال توفير مناخ صحي راق يبني على قاعدة الكفاءة والانجاز المبدع فقط دون النظر إلى أمور أخرى.

– تمهيد :

سبق أن أشرنا إلى أن المتفوقين في حاجة إلى رعاية خاصة و خدمات خاصة شأنهم شأن المعوقين، و إلا أصبحت هذه الفئة التي نعتبرها ثروة معوقة وظيفيا.

و هذه الرعاية تنطوي على توفير بيئة مناسبة لهم ليست من جانب الوالدين و أولياء الأمور و أدوارهم و معرفتهم بطرق رعايتهم و الاهتمام بهم بل و بالمعلمين و المعلمات و المسئولين و كبار رجال الأعمال و المؤسسات الكبرى. و إن كانت هناك بعض الممارسات الفعالة مع الطلبة الموهوبين و المتفوقين توصي بها بعض الدراسات داخل الفصول الدراسية العادية.

1.3. مفهوم البيئة المدرسية :

تعريف البيئة المدرسية هي البيئة التي تقدم برامج تعلميه وتربوية نوعية من اجل اعداد متعلمين دائمي التعلم لاجل اكتساب المعرفة والاستعداد للتطورات الحياتية ولتحقيق الذات والعيش مع الاخرين من خلال التركيز على المهارات الاساسية والمهارات العصرية للوصول إلى المعلومات والمهارات العقلية التي تشمل التفكير ومهارات توظيف المعلومات لحل المشكلات وإنتاج المعرفة في جو يسوده المتعة والنشاط وتعمل هذه المدرسة بنظام اليوم المدرسي الكامل و تفعيل دور البيت والأسرة في المدرسة وتسعى للانفتاح على المجتمع بكل قطاعاته وتعمل على اكساب الدارسات الخبرات والمهارات الحياتية المختلفة ووضعها موضع التطبيق كما تولي المدرسة عناية خاصة بالجانب التربوي وغرس مجموعة من القيم الراقية لدى الدارسة . (صبحي، 1980)

2.3. البيئة المدرسية أهميتها في شموليته :

ان الهدف من الاهتمام بالبيئة المدرسية هو السعي لتقوية انتماء الطالب بالمدرسة ، والوصول إلى حبّه لها ، وإيجاد الجو المناسب لشعوره بالأمن النفسي والاجتماعي ، كي يتمكن من تفريغ طاقاته الكامنة ، ويتفاعل مع الأنشطة المدرسية الصفّية و اللاصفّية ويشارك فيها ، ويستفيد من البرامج التربوية ويزداد تحصيله العلمي والمعرفي ، فالواقع يؤيد هذا الكلام فكم من طالب تغيرت نفسيته وحالته عندما تغيرت بيئته المدرسية ، وكم من تلميذ تردى وضعه عندما تغيرت بيئته المدرسية ، لذلك من الخطأ حصر مفهوم البيئة المدرسية على المباني وملحقاتها فقط ، بل هي أشمل من ذلك ، فالاهتمام بالبيئة المدرسية يشتمل على عدة أمور:

الاهتمام بالمباني المدرسية وكل ما يتعلق بها من توفير المرافق مثل الساحات لمزاولة الأنشطة ، والحدائق ، والصالات الرياضية ، وأماكن الترفيه ، والمعامل المجهزة بأحدث الوسائل المرئية والمسموعة ، ومصادر التعلّم ، ودورات المياه ونظافتها وصيانتها المستمرة ، وغرف الدراسة وإضاءتها وتهويتها بشكل جيد ، والسعي الجاد لتقليل أعداد الطلاب داخل الصفوف ، وجود (40) طالبا في فصل واحد ، حيث ثبت أن زيادة عدد الطلاب داخل الفصول من الأسباب الرئيسية في تدني مستوى الطلاب من الناحية العلمية والتربوية ، وحدوث المشكلات الصفية ، وسوء إدارة المعلم للصف ، ومثل هذه الأمور لا تتوفر في المباني المستأجرة ، الأمر الذي يتطلب من وزارة التربية والتعليم الاهتمام بزيادة الجهد والسرعة في تنفيذ خطتها للقضاء على المدارس المستأجرة ، وتحسين القائم من المباني الحكومية بما يلائم المفهوم الشامل للبيئة المدرسية (أحمد، 1984)

– تكثيف البرامج التربوية والأنشطة اللاصفية ، ووضع الخطط لها ، وتفريغ الكوادر البشرية المؤهلة لمتابعتها ، وتفعيلها ، مع الإبداع والتجديد حتى يتم تشويق الطالب لها.

– الاهتمام بالأساليب التربوية والعلاقات الإنسانية في التعامل مع الطلاب من قبل المعلمين ، والإداريين ، وفتح المجال لهم للتعبير عن آرائهم ومشاعرهم وتقبّلها واحترامها ، والابتعاد عن أساليب العنف والتهديد ، والاهتمام بحفظ النظام ، ومتابعة الطلاب فيما بينهم لحفظ حقوقهم وإعطاء كل ذي حق حقه.

– الاهتمام بالنّواحي الصحية ، ورعايتها ، وتكثيف زيارات الأطباء للمدارس ، وفتح عيادات طبية في المجمّعات والمدارس المكتظة بالطلاب ، وتحسين وضع الوحدات الصحية وزيادة أعدادها وإمكاناتها.

– الاهتمام بالنّواحي النفسية حيث لوحظ في الآونة الأخيرة ظهور بعض الأمراض النفسية في صفوف الطلاب (كالقلق ، والاكتئاب ، والهم ، والتوحد ، وغيرها) والتي تحتاج إلى مختصّين نفسيين لعلاجها ، ممّا يتطلب وجودهم في المدارس ، أو على أقل تقدير في كل مركز إشرافي ، مع زيادة عدد المرشدين الطلابيين داخل المدارس.

إن الاهتمام بالبيئة المدرسية حسب هذا المفهوم الشامل هو الحل الأمثل لشعور الطالب بالراحة والانتماء للمدرسة ، وعلى ضوء ذلك فالمسؤولية جسيمة على كلٍ من : وزارة التربية والتعليم وإداراتها التعليمية لتوفير متطلبات البيئة المدرسية بمفهومها الشامل حسب خطط مدروسة ، وبتقنيات عصرية ، وبدعم متواصل ، وعلى مدير المدرسة ذلك الجندي المجهول الذي يعمل بصمت في مجتمعنا. (محمود، 1993)

3.3. عناصر منظومة البيئة المدرسية :

تتشكل منظومة البيئة المدرسية من مجموعة من العناصر والمتغيرات المادية والاجتماعية والإدارية التي تضبط العلاقات بين الأطراف ذات العلاقة بالعملية التربوية داخل المنظومة البيئية للمدرسة ، وتحدد المسؤوليات

وأنماط التعامل مع المشكلات واتخاذ القرارات ، وتقسم عناصر البيئة المدرسية إلى قسمين رئيسيين هما:

1.3.3.العناصر البشرية :

وهي تشمل كل العناصر البشرية التي تضمها المنظومة المدرسية وتؤثر في العملية التعليمية بشكل مباشر،

وهي على النحو التالي:

3-1-1- الإدارة المدرسية :

عرف (**محمد،2008**) الإدارة المدرسية بأنها " :ذلك الكل المنظم الذي يتفاعل بإيجابية داخل المدرسة وخارجها وفقاً لسياسة عامة وفلسفة تربوية تصنعها الدولة رغبة في إعداد ناشئين بما يتفق وأهداف المجتمع والصالح العام للدولة،وهذا يقتضي القيام بمجموعة متناسقة من الأعمال والأنشطة مع توفير المناخ المناسب لإتمام العمل بنجاح ،وأشار (**الحجي،2002**)بأن النظام والانضباط داخل إطار البيئة المدرسية في شتى مجالاته التربوية يتأثران بنمط الإدارة المدرسية القائمة على شؤونها ، وعلى مجموعة الأنظمة والقوانين والقواعد التي تدار بها البيئة المدرسية ، ويلتزم بها كل أفراد المنظومة المدرسية.ويشير (**محمد ،2008**) إلى أنه إذا كان النمط القيادي للإدارة المدرسية إيجابياً ومرناً ومتفهماً فإنه يتيح للمتعلمين الحرية والتفاعل والإبداع ، ويكون هناك إلمام لدى الإدارة بكل المهام المرتبطة بالعملية التعليمية وتوفير سبل النجاح والتقدم ابتداء بتنظيم وجدولة الدورات المساعدة للمتعلمين في المواد الدراسية بما يتناسب مع احتياجاتهم ومروراً بمتابعة المرافق التعليمية والترفيهية وعمليات الصيانة الشاملة داخل البيئة المدرسية ، وتنظيم وعقد مجالس لمحاورة أولياء الأمور حول الأمور التي يمكن إن تدعم المسيرة التربوية التعليمية الإبداعية ، وتنبيه المتعلمين وإرشادهم والاهتمام بسلوكياتهم والثناء على الايجابي وتعديل السلبي منها ، والتعامل بحزم مع المذنبين واستخدام العقوبات المناسبة معهم بغير ضرر ، ويضيف (آل ناجي) إلى ذلك استخدام أسلوب التعزيز إزاء المتفوقين بمنحهم المكافآت التشجيعية والشهادات التقديرية ، والاهتمام بالأنشطة التربوية والتعليمية في شتى المجالات وتبنيها ، والتحفيز على المشاركة ضمن فعالياتها على اختلاف أنواعها سواء المحافل أو المناشط العلمية والتربوية والإبداعية أو الترفيهية ، كما يؤكد (**عبد الوهاب، 1987**) على أن النمط القيادي الناجح يحرص على توفير الوسائل التقنية العلمية والمعرفية والإبداعية بشتى أنواعها ومجالاتها في حدود الإمكانات المتاحة ، ودفع المتعلمين على ارتياد المكتبة المدرسية ، وتحفيزهم على الاطلاع والقراءة والبحث والمشاركة في المشاريع التجريبية والإبداعية وفتح مجالات الحوار والتواصل بين جميع أطراف البيئة المدرسية لتحقيق الخطط التربوية و التعليمية الإبداعية.

ومن خلال ما سبق ترى الباحثة أن الإدارة الخلاقة المرنة حينما تتوفر بكل خصائصها المتفوقة تكون إحدى ركائز البيئة المحفزة على الإبداع في جميع المجالات العلمية والتربوية بشكل عام والفنية بشكل خاص.

3-1-2- المعلم :

يعتبر المعلم وفق ما تراه **(الفتلاوي،2005)** الشخص المفوض عن المجتمع في التواصل مع المتعلمين من خلال الأدوار المتعددة التي يقوم بها تجاه هؤلاء الطلاب والممثلة في كونه قائداً للمجموعة ، وباحثاً في الشخصية ، وصانع قرارات ، ومديراً لمشروع ، وصادراً لأحكام ، وموجهاً ومرشداً للسلوك.

ويذهب **(قنديل، 1414)** إلى أن المعلم يعد نموذجاً ووسيطاً في العملية التعليمية و التعلمية ومصمماً ، ومقوماً ومطوراً ، والمعلم في ممارسته لهذه الأدوار يستند إلى كونه صاحب مهنة لها أصولها النظرية وتطبيقاتها الميدانية ، ومن ثم فهو يصل إلى النواحي السلبية في السلوك مستنداً إلى نواحي علمية وميدانية ، كما أنه لا يضع تصوراته في العلاج أو في التوجيه والإرشاد على نحو عفوي ، ولكنه يضعها مستنداً إلى المبادئ والمعايير العلمية.

وضمن ما يقرره **(مكتب التربية العربي لدول الخليج ، 2000)**فإن نجاح المعلم يتوقف في تأدية كل تلك الأدوار على مدى كفايته واستعداده الشخصي للقيام بكل تلك المهام ، ولا بد أن تظهر بصماته على كافة عمليات ومتطلبات هذا الدور.

إن أهمية المعلم تتضح في العملية التربوية بشكل عام ، والتعليمية التعلمية الإبداعية بشكل خاص من خلال ما اتفق عليه أغلب ومتطلبات هذا الدور.

المربين والمهتمين بالعملية التربوية بأن المعلم هو القطب الهام والمفتاح الرئيسي لنجاح العملية التربوية في أي برنامج تربوي في شتى مجالات التعلم المختلفة إذا توفرت فيه شروط المعلم الناجح كما أنه من ضمن مسئولياته تهيئة المناخ الذي يقوي ثقة المتعلم بنفسه ، ويقوي روح الابتكار والإبداع لديه ويهذب سلوكه وينشط ويحفز تفكيره ويفتح آفاق التحصيل والانجاز أمامها. وهناك عدد من المهام يمارسها المعلم الناجح وهو داخل حجرة التعلم في وقت واحد من أجل إحداث تعلم سليم عند الطلاب ، وهي كما يشير إليها على النحو التالي:

- الإبداع في تنظيم حجرة الدراسة بشكل يوفر بيئة دافئة وداعمة يجد فيها المتعلمون القبول والتشجيع والاحترام والانطلاق نحو تطوير مهاراتهم وتفجير طاقاتهم الإبداعية الفعالة والنافعة في نفس الوقت.

– ملاحظة المتعلمين والتعرف على سلوكهم ويتيح لهم فرص التجريب والاكتشاف والإبداع على اختلاف مستوياتهم وقدراتهم الإبداعية.

– يهتم بما يقول الطلاب ، ويترك لهم فرصة الإفصاح ويشجعهم على التعبير عن آرائهم دون خوف أو حرج أو تردد ، كما أنه يساعد المعلم في إجراء التعديلات اللازمة إزاء السلوكيات السلبية لدى المتعلمين.

مواجهة المشكلات السلوكية لدى المتعلمين ومحاولات إيجاد الحلول لها ، وتنبيههم نحو هذه المشكلات والسلبيات ومصارحتهم بها بصدق ، ولكن بتلطف وحذر. (السلام، 2000)

– قيام المعلم بعملية التخطيط للتدريس ، وتحديد مسبق لمسارات تدريسه ، ويتبع الطرق المناسبة لتحقيق أهداف محتوى مادته التعليمية ، ويستعين بالوسائل التعليمية والأنشطة الصفية الإثرائية ، ويحفز الطلاب على التفاعل الأفضل من خلال استخدام مسالك متعددة في التعزيز والتعديل والتلميحات المشجعة لسلوك المتعلمين للحصول على تقدم أفضل في تعلم المفاهيم والمعارف والقيم والاتجاهات والمهارات الإبداعية.

– التركيز على أساليب التدريس التي تعمل على تقوية التركيز وجذب الانتباه أثناء الدرس مستخدماً الوسائل والتقنيات التعليمية المختلفة.

– إثارة اهتمام وميول الطلاب بمحتوى المادة التعليمية المطروحة من خلال الإيماءات والحركات لجذب انتباههم ، بالإضافة إلى استخدام التنويع في التقنيات والوسائل التعليمية والأدوات التقويمية المتنوعة ، واتخاذ الأساليب التحذيرية المناسبة إذا استدعت الحاجة لها للحزم ، والتنبيه بالشكل الذي يتناسب مع طبيعة السلوك المستهجن في وقته المناسب.

– استخدام الحوار والنقاش لتوجيه المتعلمين ومساعدتهم على اتخاذ القرارات وحل المشكلات التي تواجههم في حجرة الدرس وتعويدهم على تحمل المسئوليات المختلفة الذاتية والجماعية على حد سواء.

توفير فرص للمتعلمين تساعد على تنمية ثقتهم بأنفسهم نتيجة لتراكم خبراتهم التي تنتج من خلال عملية التعليم والتعلم ، والتي تؤدي إلى تحسين قدراتهم ومهارتهم وتدعم ثقتهم بأنفسهم. ولذلك يتحقق أن المعلم هو الأقرب من التلميذ والأكثر دراية بما قد يصاحب قدراته الإبداعية من معوقات ، وكذلك إيجاد الحلول لها ورعايتها وتوجيهها التوجيه السليم. (الخولي، 1990)

3-1-3-المشرفون على المصادر والمعامل التعليمية وملحقات المنظومة المدرسية :

حيث لا بد من توافر كوادر بشرية حتى يسير العمل على أكمل وجه في أي جزء من أجزاء منظومة البيئة المدرسية بصفة عامة ، وبالتالي لا بد من توفر متخصصين محترفين للإشراف الفني على مرافق البيئة المدرسية وخصوصاً ما يتعلق .

بغرف مصادر التعلم والمعامل التعليمية ، والمكتبة المدرسية والمصلى المدرسي ، فعلى سبيل المثال كما يقر بالنسبة لغرف مصادر التعلم لا بد أن يكون القائمون عليها مدربين على مجالات التعامل مع وسائل الاتصال ، علم المكتبة ، الاتصال السمعي البصري ، التلفزيون التربوي ، المناهج.

— ويرى الطالبان الباحثان بأنه كي تسير العملية التعليمية بالشكل المخطط له من كل القائمين على العملية التعليمية يجب أن يلم المشرف على المصادر والوسائط التعليمية الهامة بالإضافة إلى التأهيل العلمي بمهارات التعامل الإيجابي ، والمرونة ، وروح التعاون في التعامل مع جميع محاور العملية التعليمية من التلاميذ ومعلمين وإداريين ، وأن يوظف كل طاقاته لهذا المجال لتسهيل مسار العملية التعليمية (علاوي، 1989)

— **2.3.3.العناصر الغير البشرية:**

3-1-3- المناهج:

يعتبر المنهج من أهم عناصر العملية التعليمية ، حيث يؤكد معظم المفكرين التربويين على حساسيته ودوره البارز في المجتمع بشكل عام ، و في العملية التربوية بأكملها على وجه الخصوص.

وتعد المناهج من أبرز السياسات التي تعتمدها المجتمعات لبناء وتنشئة أبنائها من الدارسين والمتعلمين للارتقاء والتقدم بهم في شتى مجالات الحياة ، و المنهج هو ذلك المحتوى أو تلك الخطة التربوية التي نبعت مصادرها من فلسفة وثقافات ومعتقدات وتطلعات وطموحات المجتمع الذي برزت فيه، وتضم ضمن عناصرها جميع الخبرات التعليمية على تنوع أشكالها وأساليبها التعليمية و التدريسية التي تحقق من خلا لها أهدافها وسياستها المرسومة **(السويدي و الخليلي، 1997)**

أو هي وفقاً **(للمفتي و الوكيل، 1978)** مجموع الخبرات المختلفة التي تهيئها المدرسة للمتعلمين داخل المدرسة أو خارجها لإدراك النمو الشامل وتعديل السلوك وفق الأهداف التربوية المنشودة .وهو أحد أهم العناصر التعليمي ة التي تساعد على بناء جيل يمتلك التفكير النقدي وتنشيط القدرات ، كما أنه يسهم في بناء شخصية متوازنة متكاملة من

جميع الجوانب النفسية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وقادرة على التكيف والنمو الطبيعي والإبداعي ، كما يساعد على تنمية روح المسؤولية وروح الابتكار والإبداع وصقل المواهب. (فرج، 2003)

3-1-4- الأنشطة التعليمية التعلمية :

تعد الأنشطة المدرسية بمختلف أنواعها إحدى العناصر الهامة التي يتكون منها إطار البيئة المدرسية المحفزة على الإبداع ، وإحدى أهم العوامل المساهمة في إنجاح العملية التربوية والتعليمية للمدرسة ، حيث لم تعد التربية والتعليم مقتصر ة على ما يؤدى للطالب داخل الصف الدراسي بل تعداه إلى مفهوم واسع ؛ لأن كثير اً من الأهداف التربوية والتعليمية يتم إنجازها من خلال النشاط ، **(محمود،1998م)** بأنها من أهم المحفزات الفعالة في تنمية قدرات الطلاب الإ بداعية ومهاراتهم وتعزيز اتجاهاتهم الإيجابية نحو التعاون والتكاتف وحب العمل واستثمار وقت الفراغ فيما يعود بالنفع عليهم وعلى مجتمعهم ، وعلى المدرسة الاهتمام بها وتهيئة البيئة والإمكانات اللازمة لممارستها (**محمود،1998م)** وقد ذهب **(عميرة،1998م)** إلى أن الأنشطة المدرسية تنقسم إلى قسمين ، هما:

أ. الأنشطة الصفية :يقوم بها المعلم في الحصة حول بعض المهارات والأفكار العلمية التي قد ترتبط بالمنهج بشكل غير مباشر وتعد جزء هاماً في بناء المهارات التعليمية والإبداعية في الفصل ، والتي تحفز الطالب على التفاعل والإبداع داخل الدرس.

ب. الأنشطة اللاصفية : تعتبر الأنشطة اللاصفية نشاطا تربويا خارج ساعات الدوام والهدف الأساسي منها إتاحة فرصة للتلاميذ المتفوقين للرفع من مستوى أدائهم كما يمنح لذوي الهواية والرغبة المزيد من ساعات مزاولة الرياضة ويمكن للتلاميذ ذوي المستوى الضعيف تدارك ضعفهم وتحسين مستواهم .

لما كانت ساعات درس التربية البدنية والرياضية غير كافية (2سا أسبوعيا) لتحقيق أهداف هذا الدرس واكتساب مهارات أولية وأساسية وممارستها ممارسة فعالة كان للنشاطات اللاصفية دورها البارز في تغطية هذا النقص باعتبارها من أفضل الميادين التي يمكن أن يطبق فيها التعليم عن طريق الممارسة. (مكرم، 1994)

4.3.منظومة البيئات المدرسية الرياضية وأثرها في تنمية القيم الإبداعية :

فى ضوء عملية التكامل بين الرؤى التربوية المختلفة عن شروط التربية الإبداعية وإسهامات البيئة المدرسية فى توفيرها والتى تبدو فى الأدبيات التربوية المعاصرة – وبين واقع إسهامات العاملين بالبيئة المدرسية فى توفير شروط التربية الإبداعية لدى الطلاب فى مراحل التعليم العام بمحافظات جنوب الوادى ترى الدراسة الحالية أن البيئة المدرسية المقترحة لتوفير شروط التربية الإبداعية لدى الطلاب فى مدارس التعليم العام يجب أن تتميز بالممارسات التربوية التالية:

-بيئة مدرسية تعمل على تدريب الطلاب على مهارات التفكير الشامل المتمركز حول تنظيم الموقف للوصول إلى أفكار جديدة، مع العمل على توفير أنشطة العمل التعاونى بين الطلاب فى المجال الذى يتعاملون فيه . (اللهم، 2005)

هذا وأنشطة العمل التعاونى تقوم على فكرة تقسيم طلاب الفصل إلى مجموعات تضم كل مجموعة من خمسة إلى ستة طلاب ، يكونون متنوعين عادة من حيث القدرة والمستوى ، ليعكسوا مستويات الفصل ، وتكلف المجموعة الأولى بعمل معين – فى إطار الوحدة التى تدرس ، وتقوم المجموعة بتوزيع العمل على بعضهم البعض ، حيث

يقوم كل واحد بعمل معين. وعندما يُنهى كل منهم ما كلف به، يتم تقويمه. وهذا النوع من التعليم هام جداً ومطلوب فى مدارسنا.

-بيئة مدرسية تشجع العاملين فيها على استخدام إستراتيجية التعليم التعاونى وتدريب الطلاب عليها. ويوصى (مصطفى، 2008)

فى هذا الأمر بأن ينوع المعلم فى طريقة تدريسه بأساليب كثيرة منها طريقة الحلقات الدراسية ، والتعلم الإرشادى ، والتدريس التعاونى ، والدراسة المستقلة وطرق التعليم البرنامجى ، واستخدام تكنولوجيا التعليم والاتصالات المتقدمة والحوار بين المعلمين بالمدارس لتبادل الرأى وعرض كل ما هو جديد فى مجال التخصص.

-بيئة مدرسية تعمل على توفير التدريبات المصورة واللفظية فى حل المشكلات التعليمية ، والعمل على توفير الأنشطة التربوية التى تعتمد على الحاسوب لتدريب الطلاب على مرونة التفكير. ويمكن الاستفادة من نتائج دراسة سميث

(**Smith, 1994**)من حيث التوصية بوضع أجهزة الحاسوب الموجودة فى المدارس فى قاعة مفتوحة للتعليم تحت إشراف العاملين بهذه البيئات المدرسية ، على أن تترك الفرص الكاملة لمن يرغب من الطلاب المتفوقين فى تعلم البرامج على الحاسب الآلى. فتعلم عناصر البرمجة على الحاسب الآلى تحتاج إلى توفير بيئة غنية بالمثيرات ، وتوظيف التفكير الإبداعى للطلاب ومهارات حل المشكلات فى هذا المجال.

-بيئة مدرسية يستخدم العاملون فيها التقنيات الحديثة فى العملية التعليمية والتربوية مما يفعل دورها فى إثراء البيئة التعليمية المحيطة بالطلاب ، ومن بين هذه التقنيات استخدام الفيديو والإذاعة والحاسبات وشبكات المعلومات ، إلى جانب إقامة المناظرات والمهرجانات التعليمية وأوائل الطلبة ، مما يقوى جوانب المشاركة والتعاون والرغبة فى المساهمة . (محمد، 1980)

- بيئة مدرسية تعمل على تنمية مهارات التقويم الذاتى بين الطلاب، وتدريب الطلاب على الدقة فى الأداء التعليمى من خلال تطوير الأنشطة المدرسية، والعمل على إتاحة الفرص للطلاب لكى يلعبوا أدوار العلماء الموهوبين فى التخصص، إلى جانب تدريب الطلاب على العمليات المعرفية فى جوانب الإدراك والانتباه، وتدريب الطلاب على تركيب الأفكار بطرائق مختلفة فى الدروس التعليمية ، والعمل على عرض أمثلة تاريخية ومناقشة أنواعها فى التخصص المعروض. (فايزة، 1422)

-بيئة مدرسية تسعى إلى تنمية جوانب المغامرة لدى الطلاب عن طريق المشاركة فى المناسبات القومية والاجتماعية وإيجاد فرص التنافس بين الطلاب المبدعين فى إنتاج إبداعاتهم المتصلة بهذه المناسبات ، مع تشجيع المسابقات والمنافسات الفردية والجماعية كما يجب تخصيص وقت كاف للتفكير والاكتشاف واللعب بالأفكار دون ضغط من العاملين بالبيئة المدرسية من أجل الحصول على الإجابة الصحيحة للمسألة .(عوض، 2007)

- بيئة مدرسية تعتمد أساليب الحوار والإقناع مع احترام الرأى والرأى الأخر ووضع أسس وآداب للحوار بين العاملين بالبيئة المدرسية، مع العمل على تنمية قيم التعاون بين الطلاب، والإيمان بقيمة هذا التعاون من أجل تحقيق الإبداع وتنميته بين الأفراد المتعلمين .(عزت.وآخرون، 1987)

- بيئة مدرسية تتيح الفرص التعليمية المعتمدة على أسلوب حل المشكلات داخل الفصول، والتقليل من التدريبات الروتينية بقدر الإمكان والتركيز على مهارات التفكير الابتكارى والتفكير التباعدى ومهارات حل المشكلات، فليس المهم هو حل المشكلة والوصول إلى الناتج الصحيح، بل الأهم هو تعلم طريقة الحل . (الرحمان، 2002)

-بيئة مدرسية تعمل على إتاحة الفرص للطلاب لاكتشاف العلاقات بين عناصر الموضوع المعروض ، مع إتاحة الفرص لكى يرتقى الطلاب بمستوى تفكيرهم فى معرفة أخطائهم بأنفسهم ، إلى جانب إتاحة الفرص لكى يستكشف الطلاب كل ما هو جديد فى الموضوع المعروض .(زكي، 2008)

-بيئة مدرسية تعمل على أن تكون بيئة الصف سمحة ومرنة ويسودها الاحترام المتبادل ، وينبغى على العاملين بالبيئة المدرسية توفير بيئة تعليمية جذابة ومناخ اجتماعى إيجابى تيسر جميعها تربية الإبداع لدى الطلاب وتزويد فرص التفاعل الإيجابى فيما بينهم، وتزيد من إمكانية اشتراكهم الفاعل فى ألوان النشاط التعليمى المخطط. كما يجب على المعلم إغناء بيئة الصف المدرسى بخبرات تعليمية ونشاطات تربوية أوسع وأشمل من المنهاج الأساسى المطلوب من الطلاب العاديين. وهنا يمكن للعاملين بالبيئات المدرسية إدخال عدداً كبيراً من النشاطات والخبرات كالرحلات الميدانية ، والمشاريع الفنية والأنشطة الكتابية وإصدار مجلة وغير ذلك من النشاطات. -بيئة مدرسية تعمل على توفير جو من الحرية داخل الفصول الدراسية مما يساعد المعلمين على بناء وتصور عالم جديد فى الفصول الدراسية بحيث يتمكن كل من الطلاب والمعلمين – وعلى قدم المساواة – من إظهار قدراتهم وإبداعاتهم ، علاوة على أن توفير مثل هذا الجو من الحرية داخل الفصول الدراسية يتسبب فى إيجاد الاحترام المتبادل ، والتجانس ، وتبادل المعارف بين أطراف العملية التعليمية . (مسلم، 1999)

-بيئة مدرسية تعمل على تجميع الطلاب المتفوقين فى ركن واحد فى الصف المدرسى – سواءً فترة من الوقت أو طول الوقت – للتدريب على إبداعاتهم ، إلى جانب تزويد الطلاب المتفوقين بمقررات دراسية اختيارية غير مقررة على باقى الطلاب. ويجب أن يراعى فى إعداد هذه المقررات الإضافية تنوعها بما يتمشى مع متطلبات إنماء شخصيات هؤلاء الطلاب المبدعين ، ومن ثم تصبح هذه المقررات الإضافية وسيلة لتثقيف الذات وتنمية ملكات التفكير وإكساب هؤلاء الطلاب مهارات إضافية تناسب الإبداع الذى يميزهم عن غيرهم من الطلاب. أيضاً يمكن تجميع الطلاب المبدعين فى موهبة واحدة ساعات معينة كل أسبوع ، من خلالها يستطيع العاملون بالبيئة المدرسية توفير الجو المناسب للطلاب لإنماء الإبداع وإثراء فرصة بينهم. (معجب، 2002)

-بيئة مدرسية تتيح الفرص التعليمية للطلاب المتفوقين لحضور حصص دراسية فى الصفوف الأعلى ، إلى جانب إتاحة فرص دراسة موضوعات دراسية فى الصف التالى ، وهو طالب فى الصف الحالى .أيضاً إتاحة فرص دراسة مقرر ما فى الصف التالى، وهو طالب فى الصف الحالى ، إلى جانب إتاحة فرص مشاهدة دروس تعليمية فى الصف التالى ، وهو طالب فى الصف الحالى .(إسماعيل، 2002)

- بيئة مدرسية تعمل على أن يدرس الطلاب المبدعون – بجانب دراستهم للمقررات الدراسية العادية أنشطة تربوية علاجية تستهدف مزيداً من التعمق فى فهم مفردات المقررات الدراسية ، إلى جانب أن تلك المطالعات الإضافية فى هذه الأنشطة التربوية المتاحة سوف توسع مجال المعرفة لدى هؤلاء الطلاب ، وتحسن نظرة الطلاب لأنفسهم ، كما تساعد فى تحقيق أمال العاملين بالبيئة المدرسية وتوقعاتهم فى إنجاز طلابهم التحصيلى . (علي، 1426)

-بيئة مدرسية تهتم بالأنشطة اللاصفية بين هؤلاء الطلاب المبدعين ، حيث يمكن تكليف هؤلاء الطلاب بدراسة مقررات إضافية فى اللغات الأجنبية ، وبرمجة الحاسبات الآلية. كما يجب الاهتمام بزيارة المكتبات العامة ، وإعداد التقارير حول الموضوعات التى تتعلق باهتمامات هؤلاء الطلاب ، وكذلك إقامة المعارض وإجراء بعض البحوث والمشاريع المتصلة بالبيئة المحلية. (زياد، 1998)

تتصدر القيم مركزاً مرموقاً في الحياة اليومية سواء كان ذلك بشكل مقصود أو عفوي ، ويعود ذلك إلى الطبيعة البشرية التي دأبت على الاستمرارية في القيم وإصدار الأحكام على كل ما يحيط بها من أمور ومواقف.ورغم كل التحولات المعاصرة والطبيعة المادية الموضوعية التي طرأت على شتى مجالات الحياة اليومية ، والتي يمكن أن تقلل من أهمية القيم في حياة البشر في الوقت الحالي أفراداً كانوا أم جماعات ، إلا أن نظم القيم الثابتة تشكل حاجة ملحة لجميع المجتمعات على اختلاف الأزمنة التي وجدت فيها سواء كانت قديمة أو حديثة.حيث إنه بالرغم من أنه في عصرنا الحالي طغت القوى المادية بجميع أشكالها وطاقاتها في شتى المجالات ، إلا أنها وإن غيرت في كثير من معالم الحياة البشرية وتوفيرها سبل من الرفاهية للإنسان ، إلا إن الإنسان هو الإنسان مهما اختلفت المجتمعات يتنازعه عالمان :عالم الواقع أو الحاضر ، وعالم المستقبل أو عالم المثل والقيم التي طالما تقل معرفة الإنسان بها لكنه يتوق ويطمح إليها ، وهذا الجانب أشار إليه . (سلامة، 2003)

وفي ظل الحياة الموحلة التي أصبح كثير من البشر يحياها والتي تلعب فيها الرغبات الآدمية المنحرفة والمادية الصرفة الدور الأكبر حتى أصبح كثير من المفكرين المعاصرين يشعرون بشيء من التوجس وكثير من الخوف إزاء مستقبل الإنسان في حالة عدم تبدل الوضع البشري الحالي وتحييد مساره إلى حياه أسمى وأعمق وأغنى نحو القيم والأخلاقيات.ويرى الطالبان أن هناك تداخل بين الحكم الأخلاقي مع الحكم الواقعي عند السير في تحليل القيم وتقريرها واكتشاف ما بينها من امتيازات وتباينات ، وبناء عليه برزت أهمية تعليم القيم في المناهج الدراسية. (سلامة.الخميسي، 2003)

1.4.3. دور المعلم في تنمية الإبداع الرياضي المدرسي:

يعد المعلم كما يرى **(وشاش،2000)** أحد أهم العناصر الفعالة المؤثرة في منظومة البيئة المدرسية وتتجلى أهميته في العملية التربوية بشكل عام والتعليمية التعلمية الإبداعية بشكل خاص من خلال ما اتفق عليه أغلب المربين والمهتمين بالعملية التربوية بأن المعلم هو القطب الهام والرئيس لنجاح العملية التربوية في أي برنامج تربوي في شتى مجالات التعلم المختلفة إذا توفرت فيه شروط المعلم المبدع ،كما أن من ضمن مسئولياته تهيئة المناخ الذي يقوي ثقة المتعلم بنفسه ، ويقوي روح الابتكار والإبداع لديه ويهذب سلوكه ، وينشط ويحفز تفكيره ويفتح آفاق التحصيل والإنجاز أمامه ، وإنجازاته متعددة في البيئة الصفية والمدرسية من خلال تنفيذ المهارات التدريسية للوصول إلى تربية البدنية والرياضية متفوقة وإبداعية. ويؤكد (العمر، 1986)

على أهمية دور المعلم في تنمية القيم الإبداعية من خلال النقاط التالية:

- أن ينصت المعلم لما يقوله الطلاب ويترك لهم فرصة الإفصاح ويشجعهم على التعبير عن آرائهم دون خوف أو حرج وتردد ، كما أنه قد يساعد في إجراء التعديلات اللازمة إزاء السلوكيات السلبية لدى المتعلمين.

- ملاحظة المتعلمين والتعرف على سلوكهم وإتاحة الفرصة لهم للتجريب والاكتشاف والإبداع على اختلاف مستوياتهم وقدراتهم الإبداعية.

- مواجهة المشكلات السلوكية لدى المتعلمين ومحاولات إيجاد الحلول ، وتنبيههم نحو هذه المشكلات والسلبيات ومصارحتهم بها بصدق لها ولكن بتلطف وحذر.

– الإبداع في تنظيم الحصة بشكل يوفر بيئة دافئة وداعمة يجد فيها المتعلمون القبول والتشجيع والاحترام والانطلاق نحو تطوير مهاراتهم وتفجير طاقاتهم الإبداعية الفعالة والنافعة في نفس الوقت.

– أن يقوم المعلم بعملية التخطيط والتحديد المسبق لمسارات تدريسه ، ويتخذ السبل المناسبة لتحقيق أهداف محتوى مادته التعليمية ، ويستعين بالأنشطة الصفية الفاعلة ، ويحسن إدارة وترتيب حجرة الفصل بشكل إبداعي يحفز الطلاب على التفاعل الأفضل ، ويستخدم مسالك متعددة في التعزيز والتعديل والتلميحات المشجعة لسلوك المتعلمين للحصول على أفضل تقدم في المفاهيم والأداء والمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات الإبداعية بصفة عامة.

– أن يركز على الأساليب المعينة على تقوية التركيز وجذب الانتباه أثناء الدرس مستخدماً الوسائل والتقنيات التعليمية المختلفة.

– إثارة اهتمام وميول الطلاب بمحتوى المادة التعليمية المطروحة من خلال الإيماءات والحركات للفت انتباههم بالإضافة إلى استخدام التنويع في التقنيات والوسائل التعليمية والأدوات التقويمية المتنوعة

– الأساليب التحذيرية المناسبة إذا استدعت الحاجة لها للحزم والتنبيه بالشكل الذي يتناسب مع طبيعة السلوك المستهجن في وقته المناسب.

– استخدام الحوار والنقاش لتوجيه المتعلمين ومساعدتهم على اتخاذ القرارات وحل المشكلات التي تواجههم في الدرس وتعويدهم على تحمل المسئوليات المختلفة الذاتية والجماعية على حد سواء.

– توفير فرص للمتعلمين تساعد على تنمية ثقتهم بأنفسهم نتيجة لتراكم خبراتهم التي تنتج من خلال عملية التعليم والتعلم والتي تؤدي إلى تحسين قدراتهم ومهاراتهم وتدعم ثقتهم بأنفسهم.

تهيئة البيئة التعليمية بشكل محفز مثير وهو من العوامل المساعدة في إنجاح عملية التأثير المنشودة من خلال: تصميم وإعداد بيئة تعلم حافزة على الإبداع الرياضي. (عليا، 2003)

2.4.3.دور المناهج في تنمية الإبداع الرياضي المدرسي:

تقع المهمة الأساسية على المناهج التربوية في تحريك السلوك نحو الإبداع ، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال معلومات ومعارف تحدث الإثارة الفعالة لدى المتعلم وتصرفه عن الركود والتخاذل ، وتعمق الاستعدادات المبدعة للمتعلم وتكونها ، وتساعد على تأصيل هويته وثقته بموروثاته وتصرفه عن التبعية والنمطية ، فتنبعث مصادره من فلسفة وثقافات ومعتقدات وتطلعات وطموحات المجتمع الذي برزت فيه ، وتضم ضمن عناصرها جميع الخبرات التعليمية على تنوع أشكالها وأساليبها التعليمية والتدريسية التي تحقق من خلالها أهدافها وسياستها الإبداعية المستقبلية المرسومة. (حرب، 2005)

ولا شك أن مناهج التربية البدنية والرياضية لها دور فعال في بناء شخصية المواطن الذي يعيش وسط التحديات والتحولات الاجتماعية المعاصرة فهي تسهم مساهمة إيجابية في تنمية وصقل شخصية الطالب من النواحي العقلية والوجدانية والحسية والحركية ، لذا يرى **(الخاتم، 2008)** بأن التربية البدنية والرياضية تهتم بهذه النواحي اهتماماً متوازناً متسقاً دون الاهتمام بجانب على حساب الآخر بحيث يستطيع الطالب أن يتكيف مع الحياة ، أي أنه من خلال دراسته للفن يستطيع أن يضيف للحياة معنى حسب الطريقة التي يعيش بها . (إبراهيم، 2003).

3.4.3. دور الوسائل والمنشآت الرياضية في تنمية الإبداع الرياضي المدرسي:

تعتبر المنشآت الرياضية عامل مهم في تفعيل النشاط الرياضي داخل المدرسة ، ولما للرياضة من دور في حماية الشباب ورعايتهم فإن على وزارة التربية والتعليم المبادرة بإنشاء مرافق ومنشآت رياضية في كافة المدارس. إضافة على الأخذ بعين الاعتبار زيادة مساحات المدارس الجديدة تمكن من تخصيص ملاعب وصالات أكثر.

إن واقع التربية البدنية أو الرياضة المدرسية بالمؤسسات التعليمية يختلف من مؤسسة الى أخرى ومن السلك لأخر ، وهذا الاختلاف تتحكم فيه البنيات التحتية للمؤسسات من جهة والأطر التربوية من جهة أخرى . وهنا نتكلم عن الرياضة المدرسية خاصة بالمؤسسات المتوسطة التي تكون في الغالب عبارة عن كتابة اسم المادة في استعمال الزمن لإتمام عدد ساعات الأسبوعية. وغالبا ما تكون هذه الحصص في أول آو أخر الفترة الصباحية الأولى.

لقد كان من الأولى ومن المفروض أن يكون التعليم المتوسط قاعدة أساسية لتكوين أبطال الغد، ولكن للأسف فأغلب مؤسسات هذا السلك التعليمي لا تتوفر على ملاعب رياضية. وحتى إن وجدت، فإنها لا تخضع إلى المقاييس المطلوبة في المجال الرياضي ولا تستوعب العدد الإجمالي للتلاميذ الممارسين للرياضة .

إضافة إلى هذا فالمؤسسات التعليمية بالعالم القروي لها مشاكل أكثر، خصوصا في المناطق الجبلية حيث تجد حجرات مبنية على قمة الجبل يصعب حراسة التلاميذ في أوقات الاستراحة فما بالك بتفعيل حصص التربية البدنية. (عليثة، 2005) ضعف تأهيل المنشآت الرياضية في مؤسسات التعليم المتوسط لا أحد ينكر اليوم أن هناك مشاكل بنيوية لا زالت تعاني منها الرياضة المدرسية فقلة الوسائل الديداكتيكية، وصعوبات تأسيس الجمعيات الرياضة، خاصة بالسلك الابتدائي وبالعالم القروي. (الدين، 1987)

5.3.دور البيئة المدرسية في تنمية الموهبة لدى التلاميذ المتفوقين :

كشفت الدراسات النفسية والتربوية الحديثة أن لدى الكائن البشري إمكانات عقلية هائلة ، تمكنه من تحقيق المعجزات إن هو استطاع أن يستثمرها استثمارا علمياً منهجياً . وحيث إنَ القوى البشرية المدربة هي صانعة التقدم والتنمية ' فإن تعهدها بالرعاية والتربية يّعدَ من أولويات المجتمع الذي هو في أمس الحاجة للعناصر المبدعة فيه . تتولى المدرسة عملية رعاية المبدعين وتشجيعهم ، وتبدأ هذه الرعاية في رياض الأطفال ، وتزداد في المرحلتين الابتدائية والإعدادية ، ويكون التشجيع مكثفاً في المرحلة الثانوية. ويمكن أن تقوم المدرسة التي تهتم برعاية المبدعين بالأنشطة الآتية لصقل ورعاية جوانب الإبداع لدى المنتسبين إليها :

- تنظيم برامج إبداعية يشارك فيها الطلاب المبدعون في أوقات الفراغ .
- استخدام أسلوب التفريد في التعليم .
- تجهيز غرفة مصادر تشمل على تقنيات حديثة ومتطورة يتردد عليها التلاميذ المبدعون تحت إشراف معلم الإبداع
- تجهيز المكتبة بالكتب الحديثة والمتميزة التي تربي التفكير الإبداعي لدى التلاميذ المبدعين ، وتسمح لهم باستعارتها .
- تنظيم محاضرات حول موضوعات إبداعية ولقاءات مع شخصيات مبدعة .
- توفير الإمكانات المادية للتلاميذ لتطبيق أفكارهم وتمويل مشاريعهم .
- مكافأة أصحاب الأعمال الإبداعية بتقديم جوائز وحوافز لهم .

وتهدف هذه الأنشطة إلى الكشف عن قدرات كل تلميذ وتطويرها أثناء التفاعل الصفي الذي يديره معلم معد إعدادا خاصا لرعاية المبدعين .

وقد نجحت المدرسة في كثير من البلدان المتقدمة تربويا مثل الولايات المتحدة وأوروبا واليابان في تنظيم برامج لرعاية المتفوقين من أبنائها فحققت نتائج مميزة . (ولي، 1990)

وفيما يلي عرض موجز لبعض الممارسات التي سجلت نجاحات في رعاية المتفوقين في الرياضة المدرسية :

في اليابان " وفي بعض أقطار أوربا الشرقية يوجد مدارس خاصة للمتفوقين والمبدعين ، وتعطي هذه البلدان أهمية خاصة للتنويع والتفريد في الحصة الدراسية الإلزامية التي تهدف إلى تشجيع الميول ، وإيقاظ الاهتمامات وتنمية القدرات الإبداعية اعتباراً من الصف الخامس أو السادس " . وتعتمد بعض المدارس أسلوب القفز فوق الصفوف بتمكين الطالب المبدع من القفز عن صف أو أكثر ؛ ليتمكن من الانتساب إلى الجامعة في وقت مبكر.

(حسين، 2004)

6.3.الإدارة المدرسية ورعاية الممارسة الإبداعية :

من شروط تنمية الإبداع أن توفر المدرسة لطلابها ومعلميها بيئة تتقبل الإبداع ، وتؤمن بأهميته ودوره في التميز الحضاري ، وأول مواصفات هذه البيئة أن يؤمن المدير بأن معلميه وطلابه قادرون على أن يبدعوا ، وأن يبتكروا حلولا للصعوبات التي تواجههم في أعمالهم ، وأن يعطي معلميه صلاحيات للعمل على تحقيق أهدافهم حسب المتغيرات التي تطرأ ، مع وجود تواصل مع الإدارة ؛ لتكون على علم بما سيقومون به . (السعي، 1986)

وينبغي للمدير المدرسي الذي يرعى الإبداع أن لا يكون أسير التعليمات ، وإنما يتصرف وفق ما يرى أن فيه مصلحة مدرسته . ومن المقترحات التي يمكن أن تساعده في جهوده ما يأتي :

– أن يولي أفكار المشرفين التربويين والمعلمين والطلاب الاهتمام الكامل ، فيدرسها بعناية ، ويعمل على تطبيق الصالح منها ، وعلى تكريم صاحب الفكر المستنير ماديا ومعنويا ؛ ليعزز أداءه ، ويشعره بأنه يقدر عمله ، وبهذا يدفعه إلى المزيد من الإبداع .

– العمل على تغيير الأنظمة والقواعد والتعليمات التي تعيق عملية الإبداع ، وكذلك تغيير الأفكار التقليدية التي تعشش في عقول بعض المعلمين ، والأخذ بأيديهم بعيدا عن الأساليب التقليدية في العمل .

– العمل على أن يمتلك التلميذ المبدع معارف وخبرات عميقة وموسعة ، واكتسابه لمهارات متنوعة وقدرات خلاقة مُخطط لها من قبل واضعي المنهاج ، ليستطيع التفاعل مع قضايا الحياة بنجاح ، ومواجهة الصعوبات التي قد تعترض طريقه . (عبدالله، 2009)

7.3. مجالات تنمية الإبداع في الرياضة المدرسية:

هناك العديد من الأساليب التي تستخدم في تشجيع المبدعين والأخذ بأيديهم منها :

– إنشاء الجمعيات والمؤسسات المؤهلة لتربية الذكاء ورعاية الإبداع ، كما هو الحال في اليابان حيث يوجد أكثر من أربعمائة جمعية لتربية الذكاء من أبرزها الجمعية العلمية لتربية الذكاء (LSIE)Learned Society Education of intelligence

– أسلوب المباريات العلمية . حيث يتم تحديد موضوعات البحث أو العمل ، وتطرح كمسابقة يخصص لها جوائز سنية ، تقدم لأفضل الاختراعات أو البحوث التي تشارك في المسابقة . ويستخدم هذا الأسلوب في ألمانيا على نطاق واسع ، وكذلك في روسيا يوجد ما يسمى بالأولمبيادات العلمية التي تُطرح على هيئة مسابقات ، ويشرف على تنظيمها لجنة من وزارتي التربية والتعليم العالي ومؤسسات شعبية أخرى

– إقامة معارض يعرض فيها المبدعون أعمالهم ومخترعاتهم ، والإشادة بهم أمام زملائهم وذويهم وفي وسائل الإعلام.

تأسيس نوادي علمية خاصة بالمبدعين يقضون فيها أوقات الفراغ، ويمارسون فيها هوايات سامية كالشطرنج والبرمجة تحت إشراف اختصاصيين في رعاية الإبداع . (الخالق، 1983)

– إشراك التلاميذ المبدعين في مجموعة من الأنشطة والفعاليات ذات المستوى الرفيع ، وتتسم بالعمق و الاتساع والتنوع ، وتنفذ هذه النشطة بأسلوب الفريق الواحد ، أو توزع على المبدعين لتنفيذها فرادى تحت إشراف معلم خبير برعاية الإبداع ،

– تنظيم دروس اختيارية ذات محتوى واسع وعميق ، يقبل عليها التلاميذ المبدعون لإشباع ميولهم وتنمية قدراتهم الإبداعية ، وتمهد لهم الطريق لتحديد مهنة المستقبل .

– أسلوب الإشراف المنتوري . ويقوم هذا الأسلوب على بناء علاقات شخصية وثيقة بين المعلم المتميز المعد لرعاية الإبداع والتلميذ المبدع .

– أسلوب البرامج الإثرائية .

– يهدف هذا الأسلوب إلى ترغيب التلاميذ المبدعين بمدرستهم من أجل أن تقدم لهم الموضوعات الأكثر عمقاً وشمولية ، والتي لا يستطيعون الحصول عليها في الصفوف العادية

أسلوب الصفوف الموازية . يستخدم هذا الأسلوب على نطاق واسع في ألمانيا ، ويهدف إلى تزويد التلميذ المبدع ، عبر منهاج خاص وطرائق تدريس عصرية وتقنيات متطورة ، بقدر من المعارف التي تمكنه من دراسة المشكلات بعمق وموضوعية ، وفي هذا الأسلوب توفير للوقت وللمال . (ماجدة، 2005)

– أسلوب المنح الدراسية . وهذا الأسلوب مستخدم على نطاق واسع في العالم ، وفي كثير من الأقطار العربية ، حيث تقدم منح دراسية للطلاب المبدعين لإتمام دراستهم الجامعية على نفقة الحكومة أو غيرها من المؤسسات العلمية أو الاجتماعية أو الخيرية .

– إصدار مجلة خاصة بالإبداع تقدم لهم كل جديد ونتقبل أفكارهم ومشاركاتهم . (**بدر فائقة، 1980**)

- **الخاتمة:**

تعتبر عملية تشخيص الأطفال الموهوبين عملية معقدة تنطوي على الكثير من الإجراءات والتي تتطلب استخدام أكثر من أداة من أدوات قياس وتشخيص الأطفال الموهوبين ، ويعود السبب في تعقد عملية قياس وتشخيص الأطفال الموهوبين إلى تعدد مكونات أو أبعاد مفهوم الطفل الموهوب ، والتي أشير إليها في تعريف الطفل الموهوب ، وتتضمن هذه الأبعاد القدرة العقلية ، والقدرة الإبداعية ، والقدرة التحصيلية ، والمهارات والمواهب الخاصة ، والسمات الشخصية والعقلية . ومن هنا كان من الضروري الاهتمام بقياس كل بعد من الأبعاد السابقة ، ولما ننظر إلى الجزائر اليوم نجد أن المادة الخام أو المواهب الرياضية موجودة ولكن تحتاج إلى العناية فقط من طرف المسؤولين أو المسيرين .

الباب الثاني

الـــدراســـــة الميـــدانيـة

مقدمة الباب .

الفصل الأول : منهجية البحث والإجراءات الميدانية .

الفصل الثاني : عرض وتحليل النتائج .

خاتمة الباب .

تمهيد الباب :

لقد شمل هذا الباب على فصلين حيث الفصل الأول خصصه الطالبان الباحثان عرض نتائج التجربة الاستطلاعية من صدق وثبات وموضوعية الاختبارات العرض ،كما شمل الفصل الثاني منهجية البحث و الإجراءات الميدانية وإبراز من خلال منهج البحث المستخدم ، عينة البحث ،مجالات البحث ، الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث ، شرح الأدوات البحث ، الوسائل الإحصائية المعتمدة ، عرض نتائج الاستبيان الموجه إلى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط ،كما تطرق فيه الباحثان إلى عرض ومناقشة النتائج ومقابلة النتائج بالفرضيات ثم استخلاص مجموعة من الاستنتاجات والخلاصة العامة للبحث وختم هذا الفصل الأخير بمجموعة من التوصيات واقتراحات مستقبلية.

– تمهيد :

لقد حرص الطالبان الباحثان خلال الفصل هذا الفصل على تحديد وطبقا لطبيعة البحث ومتطلباته الميدانية أهم أدوات المسح التي أمكن استخدامها قصد الحصول على قدر ممكن من المعلومات النوعية تفي بالأغراض المنشودة ، وفي هذا الشأن فإن الإطراق الذي يقصدهم البحث بالدراسة هم أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط وذلك من خلال أداة الاستبيان المنتظمة في ثلاث محاور حيث المحور الأول فيه " دور الإدارة المدرسية في ترقية الممارسة الابداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية في التعليم"، بينما المحور الثاني يشمل " دور الوسائل و المنشئات القاعدية في ترقية الممارسة الابداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية في التعليم المتوسط"،أما المحور الثالث تم التركيز فيه على ": مساهمة المدرس في ترقية الممارسة الابداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية في مرحلة التعليم المتوسط . إن هذا الفصل يتمحور في توضيح منهجية البحث والإجراءات الميدانية المتبعة بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة ، وهذا من خلال تحديد المنهج العلمي المتبع ، عينة البحث ، مجالات البحث ، كذلك سيتم التطرق إلى عرض أدوات البحث والقواعد الإحصائية التي سوف يسند عليها الطالبان الباحثان في عملية معالجة النتائج المحصل عليها يمكن من خلالها إصدار أحكام موضوعية حول ظاهرة موضوع البحث .

1-خطوات التجربة الاستطلاعية :

قام الطالبان الباحثان خلال هذه الخطوة بإعداد استمارة لاستطلاع رأي موجهة لأساتذة مكونة من عدة أسئلة ، حيث تم الاعتماد على طريقة ليكرت " likert techmigue " في إعدادها كمكون أنها تمدنا بمعلومات أكثر عن المستجيب نظرا لأنه يستجيب لكل عبارة ، كما تقيس درجة من الاتجاه لكل عبارة حيث تم تقويم كل عبارة على أساس ميزان تقديم ثلاثي (3،2،1) أوافق ، أوافق بقوة ، لا أوافق وفي هذا الشأن يذكر حسين عبد الحميد رشونا : "أن الاستمارة الاستطلاع الرأي تعد من الوسائل جمع البيانات انتشرت في كثير من البحوث الميدانية ويأتي ذلك عن طريق استمارة أو كشف يصم مجموعة من الأسئلة المكتوبة حول موضوع البحث والتي توجه للأفراد بغية الحصول على البيانات موضوعية كمية وكيفية ، من جماعات كبيرة الحجم وذات كثافة عالية ، ويقوم المجيب المبحوث بالإجابة عليها ، غالبا ما تقوم الإجابة على اختيار واحد من عدد الاختيارات ".ومن خلال المعالجة الإحصائية استخدم الباحثان أسهل طريقة لوصف الاتجاه لوصف الاتجاه وهي النسبة المئوية للمستجوبين ، **وكا2** على كل عبارة بمفردها.

وقد قام الطالبان الباحثان بإتباع الخطوات التالية لإعداد هذه الإستمارة :

تحديد المحاور اللازمة لإستطلاع الرأي وذلك في ضوء الدراسات النظرية والمصادر والمراجع ذات الصلة بالبحث ، وبلاد إعدادها في شكلها الأولي عرضت على بعض الأساتذة المحكمين (صدق المحكمين) .وبناءا على ملاحظاتهم العلمية عدلت صياغة بعض العبارات إلا أن أصبحت في صورتها شرح .أما عن ترتيبها فقد تتم بطريقة عشوائية . وفي هذا الشأن ذكر الأساتذة المحكمين أن الاستمارة بصورتها الراهنة تتضمن مفردات الاستمارة حالتها الراهنة صحيحة ودقيقة وشاملة .(صدق المحتوى)

- كما يشير الطالبان الباحثان أن التعديلات التي تم إدخالها على الاستمارة قد تم ارثها وأكدت سلامتها وقدرتها على قياس ما وضع لقياسه وبهذا كله تعتبر الاستمارة صادقة وأنه يمكن تطبيقها على عينة من المجتمع الأصلي :
- ولقد اشتملت هذه الأداة على ثلاث محاور أساسية وهي :

المحور الأول : دور الإدارة المدرسية في ترقية الممارسة الابداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية في التعليم .

المحور الثاني : دور الوسائل و المنشئات القاعدية في ترقية الممارسة الابداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية في التعليم المتوسط

المحور الثالث : مساهمة المدرس في ترقية الممارسة الابداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية في مرحلة التعليم المتوسط .

-و خلال المعالجة الإحصائية استخدم الباحث أسهل طريقة لوصف الاتجاه و هي توضيح النسبة المئوية للمستجوبين على كل عبارة بمفردها.

-و قد قام الباحثان بإتباع الخطوات التالية لإعداد هذه الاستمارة:

-تحديد المحاور اللازمة لاستطلاع الرأي و ذلك في ضوء .

-مراجعة الدراسات السابقة المرتبطة بمضمون الاستبيان .

-مراجعة الإطار النظري للبحث الحالي (الدراسات النظرية و المصادر و المراجع) ذات الصلة بالبحث .

-محتوى الاستبيان جذاب و قصير بحيث لا يأخذ وقت طويل في الإجابة.

-إرتبط كل سؤال في الاستبيان بمشكلة البحث و هذا يساعد على تحقيق أهداف البحث.

-كما حرص الطالبان الباحثان على الصياغة الدقيقة للسؤال دون غموض أو تأويل ، حتى لا تشعر المبحوث بالحرج.

-تم صياغة الأسئلة بطريقة يسهل معها تفريغها و استخلاص نتائجها.

-كما تم ترتيب الأسئلة بشكل متسلسل.

-وبعد إعدادها في شكلها الأولي عرضت على بعض الأساتذة المحكمين (صدق المحكمين) .و بناءا على ملاحظاتهم العلمية عدلت صياغة بعض العبارات إلا أن أصبحت في صورتها النهائية حيث وضعت عبارات مناسبة لكل محور بشكل يتصف بالوضوح و لا يحتاج إلى تفسير أو شرح.

-أما عن ترتيبها فقد تم بطريقة عشوائية.و في هذا الشأن ذكر الأساتذة المحكمون أن الاستمارة بصورتها الراهنة تتضمن مفردات ترتبط ارتباطا جوهريا بالهدف.كما أن مفردات الاستمارة بحالتها الراهنة صحيحة ودقيق و شاملة (صدق المحتوى).

-كما تم إعطاء للمستجوب فرصة لإبداء رأيه.

-واستنادا على كل الإجراءات الميدانية و الاعتبارات السالفة الذكر يستخلص الباحث أن أداة جمع المعلومات (الاستبيان)تتمتع بموضوعية عالية___.

1-1- منهج البحث :

إن المنهج في البحث العلمي هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة (بحوش، 1995) ولأجل حل مشكلة بحثنا هذا توجب علينا استعمال المنهج المسحي لأنه أكثر السبل ملائمة لحل الإشكالية وتحقيق الأهداف بطريقة صحيحة .

وفي هذا الشأن سيتطرق الطالبان الباحثان إلى استخدام وسائل جمع المعلومات ، استبيان موجه إلى أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط لولاية مستغانم . المقابلة الشخصية لمفتش التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط .

1-2-مجتمع و عينة البحث :

1-2-1-مجتمع البحث : المقصود بمجتمع البحث المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقه بالمشكلة المدروسة.و يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط والبالغ عددهم في ولاية مستغانم (119) أستاذ في المتوسط(حسب إحصائيات 2014) وزع على نسبة منهم الاستبيان بشكل عشوائي كما هو موضح في الجدول أسفله و قد تم استرجاع الأغلبية .

جدول رقم (01) يوضح مجموع الاستمارات الكلي الموزعة و الاستمارات المسترجعة و نسبة الاسترجاع عند كل فئة التي تشملها عينة البحث .

الأستمارة / العينة	الاستمارات مجموع الكلي الموزعة	الاستمارات المسترجعة	نسبة الاسترجاع
أساتذة التربية البدنية والرياضية	75	55	% 86.66

1-2-2-عينة البحث:

يقصد بالمعاينة" تلك الإجراءات التي يتخذها الباحث لاختيار عينة بحثه . فهي إجراء يهتم بالطرق التي بواسطتها يتم التأكد من تمثيل العينة لمجتمعها الأصلي (رضوان، 2003).و العينة عبارة عن" مجموعة من المفردات أو الوحدات

مأخوذة من مجتمع ما،بحيث يمكن التنبؤ بخواص هذا المجتمع في ضوء النتائج التي يتم الحصول عليها من العينة ، و من المعروف أنه كلما كانت العينة كبيرة الحجم كانت النتائج المستخلصة منها اقرب مطابقة لخواص المجتمع الأصلي (الدين، 2000)." فالبحث بأسلوب العينة يمكن من دراسة نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ،ثم ينتهي بتعميم نتائجه على المجتمع الأصلي كله و من أهم الأسباب التي دفعت الباحث إلى انتهاج طريقة العينة في هذا البحث العلمي هي العمل على توفير الوقت و المال، و كذلك الحصول على بيانات سريعة و حقيقية أي معبرة بشكل واقعي عن الظاهرة موضوع القياس . إلا جانب أن استخدام العينات تكون أقل عرضة للأخطاء من أسلوب الحصر الشامل .و في هذا الشأن قدرت عينة البحث ب 55 أستاذ التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط .

وفي هذا الشأن يوضح احمد سليمان عودة و خليل يوسف الخليلي نقلا عن (Gay 1980 و Gall 1979 و Nunnlly 1978 و Tasuoka 1970) أن في الدراسات المسحية يصل حجم عينة البحث إلى % 20 إذا كان أفراد المجتمع يتراوح عددهم (500 – 1000) .و % 5 للمجتمعات الكبيرة جدا . (الخليلي، 2000)

جدول رقم (02) يبين نسب تمثيل عينة البحث للمجتمع الأصلي للدراسة

	أساتذة التربية البدنية والرياضية	
المجتمع الأصلي	حجم العينة	نسبة التمثيل
	119	%54.62
العينة	55	

1-3- مجالات البحث :

1-3-1-المجال البشري :

شملت عينة البحث في هذه الدراسة 55 أستاذ (التربية البدنية والرياضية للمستوى الثالث من التعليم المتوسط) لولاية مستغانم .

1-3-2-المجال المكاني :

أجريت الدراسة في ولاية مستغانم عبر مؤسسات التعليم المتوسط .

1-3-3-المجال الزمني :

أجريت هذه الدراسة ما بين 2014/12/10 إلى 2015/2/20 بإعداد استبيان موجه إلى أساتذة التربية البدنية والرياضية . وبإعداد المقابلة الشخصية لمفتش التربية البدنية والرياضية 2015/02/25 إلى 2015/03/03 .

و انتظمت عبر المراحل الزمنية التالية:

-الدراسة النظرية : امتدت من 2014/10/10 إلى غاية 2015/04/20

-الدراسة الاستطلاعية :امتدت من01 /12/ 2014 إلى غاية 12/15/ 2014

1-4- ضبط متغيرات البحث:

إن الدراسة الميدانية تتطلب ضبطا للمتغيرات قصد التحكم فيها من جهة و عزل بقية المتغيرات الأخرى ، و بدون هذا تصبح النتائج التي يصل إليها الباحث مستعصية على التحليل و التفسير .و في هذا الشأن يذكر محمد حسن علاوي و أسامة كامل راتب" أنه يصعب على الباحث أن يتعرف على المسببات الحقيقية للنتائج، بدون ممارسته لإجراءات الضبط الصحيحة (راتب، 1987) .كما يذكر فان دالين أن المتغيرات التي تؤثر في المتغير التابع ،والتي من الواجب ضبطها ، هي المؤثرات الخارجية ، والمؤثرات التي ترجع إلى الإجراءات التجريبية ، و المؤثرات التي ترجع إلى تجمع العينة(دالين، 2003) و انطلاقا من هذه الاعتبارات عمل الطالبان الباحثان على ضبط متغيرات البحث، حيث تضمن البحث المتغيرات الآتية:

-المتغير المستقل:

تقييم اسهامات البيئة المدرسية .

-المتغير التابع:

توفير الشروط الممارسة الابداعية لدى التلاميذ المتفوقين .

-المتغيرات المشوشة(المحرجة) :

حاول الطالبان الباحثان التحكم في المتغيرات الدخيلة أو المحرجة، وذلك بضبطها وتحديدها، والسيطرة عليها. وهذا ما يؤكده عودة ملكاوي ، بأن المتغير الدخيل نوع من المتغير الذي لا يدخل في تصميم البحث، ولا يخضع لسيطرة الباحث، ولكن يؤثر في نتائج البحث تأثيرا غير مرغوب فيه ، ولا يستطيع الباحث ملاحظة المتغير الدخيل أو قياسه ، لكن يفترض وجود عدد من المتغيرات الدخيلة وتؤخذ بعين الاعتبار عند مناقشة النتائج وتفسيرها (ملكاوي، 1987) وفيما يلي عرض لأهم المتغيرات التي اجتهد الطالبان على التحكم فيها :

– أداة القياس:

– تم السيطرة على هذا المتغير باستخدام الأداة نفسها مع عينة الدراسة.

– تم صياغة البنود (العبارات) بأسلوب واضح ومعان دالة، غير قابلة للتأويل، مع مراعاة مستوى المستجوب

– الفترة الزمنية:

حاول الطالبان السيطرة على هذا المتغير بإجراء و تنظيم عملية الاستجواب في فترة زمنية قصيرة، تفاديا لحدوث مشوشات أخرى .

– العينة:

قام الطالبان بمسح أكبر عدد من المتوسطات على مستوى الولاية تفاديا لتأثير نوع البيئة على نتائج الدراسة ، كما تم اخذ نسبة كبيرة من مجتمع البحث (أكثرمن54.62%) . كما تم و نفس الغرض مراعاة بعض المواصفات التالية حسب بعض المتغيرات الأساسية :

- **متغير السن**

متغير السن	35-25		45 – 36		46 فأكثر	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
عينة المستجوبين	10	%15,38	20	%36,92	26	%47,69

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه تبين أن أغلب الأساتذة المستجوبين تراوح سنهم بين 46 سنة فأكثر أي ما يعادل 47,69% بينما ثاني أعلى نسبة بلغت 36,92% أي ما يعادل 20 أستاذ و بينما ثالث أعلى نسبة بلغت 15,38% أي ما يعادل 10 أستاذ.

متغير الجنس :

متغير الجنس	رجال	نساء
	العدد	**العدد**
العدد	55	00
النسبة	% 100	% 00.00

انطلاقا من النتائج الموضحة في الجدول أعلاه تبين أن أغلب المستجوبين و بنسبة 54.62% هم من جنس الرجال.

- **متغير الخبرة المهنية**

عينات البحث / الخبرة المهنية	05 -01	10 - 05	15–10	أكثر من 20
العدد	03	10	22	20
النسبة	%4,62	%18,46	%35,38	%41,54

لقد تبين من النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن أغلب المستجوبين يتمتعون بالخبرة الكافية حيث تأرجحت النسب بين 4.68% عند دوي الخبرة 01–05 سنوات و 18,46% عند دوي الخبرة 05–10 و 35,38% عند دوي الخبرة 10–15 و 41,54% عند دوي الخبرة أكثر من 20.

– المكان:

تمت الإجابة على الاستبيان بالمتوسطات، و هامش الملتقى مع مفتش المادة حتى نضعهم في نفس الظروف.

وانطلاقا من هذه الاعتبارات عمل الطالبان على ضبط هذه المتغيرات، بالإضافة إلى ذلك تم:

– توحيد طريقة شرح كيفية الإجابة على عبارات الأداة البحث.

– طمأنة المبحوثين على سرية المعلومات وأنها ستستخدم فقط للبحث العلمي من أجل أهمية النتائج في الدراسة.

1–5– أدوات البحث :

أدوات البحث:

–لإجراء هذه الدراسة قام الطالبان الباحثان بإعداد أداة جمع البيانات والتي تناسب موضوع الدراسة و تتماشى مع إشكالاتها و فرضيتها .و قصد اختبار فرضيتها و الإجابة على أسئلتها قام الطالبان ببناء استبانة في ثلاث محاور موجهة إلى أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط،حيث مر تصميم الأستبانة بمراحل للوصول إلى شكلها النهائي لتصبح قابلة للتطبيق من خلال توفرها على شروط سيكو مترية يمكن من خلالها الوصول إلى نتائج صادقة.

–المقابلة الشخصية المباشرة:

و هي محادثة موجهة يقوم بها فرد مع أخر أو مع أفراد بهدف الحصول على أنواع من المعلومات لاستخدامها في بحث علمي أو للاستعانة بها في عمليات التوجيه و التشخيص و العلاج (سليمان، 2005) .و في هذا الشأن قام الباحثان بلقاء شخصي مباشرة مع مفتش التربية البدنية والرياضية والأمين العام للرابطة الولائية مستغانم بغرض الأخذ بآرائهما و الاستفادة من خبراتهما في إنجاز هذا البحث العلمي على نحو أفضل .

السيد المفتش :زروق عبد القادر .

و السيد الامين العام :بن صالح الميلود.

1-6- خطوات بناء أداة جمع البيانات (الاستبيان) :

1.6.1الخطوة الأولى :الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية من الخطوات الرئيسية التي يقوم بها الطالبان الباحثان أثناء دراستهما لموضوع بحثهما، حيث تساعد هذه الدراسة على جمع كل المعلومات والحقائق التي تخص موضوع بحثه ،كما تحدد له الطرق العلمية التي بواسطتها دراسة الموضوع ، وقبل القيام الطالبان الباحثان بدراستهما الاستطلاعية ، ولكي تكتسي هذه الدراسة بالطابع المنهجي ، قام بتسطير مجموعة من الأغراض لهذه الدراسة وهي تتمثل فيما يلي:

-تحديد عينة البحث.

-تحديد أدوات البحث التي يمكن استخدامها.

2.6.1الخطوة الثانية :الاطلاع على الأدب التربوي

تعتبر أول مرحلة قمنا بها لتصميم وبناءالاستبيان ، وذلك باعتبار أن الخاصية المقاسة ينبغي أن تستند على أساس نظري يفسرها، وقد تضمن الأدب التربوي مختلف الدراسات والمواضيع والكتب والمجلات والدوريات التي لها علاقة بموضوع البحث حول : تقييم اسهامات البيئة المدرسية في توفير الشروط الممارسة الابداعية لدى التلاميذ المتفوقين 12-13 سنة في الرياضة المدرسية .

كما قد هدفت هذه المرحلة أساسا إلى تعميق فهم الطالبان الباحثان لموضوع البحث ابتداء بالبعد التاريخي الذي عالج موضوع. اسهامات البيئة المدرسية في توفير الشروط الممارسة الابداعية إضافة إلى التعرف على مختلف النظريات التي فسرت هدا المفهوم ، وركزنا أساسا على الممارسة الابداعية لدى التلاميذ المتفوقين.وقد استعنا بمراجع عديدة والتي تم إدراجها في مراجع الدراسة .

3.6.1الخطوة الثالثة : الاطلاع على الاستبانات للدراسات السابقة

بعد ذلك تم الإطلاع على مختلف الاستبيانات جول اسهامات البيئة المدرسية في توفير الشروط الممارسة الابداعية،كما تم الإطلاع على الدراسات السابقة و البحوث المشابهة التي أفادتنا كثيرا مثل (دراسة عامر) السنة (1999) ، دراسة زحلوق السنة(2001)و قد **تجلت أغراض** هذه الخطوة أساسا إلى ما يلي:

-تحديد عينة البحث أي من هم الأشخاص الذين يقصدهم البحث بالدراسة

-التعرف على المحاور التي يشملها استبيان الخاص الإدارة المدرسية .

-التعرف على المحاور التي يشملها استبيان الخاص بالوسائل والمنشئات القاعدية

-التعرف على المحاور التي يشملها استبيان الخاص بالمدرس مادة التربية البدنية والرياضة .

-النظر إلى طريقة صياغة الفقرات كل محور .

- الاطلاع على كيفية وضع مفتاح التصحيح وتقنين المقاييس.

1الخطوة الرابعة :صياغة الصورة الأولية للأداة وعرضها على المحكمين:

بعد صياغة محاور و فقرات استبيان تم عرضها على مجموعة من المحكمين (ارجع الى الملاحق)

ولقد اتفقوا بنسبة عالية أن الإستبيان يتناسب مع إشكالية الدراسة و فرضياتها ،و جميع البنود تخدم محاور المقياسين ،حيث انطلاقا من توجيهات المحكمين تم إلغاء و تعديل و إضافة عدد من الفقرات. و فيما يلي وصف لأداة البحث :

– وصف الاستبيان :

قام الطالبان بإعداد الاستبيان على طريقة ليكرت ، وقد تكوّن في صورته النهائية من .... فقرة وهي موزعة على ثلاثة محاور هي :

المحور الأول: **دور الإدارة المدرسية في ترقية الممارسة الابداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية في التعليم المتوسط**

المحور الثاني: **دور الوسائل و المنشئات القاعدية في ترقية الممارسة الابداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية في التعليم المتوسط**

المحور الثالث: **مساهمة المدرس في ترقية الممارسة الابداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية في مرحلة التعليم المتوسط**

– مكونات الاستبيان:

جدول رقم (03) يبين فقرات الاستبيان

الرقم	المحور	الفقرات
01	دور الإدارة المدرسية في ترقية الممارسة الابداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية في التعليم المتوسط	من 1 الى 12
02	دور الوسائل و المنشئات القاعدية في ترقية الممارسة الابداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية في التعليم المتوسط	من 13 الى 24
03	مساهمة المدرس في ترقية الممارسة الابداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية في مرحلة التعليم المتوسط	من 25 الى 36

طريقة التقييم ومفتاح التصحيح:

لقد اتبع الطالبان في طريقة تنقيط المقياس طريقة محمد حسن علاوي (1988) حيث يقوم المدرس بالإجابة على البنود في ضوء مقياس ثلاثي التدرج ، حيث يلي كل بند ثلاثة بدائل وهي : أوافق بقوة، أوافق ، لا اوافق. حيث يشير إلى أن المقياس يتم تصحيحه بمنح الدرجة التي يشير إليها المدرس ، وذلك بالنسبة للعبارات التي هي في اتجاه هدف المقياس (إيجابية)، أما العبارات التي ليست في اتجاه هدف الاستبيان فيتم عكسها(سلبية) على النحو التالي : الدرجة (3) تصبح (1) ، و (2) تصبح (2) و(1) تصبح (3) (شارف خوجة مليكة، 2011، ص 185-186)

و فيما يلي توضيح لانواع الفقرات حسب كل محور

– المحور الأول: دور الإدارة المدرسية في ترقية الممارسة الابداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية في التعليم المتوسط

ويحتوي على12عبارة (فقرة)منها 09.فقرات ايجابية 03.فقرات سلبية.

الايجابية :11.10.8.7.6.5.4.2.1

السلبية: 12.9.3

– المحور الثاني: دور الوسائل و المنشئات القاعدية في ترقية الممارسة الابداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية في التعليم المتوسط

ويحتوي على 12 عبارة (فقرة)منها 07 فقرات ايجابية 05 فقرات سلبية.

الايجابية :11.10.8.6.4.2.1.

السلبية: 12.9.7.5.3

– المحور الثالث: مساهمة المدرس في ترقية الممارسة الابداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية في مرحلة التعليم المتوسط.

ويحتوي على 12عبارة (فقرة)منها 05 فقرات ايجابية 07 فقرات سلبية.

الايجابية :11.7.6.5.4

السلبية:.12.10.9.8.3.2.1.

الجدول رقم (04) يبين أوزان العبارات الإيجابية و السلبية

الاوزان	أوافق بقوة	أوافق	لا اوافق
العبارات الإيجابية	~~3~~	~~2~~	~~1~~
العبارات السلبية	~~1~~	~~2~~	~~3~~

1-7- الاسس العلمية للاختبار :

1-7-1-صدق الاستبيان:

يقصد بصدق الإستبانة أن تقيس أسئلة الإستبانة ما وضعت لقياسه، وقام الباحث بالتأكد من صدق الإستبانة بطريقتين:

- **صدق المحكمين:**

عرض الباحثان الإستبانة على مجموعة من المحكمين متخصصين في مجال التربية البدنية والرياضية وأسماء المحكمين بالملحق ، وقد استجاب الباحثان لآراء المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة ، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية – انظر الملحق .

- **صدق الاستبيان :**

تم حساب ثبات الاستمارة وذلك خلال إعادة تطبيقها بعد أسبوعين على عشرة أساتذة (10) بولاية مستغانم ، وهم من نفس المجتمع الأصلي حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية وقد تم ذلك خلال الفترة من01 /12/ 2014 إلى غاية 2014 /12/15 ، وبعد المعالجة الإحصائية باستخدام معامل الإرتباط البسيط لكارل بيرسون تم تقديم قيمة معامل الثبات حسب كل محور ، كما هي موضحة في الجدول رقم (03)

- **ثبات الإستبانة :**

يقصد بثبات الإستبانة أن تعطي هذه الإستبانة نفس النتيجة إذا ما تم إعادة توزيع الإستبانة أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات الإستبانة يعني الاستقرار في نتائج الإستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة .(حسن، 1413)

جدول رقم (05) يوضح قيم معامل ثبات وصدق محور الاستبيان الموجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية

محاور الاستبيان	معامل الثبات	معامل الارتباط
– المحور الأول: دور الإدارة المدرسية في ترقية الممارسة الابداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية في التعليم المتوسط .	**0,82**	**0,91**
المحور الثاني: دور الوسائل و المنشئات القاعدية في ترقية الممارسة الابداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية في التعليم المتوسط .	**0,77**	**0,87**
– المحور الثالث: مساهمة المدرس في ترقية الممارسة الابداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية في مرحلة التعليم المتوسط.	**0,83**	**0,91**

ان جدول رقم (01) يمثل قيم معامل الثبات وصدق المحاور الاستمارة الاستبيانية بحيث (**المحور الأول: دور الإدارة المدرسية في ترقية الممارسة الابداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية في التعليم المتوسط**). وبعد المعالجة الاحصائية اتضح لنا ان معامل الثبات 0.82 ومعامل الارتباط 0.91 ، بينما المحور الثاني (**دور الوسائل و المنشئات القاعدية في ترقية الممارسة الابداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية في التعليم المتوسط**). تحصلنا بمعامل الثبات 0.77 ومعامل الارتباط 0.87 ،أما المحور الثالث (**مساهمة المدرس في ترقية الممارسة الابداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية في مرحلة التعليم المتوسط.**) جاء معامل الثبات ب 0.83 ومعامل الارتباط 0.9 .

نستنتج أن ويتضح من الجدول أعلاه أن كل عبارة من عبارات الإستبانة ترتبط ارتباطاً دالاً إحصائياً ،وهذا يدل على الاتساق الداخلي لفقرات الإستبانة ويشير إلى الصدق الداخلي للاستبانة.

وأن جميع معاملات الارتباط جاءت موجبة، ما يشير إلى الإتساق الداخلي المرتفع لأبعاد المقياس، كمؤشر للثبات.

1-8- الوسائل الإحصائية :

استعمل **الطالبان الباحثان** ببعض الأسس الإحصائية لمعالجة نتائج بحثه ، وما سيتوصل إليه من بيانات عن أفراد العينة . على أدوات البحث المختلفة المطبقة في هذه الدراسة ، وستتضمن خطة المعالجة ما يلي:

النسبة المئوية: النسب المئوية :يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما ويفيد الباحث في وصف عينة الدراسة. (أحمد بن قلاوز تواتي، 2008 ، ص180)

معامل ارتباط " بيرسون: .معامل ارتباط سبيرمان (Spearman Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط يستخدم هذا الاختبار لدراسة العلاقة بين المتغيرات في حالة البيانات اللامعلمية (البهي ، 1979 ، ص 120)

كا2 : أهم اختبارات الدلالة الإحصائية وأكثرها شيوعاً لأنها لا تعتمد على شكل التوزيع ولذا فهى تعد من المقاييس اللابارامترية أى مقاييس التوزيعات الحرة ولأنها تحسب لكل خلية من خلايا أى جدول تكرارى ثم تجميع القيم الجزئية

للحصول على القيمة لـكا^2 ،وتستخدم كا^2 لحساب دلالة فروق التكرار أو البيانات العددية التي يمكن تحويلها إلى تكرار مثل النسب والاحتمال . (دليو، 2004)

كما تم حساب النتائج الإحصائية بالاستعانة بـ نظام spss

- **الخاتمة:**

وعليه فقصد بلوغ أهداف البحث المنشودة تطرق الطالبان الباحثان خلال الفصل إلى عرض مفصل حول منهجية البحث العلمي خلال التجربة الاستطلاعية والأساسية وهذا تماشيا مع طبيعة البحث العلمي ومتطلباته العلمية والعملية حيث تم تطرق في بداية هذا الفصل إلى توضيح المنهج المستخدم في البحث ، العينة ، مجالات البحث ، الأدوات المستخدمة في البحث كما تطرق الباحثان إلى الوسائل الإحصائية المستخدمة بغية الوصول إلى إصدار أحكام موضوعية حول ظاهرة موضوع البحث وفي الأخير تناول لأهم صعوبات التي اعترضت طريقة البحث .

تمهيد :

سنتطرق في هذا الفصل إلى مقارنة النتائج مع الفرضيات ومناقشتها والتأكد من صحة العروض الموضوعة كحلول مشكلة أو نفيها لكون لا يزيد عن كونه جملة لاهية صادقة ولا هي كاذبة في ضوء أهداف البحث وحدود ما أضهرته نتائج الدراسة والظروف التي أجريت فيها البحث والعينة المتنوعة التي اعتمد عليها الطالبان الباحثان ، وبناءا على النتائج المتوصل عليها سنحاول من خلال هذا الفصل الوقوف على الاستنتاجات الهامة بعد ان ترى في الفصل السابق عرض ومناقشة النتائج وهذا بعد جمع البيانات وتفريغها وتحليلها باستعمال مختلف الوسائل والتحليل الإحصائي وعلى ضوء ذلك سيتم عرض أهم النتائج ومقابلتها مع فرضيات البحث والخروج في النهاية بجملة من التوصيات نأمل الأخذ بها مستقبلا

1. عرض و تحليل نتائج الاستبيان الموجه لأساتذة التربية البدنية في التعليم المتوسط

1.1.عرض و تحليل نتائج المحور الأول : دور الإدارة المدرسية في ترقية الممارسة الابداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية في التعليم المتوسط .

الجدول رقم (2): يمثل دور الإدارة المدرسية في ترقية الممارسة الابداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية في التعليم المتوسط .

الرقم	عناصر المحور الأول	أوافق بقوة	أوافق	لا أوافق	الدرجة المقدرة	النسبة المئوية	كا2
1	قلما ما تهتم الادراة المدرسية على تكوين الإتجاهات الاجابية لدى التلاميذ المتفوقين من خلال الدروس والمواقف التربوية المختلفة.	33	22	0	77	46,67	31,26
2	تسهيل الإدارة ممارسة الرياضة اللاصفية في أوقات الفراغ لدى التلاميذ و خاصة المتفوقين والعمل على إكسابهم القيم و الإتجاهات المرغوبة .	24	24	7	127	76,97	10,97
3	تحفيز الإدارة المعلمين ماديًا ومعنويًا ينمي الإبداع بشكل جيد في المدرسة.	30	24	1	139	84,24	26,02
4	إن التجهيزات السمعية والبصرية من التجهيزات الهامة التي ينبغي للإدارة تزويد المدرسة من أجل دعم العملية الإبداعية لدى التلاميذ .	26	29	0	136	82,42	28,21
5	تسهر الادراة على مساعدة التلاميذ على التعامل مع المواهب والقدرات الإبداعية التي يتميزون بها في الأنشطة اللاصفية.	26	21	8	128	77,58	9,87
6	نادرا ما تعمل الإدارة على التشجيع و إثارة دافعية المتفوقين نحو المزيد من الممارسة الإبداعية في الأنشطة الصفية و اللاصفية .	27	17	11	94	56,97	7,58
7	تعمل الإدارة على الاهتمام بتوفير للمدرس الامكانات الرياضية المساعدة على ترقية الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية.	21	17	17	114	69,09	1,04
8	تعمل الإدارة على إتباع الأساليب العلمية في الإستطلاع على رغبات التلاميذ وبما يتصل بطبيعة الأنشطة الرياضية التي يفضلون المشاركة فيها.	37	12	6	141	85,45	29,95
9	تعمل الإدارة على توفير مناخ تعليمي تعلمي اجتماعي يشجع على ترقية الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية.	27	13	15	122	73,94	6,71
10	تشجع الإدارة على الاهتمام بالمنافسات الرياضية الصفية و اللاصفية مع إفساح المجال أمام التلاميذ المتفوقين للمشاركة الفعالة.	28	16	11	127	76,97	8,78
11	غالبا ما تساهم الإدارة بشكل فعال في إزالة معوقات التي تعترض السير الحسن للأنشطة الصفية و اللاصفية على نطاق واسع.	20	20	15	115	69,70	1,36
12	قلما تساهم الإدارة المدرسية في حصر أسباب عزوف التلاميذ عند الاشتراك في الأنشطة الصفية و اللاصفية .	20	27	8	98	59,39	10,53

السؤال الأول والثاني :

جدول رقم (3) : يمثل تكوين الإتجاهات لدى التلاميذ إيجابية لدى التلاميذ و تسهيل الإدارة ممارسة الرياضة اللاصفية في أوقات الفراغ لدى التلاميذ و خاصة المتفوقين .

الرقم	عناصر المحور الأول	أوافق بقوة	أوافق	لا أوافق	الدرجة المقدرة	النسبة المئوية	كا2
1	قلما ما تهتم الادراة المدرسية على تكوين الإتجاهات الاجابية لدى التلاميذ المتفوقين من خلال الدروس والمواقف التربوية المختلفة.	33	22	0	77	46,67	31,26
2	تسهيل الإدارة ممارسة الرياضة اللاصفية في أوقات الفراغ لدى التلاميذ و خاصة المتفوقين والعمل على إكسابهم القيم و الإتجاهات المرغوبة .	24	24	7	127	76,97	10,97

– لقد تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن أعلى نسبة من اراء المستجوبين المقدرة بـ 46,67 % تشير الى ان قلما ما تهتم الادراة المدرسية على تكوين الإتجاهات الاجابية لدى التلاميذ المتفوقين من خلال الدروس والمواقف التربوية المختلفة. بينما يحرص الأساتذة و بنسبة 76.97% على أن الإدارة المدرسية تعمل عل تسهيل ممارسة الرياضة اللاصفية في أوقات الفراغ لدى التلاميذ و خاصة المتفوقين والعمل على إكسابهم القيم و الإتجاهات المرغوبة .

– وبغية معرفة مدى دلالة الفروق بين استجابات عينة البحث على مستوى كل فقرة ،تم معالجة النتائج الخام المتحصل عليها باستخدام حسن المطابقة ، حيث بلغت كا2 المحسوبة قيمة **31,26** عند الفقرة الأولى وبقيمة **10,97** عند الفقرة الثانية ، وبالكشف عن قيمة كا2 الجدولية تبين أنها تساوي 5.99 وهذا عند درجة حرية ن–1 =4 ومستوى الدلالة 0.05 ، واثر المقارنة تبين أن قيم كا 2 المحسوبة أكبر من كا2 الجدولية ، وعليه فانه يمكن الأخذ بصحة التفسير وبدرجة ثقة 95 ، أن الفروق معنوية لا يمكن أن ترجع للصدفة وهذا لصالح الاجابة أوافق بقوة أي نادرا تهتم الادراة المدرسية على تكوين الإتجاهات الاجابية لدى التلاميذ المتفوقين لكن في المقابل تعمل على تسهيل ممارسة الرياضة اللاصفية في أوقات الفراغ لدى التلاميذ . و يشير الطالبان ان هذه النتائج اتفقت مع ما توصل إليه دراسة (شعلال 1998) حيث أشارت الدراسة إلى تحديد المعوقات والمشاكل التي تقف أمام النشاط الرياضي اللاصفي.

الشكل رقم (1) : يمثل تكوين الإتجاهات لدى التلاميذ إيجابية لدى التلاميذ و تسهيل الإدارة ممارسة الرياضة اللاصفية في أوقات الفراغ لدى التلاميذ.

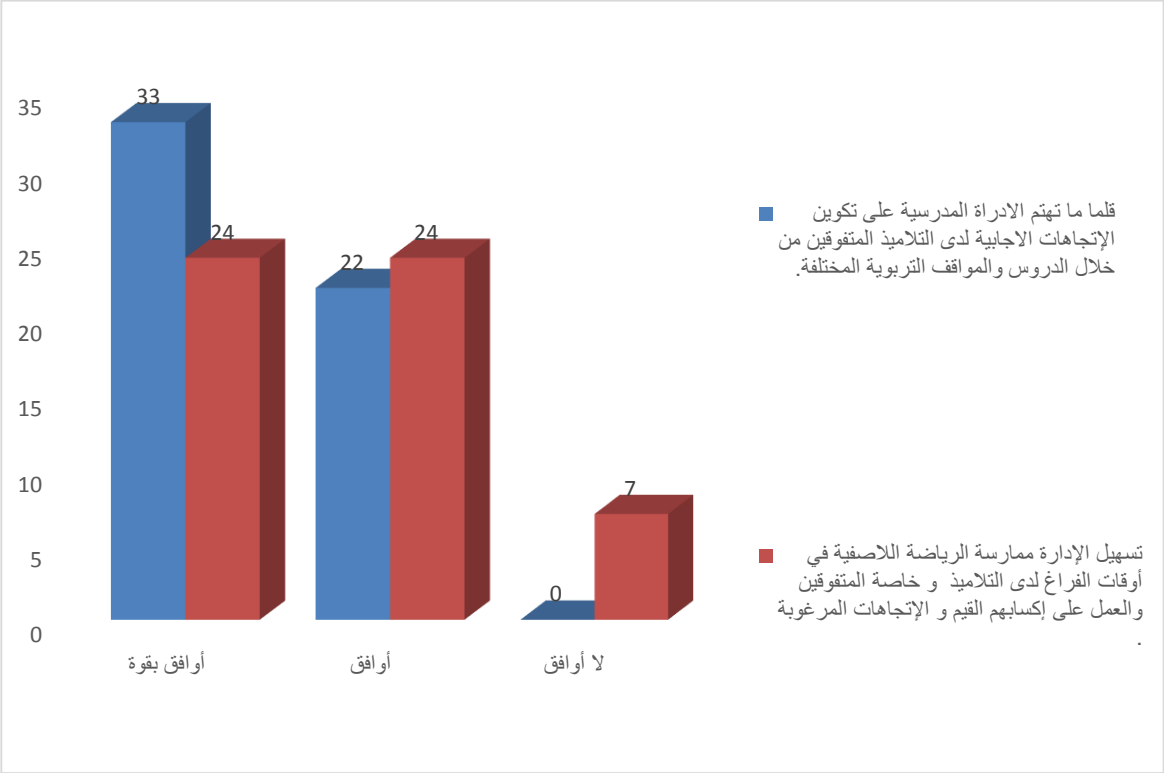

-بحيث نستنتج أن هناك نقص الدعم من طرف الإدارة المدرسية للتلاميذ الموهوبين داخل المؤسسة في ممارسة الرياضة اللاصفية في أوقات الفراغ لديهم .

- **السؤال الثالث والرابع:**
- **الجدول رقم (4) : يمثل تحفيز الإدارة المعلمين ماديًا ومعنويًا و التجهيزات السمعية والبصرية من التجهيزات الهامة التي ينبغي للإدارة تزويد المدرسة.**

الرقم	عناصر المحور الأول	أوافق بقوة	أوافق	لا أوافق	الدرجة المقدرة	النسبة المئوية	كا2
3	تحفيز الإدارة المعلمين ماديًا ومعنويًا ينمي الإبداع بشكل جيد في المدرسة.	30	24	1	139	84,24	26,02
4	إن التجهيزات السمعية والبصرية من التجهيزات الهامة التي ينبغي للإدارة تزويد المدرسة من أجل دعم العملية الإبداعية لدى التلاميذ .	26	29	0	136	82,42	28,21

- نلاحظ من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه من المحور الأول أن نسبة عالية من الأساتذة تتجه نحو "تحفيز الإدارة المعلمين ماديًا ومعنويًا" حيث بلغت نسبة 84,24 % بينما يأكد الأساتذة على أن التجهيزات السمعية والبصرية من التجهيزات الهامة التي ينبغي للإدارة تزويد المدرس حيث تبين أن أغلبية المستجوبين أكدو على ذلك إذ بلغت النسبة بـ 82,42% .
- وبغية معرفة مدى دلالة الفروق بين استجابات عينة البحث على مستوى كل فقرة ،تم معالجة النتائج الخام المتحصل عليها باستخدام حسن المطابقة ، حيث بلغت كا2 المحسوبة قيمة **26,02** عند الفقرة الأولى وبقيمة **28,21** عند الفقرة الثانية ، وبالكشف عن قيمة كا2 الجدولية تبين أنها تساوي5.99 وهذا عند درجة حرية ن-1 =4 ومستوى الدلالة 0.05 ، واثر المقارنة تبين أن قيم كا 2 المحسوبة أكبر من كا2 الجدولية ، وعليه فانه يمكن الأخذ بصحة التفسير وبدرجة ثقة 95 ، أن الفروق معنوية لا يمكن أن ترجع للصدفة وهذا لصالح الاجابة أوافق بقوة أي تحفيز الإدارة المعلمين ماديًا ومعنويًا ينمي الإبداع بشكل جيد في المدرسة لكن في المقابل إن التجهيزات السمعية والبصرية من التجهيزات الهامة التي ينبغي للإدارة تزويد المدرسة .

الشكل رقم (02) : يمثل تحفيز الإدارة المعلمين ماديًا ومعنويًا و التجهيزات السمعية والبصرية من التجهيزات الهامة التي ينبغي للإدارة تزويد المدرسة.

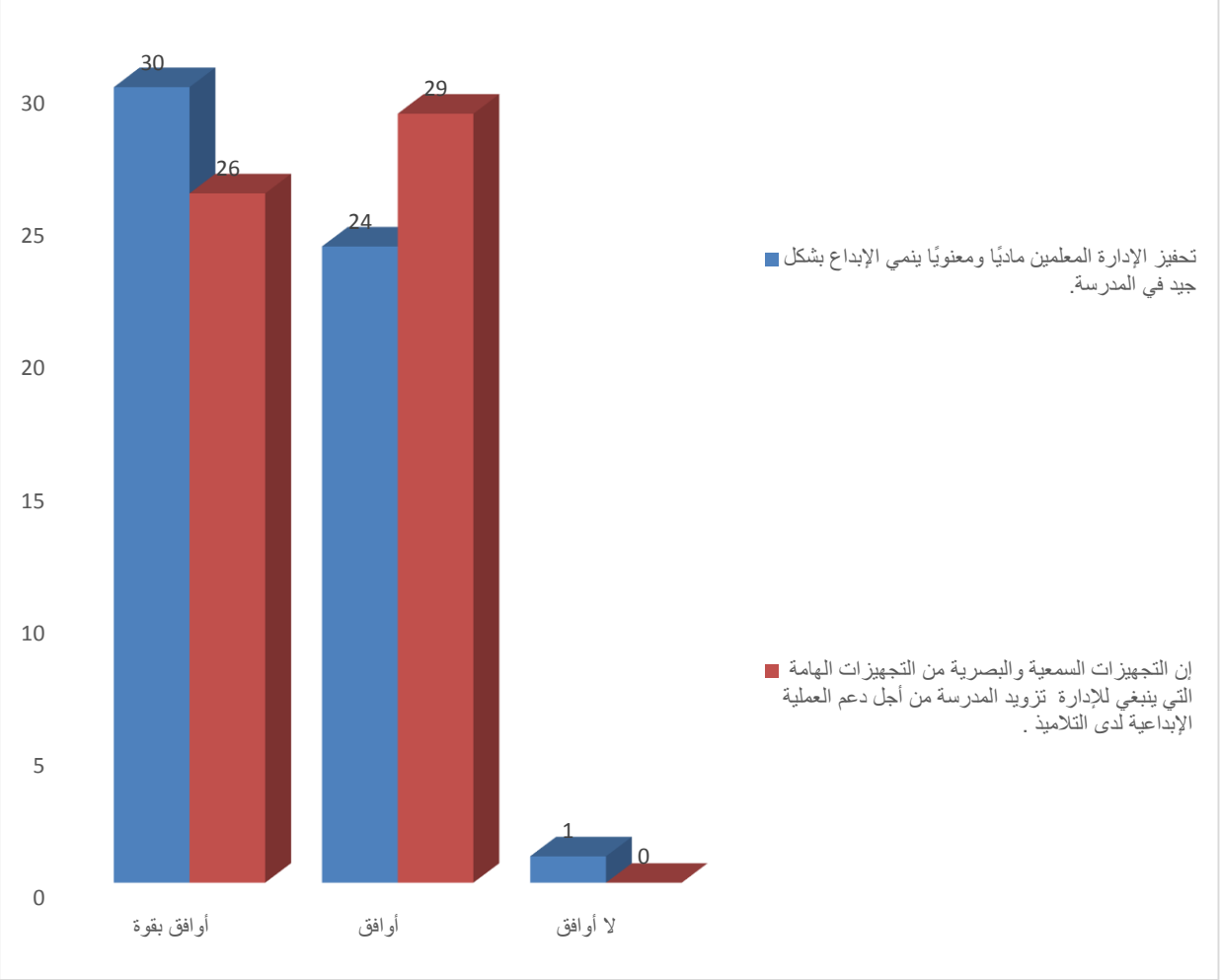

نستنتج أن من أهم الأمور التي على الإدارة التكفل بها هي التجهيزات و التحفيزات المادية لدعم الإبداع لدى التلاميذ المتفوقين ليكون هناك مردود جيد في المستقبل ولما لا أبطال في تخصص ما من الرياضات المختلفة .

السؤال الخامس والسادس :

الجدول رقم (5) : يمثل مساعدة التلاميذ على التعامل مع المواهب والقدرات الإبداعية و التشجيع و إثارة دافعية المتفوقين نحو المزيد من الممارسة الإبداعية .

الرقم	عناصر المحور الأول	أوافق بقوة	أوافق	لا أوافق	الدرجة المقدرة	النسبة المئوية	كا2
5	تسهر الادراة على مساعدة التلاميذ على التعامل مع المواهب والقدرات الإبداعية التي يتميزون بها في الأنشطة اللاصفية	26	21	8	128	77,58	9,87
6	نادرا ما تعمل الإدارة على التشجيع و إثارة دافعية المتفوقين نحو المزيد من الممارسة الإبداعية في الأنشطة الصفية و اللاصفية	27	17	11	94	56,97	7,58

– لقد تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه من المحور الأول أن أعلى نسبة من الاراء تتجه نحو تسهر الادراة على مساعدة التلاميذ على التعامل مع المواهب والقدرات الإبداعية التي يتميزون بها حيث بلغت نسبة 77,58 % بينما يأكد الأساتذة على أن نادرا ما تعمل الإدارة على التشجيع و إثارة دافعية المتفوقين نحو المزيد من الممارسة الإبداعية حيث تبين أن أغلبية المستجوبين أكدو على ذلك إذ بلغت النسبة 56,97 % .

وبغية معرفة مدى دلالة الفروق بين استجابات عينة البحث على مستوى كل فقرة ،تم معالجة النتائج الخام المتحصل عليها باستخدام حسن المطابقة ، حيث بلغت كا2 المحسوبة قيمة 9,87عند الفقرة الأولى وبقيمة 56,97 عند الفقرة الثانية ، وبالكشف عن قيمة كا2 الجدولية تبين أنها تساوي5.99 وهذا عند درجة حرية ن-1 =4 ومستوى الدلالة 0.05 ، واثر المقارنة تبين أن قيم كا 2 المحسوبة أكبر من كا2 الجدولية ، وعليه فانه يمكن الأخذ بصحة التفسير وبدرجة ثقة 95 ، أن الفروق معنوية لا يمكن أن ترجع للصدفة وهذا لصالح الاجابة أوافق بقوة أي تح تسهر الادراة على مساعدة التلاميذ على التعامل مع المواهب والقدرات الإبداعية التي يتميزون بها لكن في المقابل نادرا ما تعمل الإدارة على التشجيع و إثارة دافعية المتفوقين نحو المزيد من الممارسة الإبداعية .

فقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصل إليه كل من دراسة (القلاف 2003) ودراسة (سليمان 1993) حيث أشارت الدراسات. " قلة الإمكانات الضرورية لرعاية المتفوقين وأن هناك بعض القصور من طرف الإدارة في أوجه الرعاية لدى التلامذ المتفوقين".

الشكل رقم (03): يمثل مساعدة التلاميذ على التعامل مع المواهب والقدرات الإبداعية و التشجيع و إثارة دافعية المتفوقين نحو المزيد من الممارسة الإبداعية.

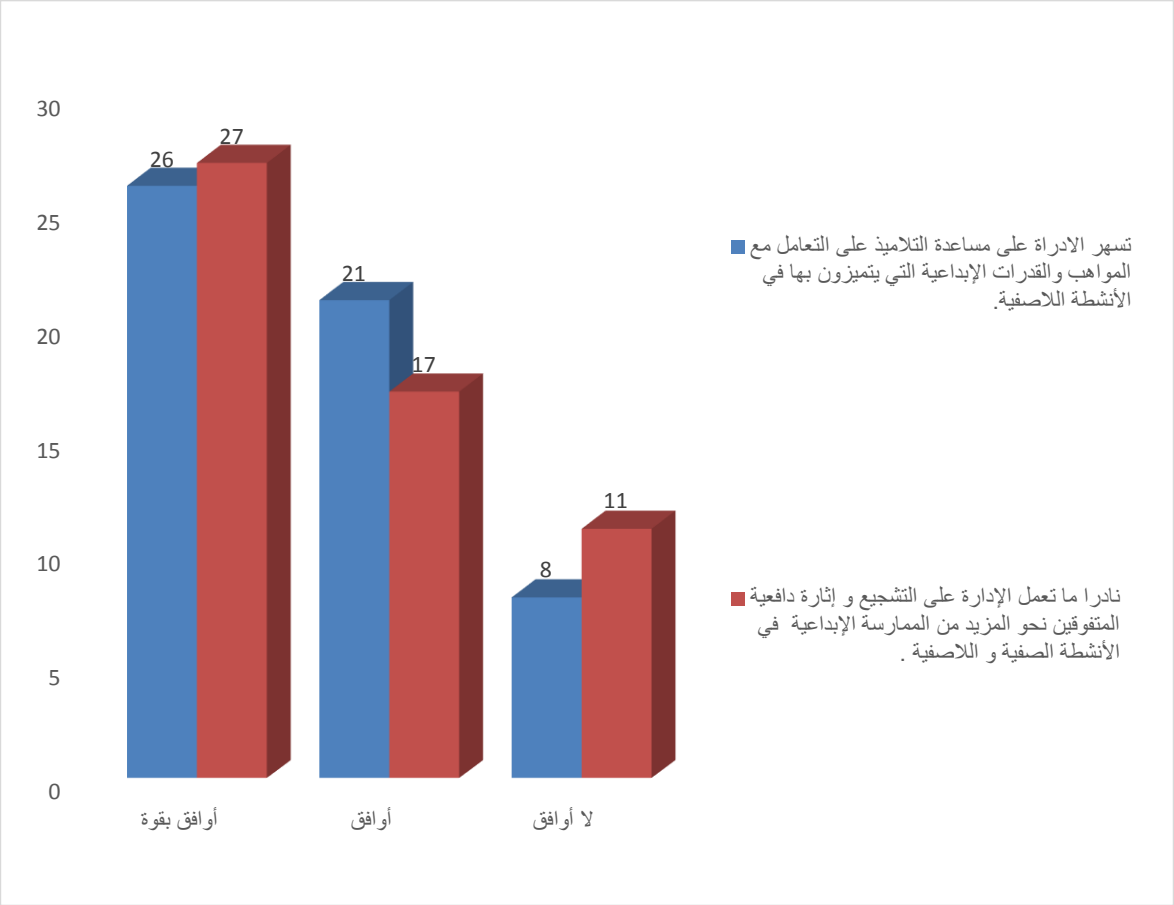

نستنتج أن الإدارة المدرسية تساعد التلاميذ المتفوقين على التعامل مع مواهبهم وقدراتهم الإبداعية والبعض الآخر نفى ذلك على أن الإدارة لا تعمل على تشجيعهم وإثارة دافعيتهم في الأنشطة اللاصفية .

- **السؤال السابع والثامن:**
- **الجدول رقم (6) : يمثل الاهتمام بتوفير للمدرس الامكانات الرياضية و إتباع الأساليب العلمية في الإستطلاع على رغبات التلاميذ.**

الرقم	عناصر المحور الأول	أوافق بقوة	أوافق	لا أوافق	الدرجة المقدرة	النسبة المئوية	كا2
7	تعمل الإدارة على الاهتمام بتوفير للمدرس الامكانات الرياضية المساعدة على ترقية الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية.	21	17	17	114	69,09	1,04
8	تعمل الإدارة على إتباع الأساليب العلمية في الإستطلاع على رغبات التلاميذ وبما يتصل بطبيعة الأنشطة الرياضية التي يفضلون المشاركة فيها.	37	12	6	141	85,45	29,95

– لقد تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه من المحور الأول أن أعلى نسبة من الاراء تتجه نحو تعمل الإدارة على الاهتمام بتوفير للمدرس الامكانات الرياضية المساعدة على ترقية الممارسة الإبداعية حيث بلغت نسبة 69,09 %بينما يأكد الأساتذة على: إن تعمل الإدارة على إتباع الأساليب العلمية في الإستطلاع على رغبات التلاميذ حيث تبين أن أغلبية المستجوبين أكدو على ذلك إذ بلغت النسبة85,45 % .

–وبغية معرفة مدى دلالة الفروق بين استجابات عينة البحث على مستوى كل فقرة ،تم معالجة النتائج الخام المتحصل عليها باستخدام حسن المطابقة ، حيث بلغت كا2 المحسوبة قيمة 1,04عند الفقرة الأولى وبقيمة 29,95 عند الفقرة الثانية ، وبالكشف عن قيمة كا2 الجدولية تبين أنها تساوي5.99 وهذا عند درجة حرية ن–1 =4 ومستوى الدلالة 0.05 ، واثر المقارنة تبين أن قيم كا 2 المحسوبة أكبر من كا2 الجدولية ، وعليه فانه يمكن الأخذ بصحة التفسير وبدرجة ثقة 95 ، أن الفروق معنوية لا يمكن أن ترجع للصدفة وهذا لصالح الاجابة أوافق بقوة أي تعمل الإدارة على الاهتمام بتوفير للمدرس الامكانات الرياضية المساعدة على ترقية الممارسة الإبداعية لكن في المقابل تعمل الإدارة على إتباع الأساليب العلمية في الإستطلاع على رغبات التلاميذ وبما يتصل بطبيعة الأنشطة الرياضية .

–فقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصل إليه كل من دراسة (شعلال 1998) و(ثبتي 1988) حيث أشارت الدراسات "تحديد المعوقات والمشاكل التي تقف أمام النشاط الرياضي اللاصفي ، ومحاولة وضع الحلول والطرائق لمعالجها ،عوامل تشجيع طالب المرحلة المتوسطة في الانشطة المدرسية اللاصفية "

الشكل رقم (04): يمثل الاهتمام بتوفير للمدرس الامكانات الرياضية و إتباع الأساليب العلمية في الإستطلاع على رغبات التلاميذ.

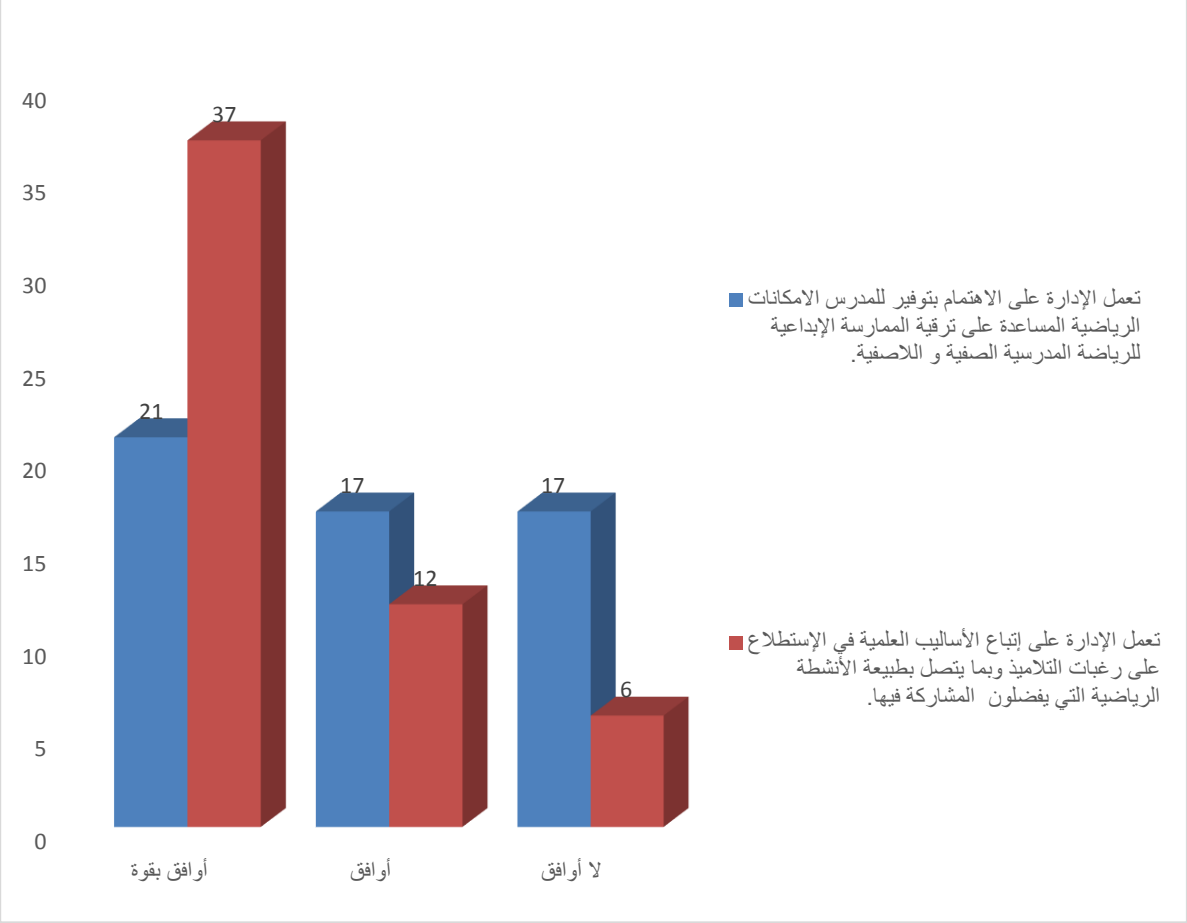

نستنتج أن الإدارة المدرسية تلعب دور كبير في إمكانية تطوير إبداعات التلاميذ المتفوقين بتوفيرها الإمكانات الرياضية واتباع الأساليب العلمية في الإستطلاع على رغبات التلاميذ المتفوقين.

- **السؤال التاسع والعاشر:**
- **الجدول رقم (7) : يمثل توفير مناخ تعليمي تعلمي اجتماعي يشجع على ترقية الممارسة الإبداعية و الاهتمام بالمنافسات الرياضية الصفية و اللاصفية .**

الرقم	عناصر المحور الأول	أوافق بقوة	أوافق	لا أوافق	الدرجة المقدرة	النسبة المئوية	كا2
9	تعمل الإدارة على توفير مناخ تعليمي تعلمي اجتماعي يشجع على ترقية الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية.	27	13	15	122	73,94	6,71
10	تشجع الإدارة على الاهتمام بالمنافسات الرياضية الصفية و اللاصفية مع إفساح المجال أمام التلاميذ المتفوقين للمشاركة الفعالة.	28	16	11	127	76,97	8,78

- لقد تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه من المحور الأول أن أعلى نسبة من الاراء تتجه نحو تعمل الإدارة على توفير مناخ تعليمي تعلمي اجتماعي يشجع على ترقية الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية. حيث بلغت نسبة73,94%بينما أن أغلبية المستجوبين من الأساتذة أكدو على تشجع الإدارة على الاهتمام بالمنافسات الرياضية الصفية و اللاصفية مع إفساح المجال أمام التلاميذ المتفوقين ذلك إذ بلغت النسبة 76,97 % .

- وبغية معرفة مدى دلالة الفروق بين استجابات عينة البحث على مستوى كل فقرة ،تم معالجة النتائج الخام المتحصل عليها باستخدام حسن المطابقة ، حيث بلغت كا2 المحسوبة قيمة 6.71 عند الفقرة الأولى وبقيمة8,78 عند الفقرة الثانية ، وبالكشف عن قيمة كا2 الجدولية تبين أنها تساوي 5.99 وهذا عند درجة حرية ن-1 =4 ومستوى الدلالة 0.05 ، واثر المقارنة تبين أن قيم كا 2 المحسوبة أكبر من كا2 الجدولية ، وعليه فانه يمكن الأخذ بصحة التفسير وبدرجة ثقة 95 ، أن الفروق معنوية لا يمكن أن ترجع للصدفة وهذا لصالح الاجابة أوافق بقوة أي تعمل الإدارة على توفير مناخ تعليمي تعلمي اجتماعي يشجع على ترقية الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية لكن في المقابل تشجع الإدارة على الاهتمام بالمنافسات الرياضية الصفية و اللاصفية مع إفساح المجال أمام التلاميذ المتفوقين للمشاركة الفعالة .

-فقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصل إليه كل من دراسة الثبتي (1988) و دراسة البوعينين (2009)حيث أشارت الدراسات " تحديد العوامل التي تسهم في تشجيع طالب المرحلة المتوسطة للمشاركة في الانشطة اللاصفية ، وأهم المشكلات التي تحد من اسهام الطالب في تلك الانشطة "

الشكل رقم (05): يمثل توفير مناخ تعليمي تعلمي اجتماعي يشجع على ترقية الممارسة الإبداعية و الاهتمام بالمنافسات الرياضية الصفية و اللاصفية.

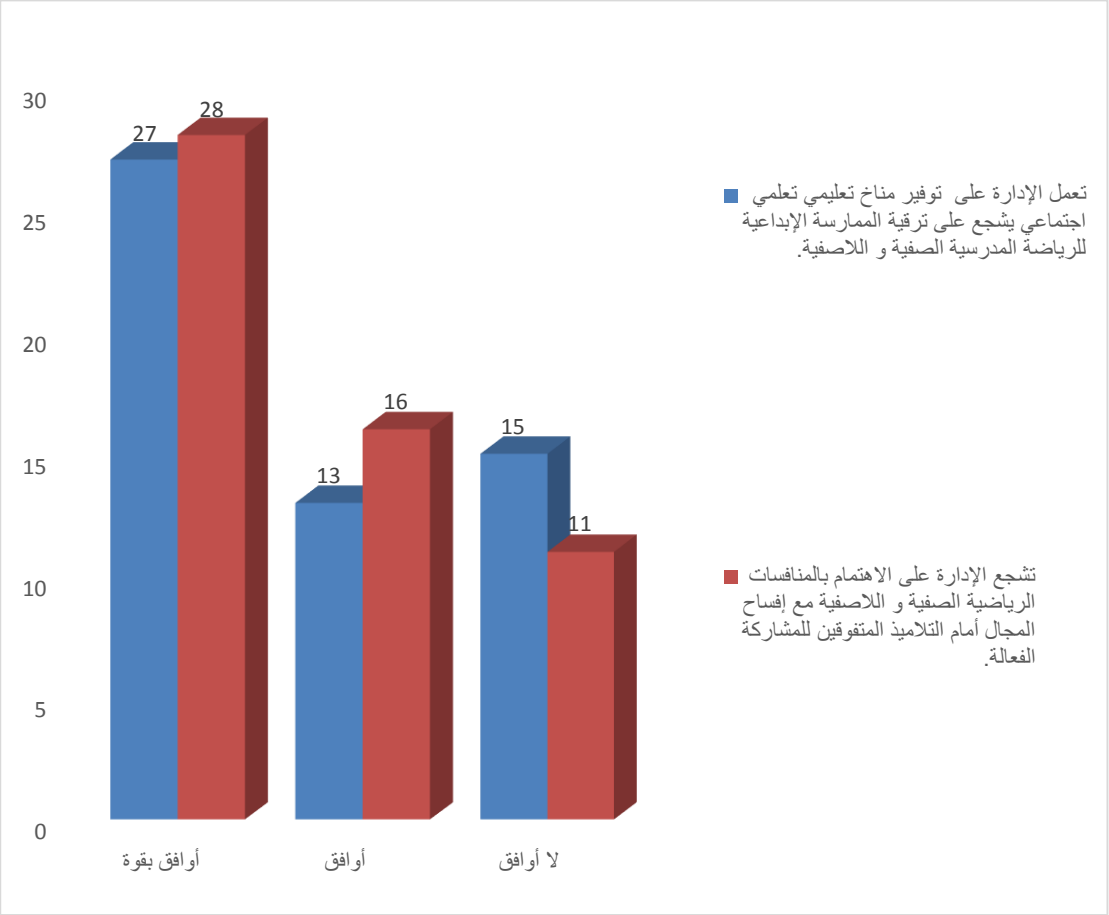

نستنتج أن الإدارة المدرسية توفر مناخ تعليمي تعلمي إجتماعي وتشجع على الإهتمام بالمنافسات الرياضية الصفية واللاصفية ، فبعض المؤسسات تنعدم فيها هذه الإهتمامات .

- **السؤال الحادي عشر و الثاني عشر :**
- **الجدول رقم (8) : يمثل إزالة معوقات التي تعترض السير الحسن و حصر أسباب عزوف التلاميذ للأنشطة الصفية و اللاصفية .**

الرقم	عناصر المحور الأول	أوافق بقوة	أوافق	لا أوافق	الدرجة المقدرة	النسبة المئوية	كا2
11	غالبا ما تساهم الإدارة بشكل فعال في إزالة معوقات التي تعترض السير الحسن للأنشطة الصفية و اللاصفية على نطاق واسع.	20	20	15	115	69,70	1,36
12	قلما تساهم الإدارة المدرسية في حصر أسباب عزوف التلاميذ عند الاشتراك في الأنشطة الصفية و اللاصفية .	20	27	8	98	59,39	10,53

- لقد تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه من المحور الأول أن أعلى نسبة من الاراء تتجه نحو تعمل الإدارة على توفير مناخ تعليمي تعلمي اجتماعي يشجع على ترقية الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية. حيث بلغت نسبة73,94%بينما أن أغلبية المستجوبين من الأساتذة أكدو على تشجع الإدارة على الاهتمام بالمنافسات الرياضية الصفية و اللاصفية مع إفساح المجال أمام التلاميذ المتفوقين ذلك إذ بلغت النسبة 76,97 % .

وبغية معرفة مدى دلالة الفروق بين استجابات عينة البحث على مستوى كل فقرة ،تم معالجة النتائج الخام المتحصل عليها باستخدام حسن المطابقة ، حيث بلغت كا2 المحسوبة قيمة 1,36 عند الفقرة الأولى وبقيمة10,53عند الفقرة الثانية ، وبالكشف عن قيمة كا2 الجدولية تبين أنها تساوي 5.99 وهذا عند درجة حرية ن-1 =4 ومستوى الدلالة 0.05 ، واثر المقارنة تبين أن قيم كا 2 المحسوبة أكبر من كا2 الجدولية ، وعليه فانه يمكن الأخذ بصحة التفسير وبدرجة ثقة 95 ، أن الفروق معنوية لا يمكن أن ترجع للصدفة وهذا لصالح الاجابة أوافق أي تعمل الإ غالبا ما تساهم الإدارة بشكل فعال في إزالة معوقات التي تعترض السير الحسن للأنشطة الصفية و اللاصفية لكن في المقابل قلما تساهم الإدارة المدرسية في حصر أسباب عزوف التلاميذ عند الاشتراك في الأنشطة الصفية و اللاصفية

فقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصل إليه كل من دراسة ثبتي(1988) دراسة عامر(1999) حيث أشارت الدراسات إلى "المشكلات التي تواجههم لبناء تصور مقترح لرعاية المتفوقين واستخدام أكثر من وسيلة لاكتشاف المتفوقين وأن الرعاية تقدم في صورة محددة"

الشكل رقم (06) : يمثل إزالة معوقات التي تعترض السير الحسن و حصر أسباب عزوف التلاميذ للأنشطة الصفية و اللاصفية .

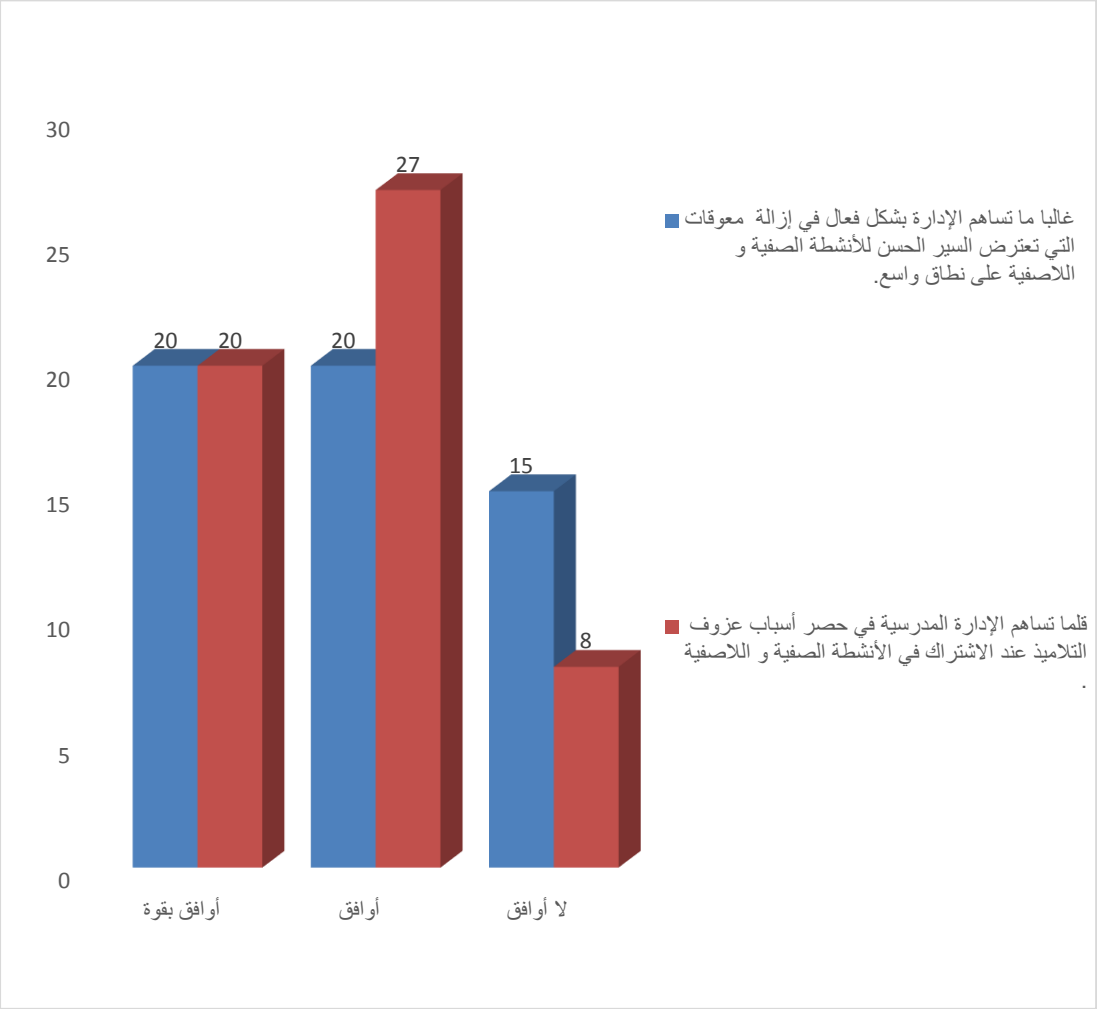

نستنتج أن الإدرة غالبا ما تساهم الإدارة بشكل فعال في إزالة معوقات التي تعترض السير الحسن للأنشطة الصفية و اللاصفية وبالرغم من أن الأنشطة الصفية واللاصفية هي منبع ظهور المواهب وإرتقائهم ، مما يؤدي إلى عزوف التلاميذ المتفوقين في إشتراك في الأنشطة وهذ ما أتفق عليه جل الأساتذة على أن عدم إهتمام الإدارة بالأنشطة الصفية واللاصفية .

2.1.عرض و تحليل نتائج المحور الثاني: دور الوسائل و المنشئات القاعدية في ترقية الممارسة الابداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية في التعليم المتوسط .

الجدول رقم (9) : يمثل دور الوسائل و المنشئات القاعدية في ترقية الممارسة الابداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية في التعليم المتوسط .

الرقم	عناصر المحور الثاني	أوافق بقوة	أوافق	لا أوافق	الدرجة المقدرة	النسبة المئوية	كا2
1	تنويع الوسائل والتقنيات التي تناسب تفوق التلاميذ والمهارات إتجاه تحليل وتفسير الموضوعات التي يتعرضون لها خلال عملية التعليم والتعلم .	34	14	7	137	83,03	21,88
2	إن قلة المنشآت الرياضية والوسائل يعد عائقا في وجه ترقية الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية بالنسبة للتلاميذ المتفوقين .	26	23	6	90	54,55	13,15
3	ان المؤسسة تتوفر على الوسائل البداغوجية و التي من خلالها تساعد في تطور التلميذ المتفوق كالملاعب . و الكرات . الشواخص .و وسائل سمعية وبصرية.	23	27	5	128	77,58	15,44
4	غالبا غياب الصيانة في الوسائل و المنشآت الرياضية يرجع بالدرجة الأولى إلى نقص الاهتمام و المراقبة .	27	18	10	93	56,36	8,35
5	وجود بيئة تعليمية متكاملة بخصائص دائمة ومنشآت مناسبة لدعم التطوير البدني والاجتماعي ترقية الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية.	18	27	10	118	71,52	8,35
6	يتم مراعاة متطلبات المنهاج المدرسي بعناصره كافة من وسائل و منشئات ،وبخاصة الإجراءات والأنشطة التي تتم أثناء الحصة حسب حاجاتهم ورغباتهم .	27	14	14	123	74,55	6,60
7	إعطاء للتلاميذ المتفوقين الحرية في إختيار العتاد الرياضي خلال أوقات الفراغ لممارسة النشاط الرياضي اللاصفي الذي يرغب فيه ويتوافق مع ميوله .	18	26	11	117	70,91	6,60
8	يتولى الأستاذ بنفسه مهام شراء العتاد الرياضي حسب الاحتياجات و بالكمية و الكيفية العالية.	28	19	8	130	78,79	11,40
9	تتوفر في المؤسسة قاعة مغطاة متعددة الرياضات تسمح بترقية الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية.	23	24	7	124	75,15	10,58
10	تتوفر في المؤسسة ملاعب صالحة للممارسة العاب الجماعية من شأنها تسمح بترقية الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية.	24	20	11	123	74,55	5,29
11	أجد إقبال كبير منا لتلاميذ في النشاط غير الصفي بسبب وفرة العتاد و الملاعب.	33	15	7	136	82,42	19,80
12	توفير الأمكانات و الوسائل المساعدة على جذب التلاميذ المتفوقين إليها ،وإستثمار وقت فراغهم فيها تحت إشراف المباشر .	17	27	11	116	70,30	7,58

السؤال الأول والثاني :

الجدول رقم (10) : يمثل الوسائل والتقنيات التي تناسب تفوق التلاميذ والمهارات و قلة المنشآت الرياضية والوسائل يعد عائقا في وجه ترقية الممارسة الإبداعية .

الرقم	عناصر المحور الثاني	أوافق بقوة	أوافق	لا أوافق	الدرجة المقدرة	النسبة المئوية	كا2
1	تنويع الوسائل والتقنيات التي تناسب تفوق التلاميذ والمهارات إتجاه تحليل وتفسير الموضوعات التي يتعرضون لها خلال عملية التعليم والتعلم .	34	14	7	137	83,03	21,88
2	إن قلة المنشآت الرياضية والوسائل يعد عائقا في وجه ترقية الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية بالنسبة للتلاميذ المتفوقين .	26	23	6	90	54,55	13,15

-لقد تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه من المحور الثاني أن أعلى نسبة من الاراء تتجه نحو تنويع الوسائل والتقنيات التي تناسب تفوق التلاميذ والمهارات إتجاه تحليل وتفسير الموضوعات التي يتعرضون لها خلال عملية التعليم والتعلم . حيث بلغت نسبة83,03%بينما تبين أن أغلبية المستجوبين من الأساتذة أكدو على إن قلة المنشآت الرياضية والوسائل يعد عائقا في وجه ترقية الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية بالنسبة للتلاميذ المتفوقين إذ بلغت النسبة 54,55 % .

-وبغية معرفة مدى دلالة الفروق بين استجابات عينة البحث على مستوى كل فقرة ،تم معالجة النتائج الخام المتحصل عليها باستخدام حسن المطابقة ، حيث بلغت كا2 المحسوبة قيمة 21,88 عند الفقرة الأولى وبقيمة13,15عند الفقرة الثانية ، وبالكشف عن قيمة كا2 الجدولية تبين أنها تساوي 5.99 وهذا عند درجة حرية ن-1 =4 ومستوى الدلالة 0.05 ، واثر المقارنة تبين أن قيم كا 2 المحسوبة أكبر من كا2 الجدولية . وعليه فانه يمكن الأخذ بصحة التفسير وبدرجة ثقة 95 ، أن الفروق معنوية لا يمكن أن ترجع للصدفة وهذا لصالح الاجابة أوافق بقوة أي تنويع الوسائل والتقنيات التي تناسب تفوق التلاميذ والمهارات إتجاه تحليل وتفسير الموضوعات التي يتعرضون لها لكن في المقابل إن قلة المنشآت الرياضية والوسائل يعد عائقا في وجه ترقية الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية

الشكل رقم (07) : يمثل الوسائل والتقنيات التي تناسب تفوق التلاميذ والمهارات و قلة المنشآت الرياضية والوسائل يعد عائقا في وجه ترقية الممارسة الإبداعية .

نستنتج أن مجمل الأساتذة ينوعون في الوسائل والتقنيات التي تناسب تفوق التلاميذ وفئة أخرى قليلة من الأساتذة لا يوافقون .أما من حيث قلة الوسائل الرياضية والمنشآت يأكدون على أنها عائق كبير في وجه ترقية الممارسة الإبداعية لدى التلاميذ المتفوقين .

السؤال الثالث والرابع :

الجدول رقم (11) : يمثل المؤسسة تتوفر على الوسائل البداغوجية و التي من خلالها تساعد في تطور التلميذ المتفوق و غياب الصيانة في الوسائل و المنشآت الرياضية

الرقم	عناصر المحور الثاني	أوافق بقوة	أوافق	لا أوافق	الدرجة المقدرة	النسبة المئوية	كا2
3	ان المؤسسة تتوفر على الوسائل البداغوجية و التي من خلالها تساعد في تطور التلميذ المتفوق كالملاعب . و الكرات . الشواخص .و وسائل سمعية وبصرية.	23	27	5	128	77,58	15,44
4	غالبا غياب الصيانة في الوسائل و المنشآت الرياضية يرجع بالدرجة الأولى إلى نقص الاهتمام و المراقبة .	27	18	10	93	56,36	8,35

– لقد تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه من المحور الثاني أن أعلى نسبة من الاراء تتجه نحو" ان المؤسسة تتوفر على الوسائل البداغوجية و التي من خلالها تساعد في تطور التلميذ المتفوق كالملاعب . و الكرات . الشواخص .و وسائل سمعية وبصرية" حيث بلغت نسبة77,58%بينما تبين أن أغلبية المستجوبين من الأساتذة أكدو على" غالبا غياب الصيانة في الوسائل و المنشآت الرياضية يرجع بالدرجة الأولى إلى نقص الاهتمام و المراقبة" إذ بلغت النسبة 56,36% .

– وبغية معرفة مدى دلالة الفروق بين استجابات عينة البحث على مستوى كل فقرة ،تم معالجة النتائج الخام المتحصل عليها باستخدام حسن المطابقة ، حيث بلغت كا2 المحسوبة قيمة 15,44 عند الفقرة الأولى وبقيمة 8,35 عند الفقرة الثانية ، وبالكشف عن قيمة كا2 الجدولية تبين أنها تساوي 5.99 وهذا عند درجة حرية ن-1 =4 ومستوى الدلالة 0.05 ، واثر المقارنة تبين أن قيم كا 2 المحسوبة أكبر من كا2 الجدولية . وعليه فانه يمكن الأخذ بصحة التفسير وبدرجة ثقة 95 ، أن الفروق معنوية لا يمكن أن ترجع للصدفة وهذا لصالح الاجابة أوافق بقوة و أوافق ان المؤسسة تتوفر على الوسائل البداغوجية و التي من خلالها تساعد في تطور التلميذ المتفوق لكن في المقابل غالبا غياب الصيانة في الوسائل و المنشآت الرياضية يرجع بالدرجة الأولى إلى نقص الاهتمام و المراقبة .

– تختلف مع دراسة عامر(1999) حيث أشارت الدراسة إلى" أن يكون هناك مناهج خاصة بالمتفوقين وأساليب ووسائل يستخدمها المعلم وتعمل على تنمية التفوق الدراسي"

الشكل رقم (08): يمثل المؤسسة تتوفر على الوسائل البداغوجية و التي من خلالها تساعد في تطور التلميذ المتفوق و غياب الصيانة في الوسائل و المنشآت الرياضية.

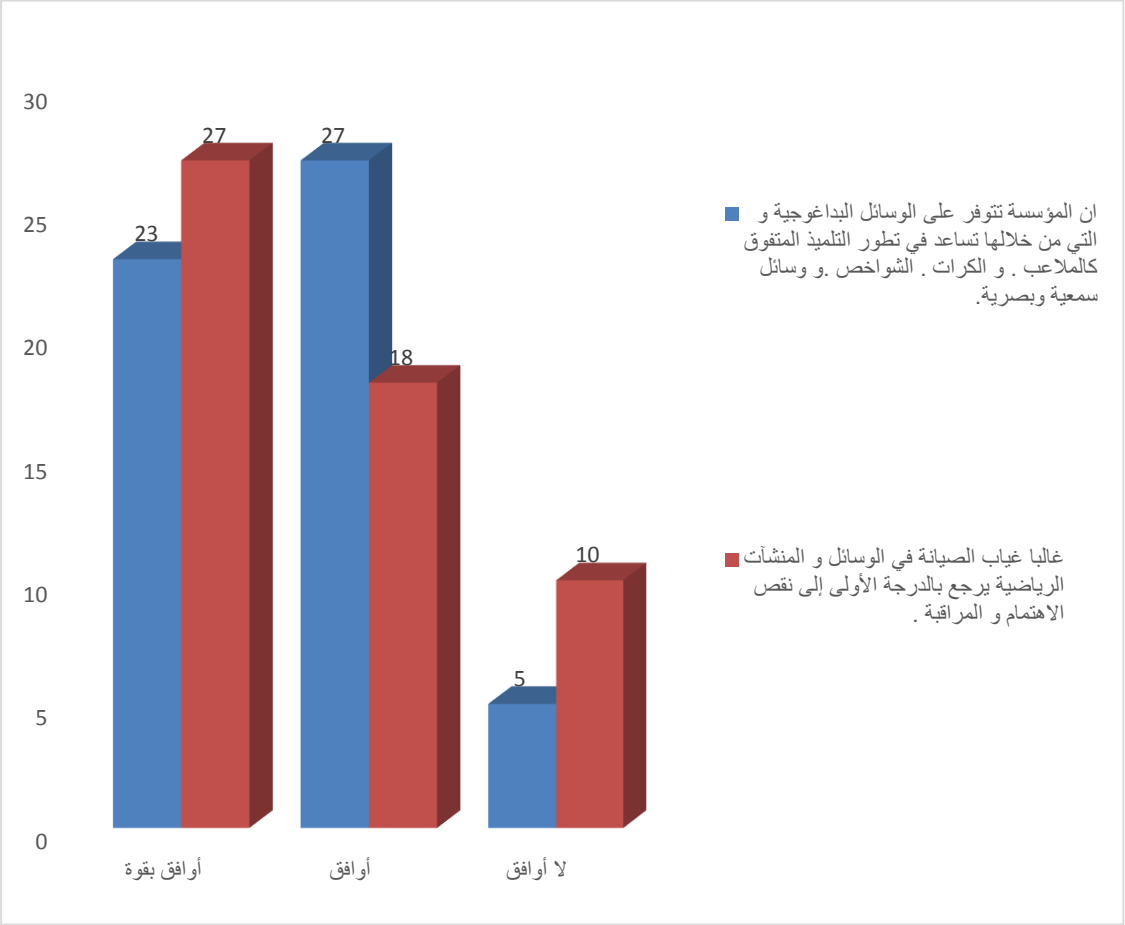

نستنتج أن غالبية المؤسسات تمتلك الوسائل البيداغوجية التي تساعد على تطوير التلميذ المتفوق وهذ أكده الأساتذة المستجوبين . أما من حيث عدم صيانة الوسائل والمنشآت وهذا راجع إلى نقص الإهتمام فمنهم من وافق وبقوة على نقص الإهتمام والبعض لم يوافق على ذلك وهم فئة قليلة .

السؤال الخامس والسادس :

الجدول رقم (12) : يمثل وجود بيئة تعليمية متكاملة بخصائص دائمة ومنشآت مناسبة لدعم التطوير البدني و مراعاة متطلبات المنهاج المدرسي بعناصره كافة من وسائل و منشئات.

الرقم	عناصر المحور الثاني	أوافق بقوة	أوافق	لا أوافق	الدرجة المقدرة	النسبة المئوية	كا2
5	وجود بيئة تعليمية متكاملة بخصائص دائمة ومنشآت مناسبة لدعم التطوير البدني والاجتماعي ترقية الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية.	18	27	10	118	71,52	8,35
6	يتم مراعاة متطلبات المنهاج المدرسي بعناصره كافة من وسائل و منشئات ،وبخاصة الإجراءات والأنشطة التي تتم أثناء الحصة حسب حاجاتهم ورغباتهم .	27	14	14	123	74,55	6,60

لقد تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه من المحور الثاني أن أعلى نسبة من الاراء تتجه نحو " وجود بيئة تعليمية متكاملة بخصائص دائمة ومنشآت مناسبة لدعم التطوير البدني والاجتماعي." حيث بلغت نسبة71,52%بينما تبين أن أغلبية المستجوبين من الأساتذة أكدو على" يتم مراعاة متطلبات المنهاج المدرسي بعناصره كافة من وسائل و منشئات ،وبخاصة الإجراءات والأنشطة "إذ بلغت النسبة 74,55 % .

وبغية معرفة مدى دلالة الفروق بين استجابات عينة البحث على مستوى كل فقرة ،تم معالجة النتائج الخام المتحصل عليها باستخدام حسن المطابقة ، حيث بلغت كا2 المحسوبة قيمة 8,35عند الفقرة الأولى وبقيمة 6,60عند الفقرة الثانية ، وبالكشف عن قيمة كا2 الجدولية تبين أنها تساوي 5.99 وهذا عند درجة حرية ن-1 =4 ومستوى الدلالة 0.05 ، واثر المقارنة تبين أن قيم كا 2 المحسوبة أكبر من كا2 الجدولية . وعليه فانه يمكن الأخذ بصحة التفسير وبدرجة ثقة 95 ، أن الفروق معنوية لا يمكن أن ترجع للصدفة وهذا لصالح الاجابة أوافق بقوة وأوافق ا وجود بيئة تعليمية متكاملة بخصائص دائمة ومنشآت مناسبة لدعم التطوير البدني والاجتماعي ترقية الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية لكن في المقابل يتم مراعاة متطلبات المنهاج المدرسي بعناصره كافة من وسائل و منشئات ،وبخاصة الإجراءات والأنشطة التي تتم أثناء الحصة حسب حاجاتهم ورغباتهم.

تختلف مع دراسة زحلوق (2001) دراسة عامر(1999) التي أشارت إلى" ظهور عدد من الحاجات الخاصة عند المتفوقين دراسيًا" .

الشكل رقم (09): يمثل وجود بيئة تعليمية متكاملة بخصائص دائمة ومنشآت مناسبة لدعم التطوير البدني و مراعاة متطلبات المنهاج المدرسي بعناصره كافة من وسائل و منشئات.

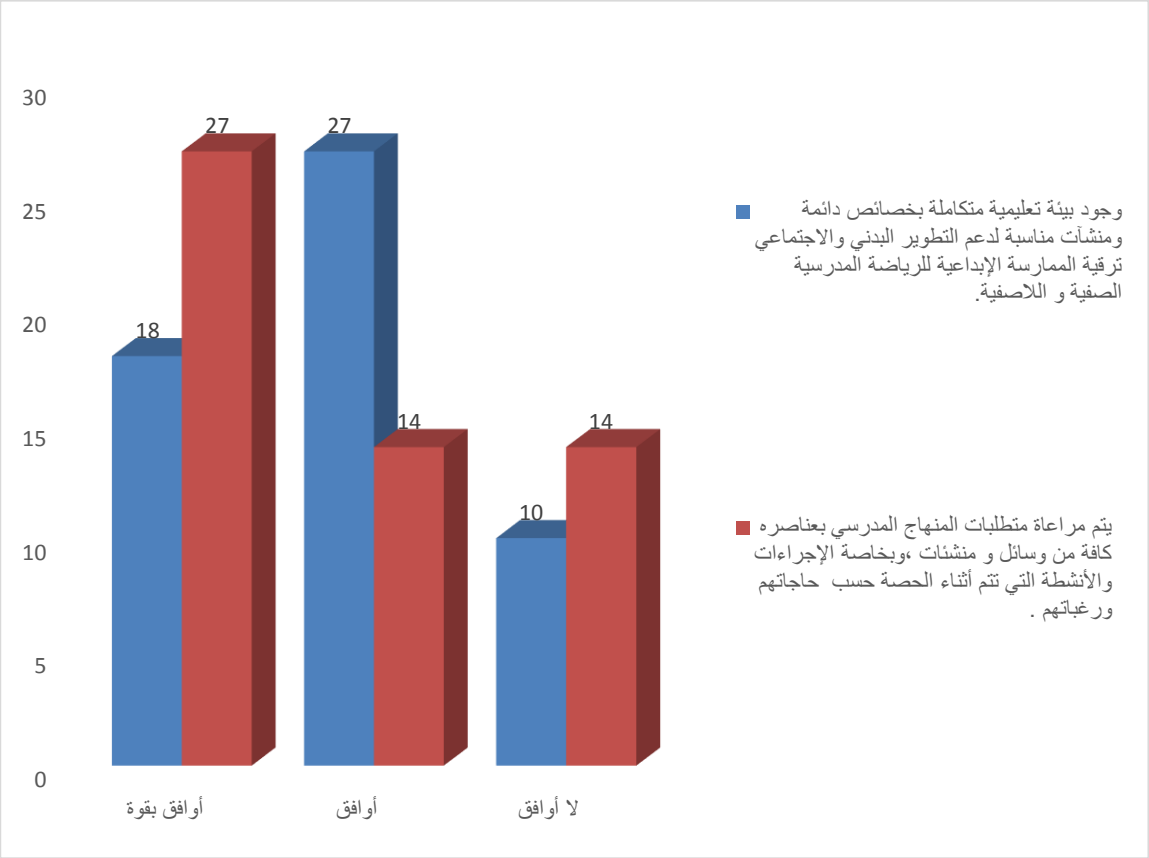

نستنتج أن لتنمية القدرات الإبداعية لدى التلاميذ وتطويرها وجودة بيئة تعليمية متكاملة بخصائص دائمة ومنشآت مناسبة لدعم التطوير البدني وهذا ما أكدو عليه معظم الأساتذة بوجوده في المؤسسات التربوية . ومن حيث مراعات متطلبات المنهاج المدرسي بعناصره كافة من وسائل و منشئات ، هناك من الأساتذة يراعون هذه المتطلبات حسب المنهاج ومن هم لا يراعون .

السؤال السابع والثامن :

الجدول رقم (13): يمثل إعطاء للتلاميذ المتفوقين الحرية في إختيار العتاد الرياضي خلال أوقات الفراغ و مهام شراء العتاد الرياضي حسب الاحتياجات و بالكمية و الكيفية العالية من طرف الاستاذ.

الرقم	عناصر المحور الثاني	أوافق بقوة	أوافق	لا أوافق	الدرجة المقدرة	النسبة المئوية	كا2
7	إعطاء للتلاميذ المتفوقين الحرية في إختيار العتاد الرياضي خلال أوقات الفراغ لممارسة النشاط الرياضي اللاصفي الذي يرغب فيه ويتوافق مع ميوله .	18	26	11	117	70,91	6,60
8	يتولى الأستاذ بنفسه مهام شراء العتاد الرياضي حسب الاحتياجات و بالكمية و الكيفية العالية.	28	19	8	130	78,79	11,40

– لقد تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه من المحور الثاني أن أعلى نسبة من الاراء تتجه نحو" إعطاء للتلاميذ المتفوقين الحرية في إختيار العتاد الرياضي خلال أوقات الفراغ ". حيث بلغت نسبة70,91%بينما تبين أن أغلبية المستجوبين من الأساتذة أكدو على " يتولى الأستاذ بنفسه مهام شراء العتاد الرياضي حسب الاحتياجات و بالكمية و الكيفية العالية "إذ بلغت النسبة 78,79 % .

وبغية معرفة مدى دلالة الفروق بين استجابات عينة البحث على مستوى كل فقرة ،تم معالجة النتائج الخام المتحصل عليها باستخدام حسن المطابقة ، حيث بلغت كا2 المحسوبة قيمة 6,60عند الفقرة الأولى وبقيمة 11,40عند الفقرة الثانية ، وبالكشف عن قيمة كا2 الجدولية تبين أنها تساوي 5.99 وهذا عند درجة حرية ن–1 =4 ومستوى الدلالة 0.05 ، واثر المقارنة تبين أن قيم كا 2 المحسوبة أكبر من كا2 الجدولية . وعليه فانه يمكن الأخذ بصحة التفسير وبدرجة ثقة 95 ، أن الفروق معنوية لا يمكن أن ترجع للصدفة وهذا لصالح الاجابة أوافق بقوة وأوافق إعطاء للتلاميذ المتفوقين الحرية في إختيار العتاد الرياضي خلال أوقات الفراغ لممارسة النشاط الرياضي اللاصفي لكن في المقابل يتولى الأستاذ بنفسه مهام شراء العتاد الرياضي حسب الاحتياجات و بالكمية و الكيفية العالية.

تتفق دراسة الثبتي (1988) حيث أشارت الدراسة إلى" عدم توافر الامكانات المادية والخامات ، وعدم توفر المكان المناسب والورش ، وقلة وعي الطلاب بأهداف النشاط" .

الشكل رقم (10): يمثل إعطاء للتلاميذ المتفوقين الحرية في إختيار العتاد الرياضي خلال أوقات الفراغ و مهام شراء العتاد الرياضي حسب الاحتياجات و بالكمية و الكيفية العالية من طرف الاستاذ.

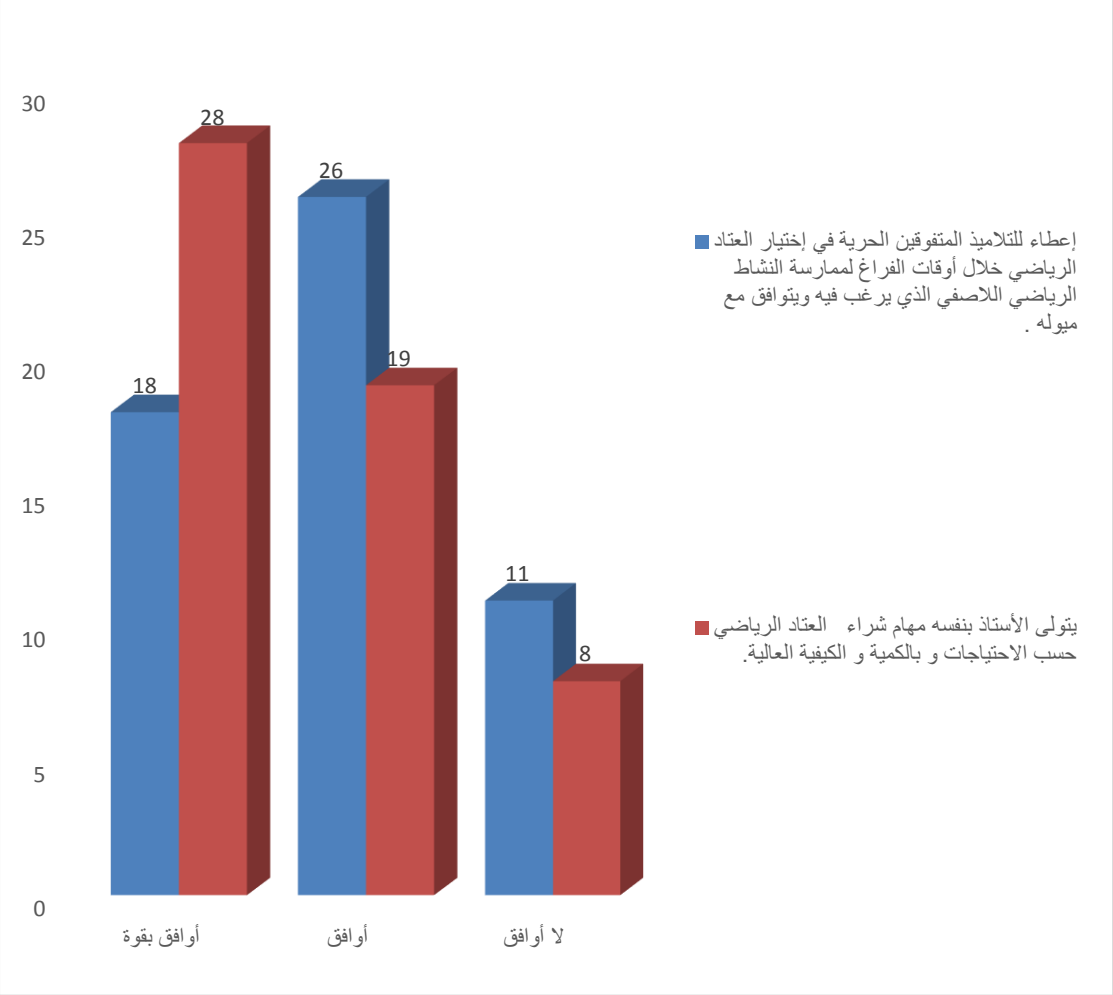

نستنتج أن هناك بعض الأساتذة يتركون حرية إختيار العتاد الرياضي خلال أوقات الفراغ والبعض يرفض .أما من حيث من يتولى شراء العتاد الرياضي فأكثريتهم يشترون العتاد الرياضي بإنفسهم وحسب إحتياجاتهم والبعض لا يتولون شراء والتكفل بإختياره .

السؤال التاسع والعاشر:

الجدول رقم (14) : يمثل تتوفر في المؤسسة قاعة مغطاة متعددة الرياضات تسمح بترقية الممارسة الإبداعية و ملاعب صالحة للممارسة العاب الجماعية .

الرقم	عناصر المحور الثاني	أوافق بقوة	أوافق	لا أوافق	الدرجة المقدرة	النسبة المئوية	كا2
9	تتوفر في المؤسسة قاعة مغطاة متعددة الرياضات تسمح بترقية الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية.	23	24	7	124	75,15	10,58
10	تتوفر في المؤسسة ملاعب صالحة للممارسة العاب الجماعية من شأنها تسمح بترقية الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية.	24	20	11	123	74,55	5,29

لقد تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه من المحور الثاني أن أعلى نسبة من الاراء تتجه نحو" تتوفر في المؤسسة قاعة مغطاة متعددة الرياضات تسمح بترقية الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية". حيث بلغت نسبة74,55%بينما تبين أن أغلبية المستجوبين من الأساتذة أكدو على تشجع الإدارة على " تتوفر في المؤسسة ملاعب صالحة للممارسة العاب الجماعية من شأنها تسمح بترقية الممارسة الإبداعية" إذ بلغت النسبة 74,55 % .

وبغية معرفة مدى دلالة الفروق بين استجابات عينة البحث على مستوى كل فقرة ،تم معالجة النتائج الخام المتحصل عليها باستخدام حسن المطابقة ، حيث بلغت كا2 المحسوبة قيمة 10,58 عند الفقرة الأولى وبقيمة 5,29 عند الفقرة الثانية ، وبالكشف عن قيمة كا2 الجدولية تبين أنها تساوي 5.99 وهذا عند درجة حرية ن-1 =4 ومستوى الدلالة 0.05 ، واثر المقارنة تبين أن قيم كا 2 المحسوبة أكبر من كا2 الجدولية في الفقرة التاسعة وأصغر في الفقرة العاشرة . وعليه فانه يمكن الأخذ بصحة التفسير وبدرجة ثقة 95 ، أن الفروق معنوية لا يمكن أن ترجع للصدفة وهذا لصالح الاجابة أوافق بقوة وأوافق تتوفر في المؤسسة قاعة مغطاة متعددة الرياضات تسمح بترقية الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية لكن في المقابل تتوفر في المؤسسة ملاعب صالحة للممارسة العاب الجماعية من شأنها تسمح بترقية الممارسة الإبداعية للرياضة .

فقد اختلفت هذه النتيجة مع ما توصل إليه دراسة عامر(1999) ودراسة سليمان (1993) "أن معظم الطلاب المتفوقين اتفقوا مع معلميهم على أن أوجه الرعاية التي توفرها المدرسة الثانوية لطلابها المتفوقين هي تخصيص فصول خاصة بهم ."

الشكل رقم (11): يمثل تتوفر في المؤسسة قاعة مغطاة متعددة الرياضات تسمح بترقية الممارسة الإبداعية و ملاعب صالحة للممارسة العاب الجماعية .

نستنتج أن معظم المؤسسات تتوفر قاعة مغطاة متعددة الرياضات تسمح بترقية الممارسة الإبداعية وأيضا هناك البعض لا تتوفر لديهم هذه القاعات .أما من حيث الملاعب الصالحة تسمح بترقية الممارسة الإبداعية أيضا منهم من توجد لهم ملاعب صالحة ومهيأة والبعض لا توجد لديهم وهذا ما أكده الأساتذة المستجوبين.

السؤال الحادي عشر والثاني عشر :

الجدول رقم (15) : يمثل إقبال كبير منا لتلاميذ في النشاط غير الصفي و توفير الأمكانات و الوسائل المساعدة على جذب التلاميذ المتفوقين إليها

الرقم	عناصر المحور الثاني	أوافق بقوة	أوافق	لا أوافق	الدرجة المقدرة	النسبة المئوية	كا2
11	أجد إقبال كبير منا لتلاميذ في النشاط غير الصفي بسبب وفرة العتاد و الملاعب.	33	15	7	136	82,42	19,80
12	توفير الأمكانات و الوسائل المساعدة على جذب التلاميذ المتفوقين إليها ،وإستثمار وقت فراغهم فيها تحت إشراف المباشر .	17	27	11	116	70,30	7,58

لقد تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه من المحور الثاني أن أعلى نسبة من الاراء تتجه نحو " أجد إقبال كبير منا لتلاميذ في النشاط غير الصفي بسبب وفرة العتاد و الملاعب". حيث بلغت نسبة82,42% بينما تبين أن أغلبية المستجوبين من الأساتذة أكدو على " توفير الأمكانات و الوسائل المساعدة على جذب التلاميذ المتفوقين إليها ،وإستثمار وقت فراغهم " إذ بلغت النسبة 70,30 % .

وبغية معرفة مدى دلالة الفروق بين استجابات عينة البحث على مستوى كل فقرة ،تم معالجة النتائج الخام المتحصل عليها باستخدام حسن المطابقة ، حيث بلغت كا2 المحسوبة قيمة 19,80 عند الفقرة الأولى وبقيمة 7,58 عند الفقرة الثانية ، وبالكشف عن قيمة كا2 الجدولية تبين أنها تساوي 5.99 وهذا عند درجة حرية ن-1 =4 ومستوى الدلالة 0.05 ، واثر المقارنة تبين أن قيم كا 2 المحسوبة أكبر من كا2 الجدولية في الفقرة التاسعة وأصغر في الفقرة العاشرة . وعليه فانه يمكن الأخذ بصحة التفسير وبدرجة ثقة 95 ، أن الفروق معنوية لا يمكن أن ترجع للصدفة وهذا لصالح الاجابة أوافق بقوة وأوافق أجد إقبال كبير منا لتلاميذ في النشاط غير الصفي بسبب وفرة العتاد و الملاعب.لكن في المقابل توفير الأمكانات و الوسائل المساعدة على جذب التلاميذ المتفوقين إليها ،وإستثمار وقت فراغهم فيها تحت إشراف المباشر . فقد اختلفت هذه النتيجة مع ما توصل إليه دراسة جواد القلاف (2003) والتي أشارت إلى إعادة النظر في برامج الانشطة المدرسية بما يجنب الافراط في التركيز على نوعيات معينة من الانشطة و الاغفال لنوعيات أخرى .

الشكل رقم (12): يمثل إقبال كبير منا لتلاميذ في النشاط غير الصفي و توفير الأمكانات و الوسائل المساعدة على جذب التلاميذ المتفوقين إليها.

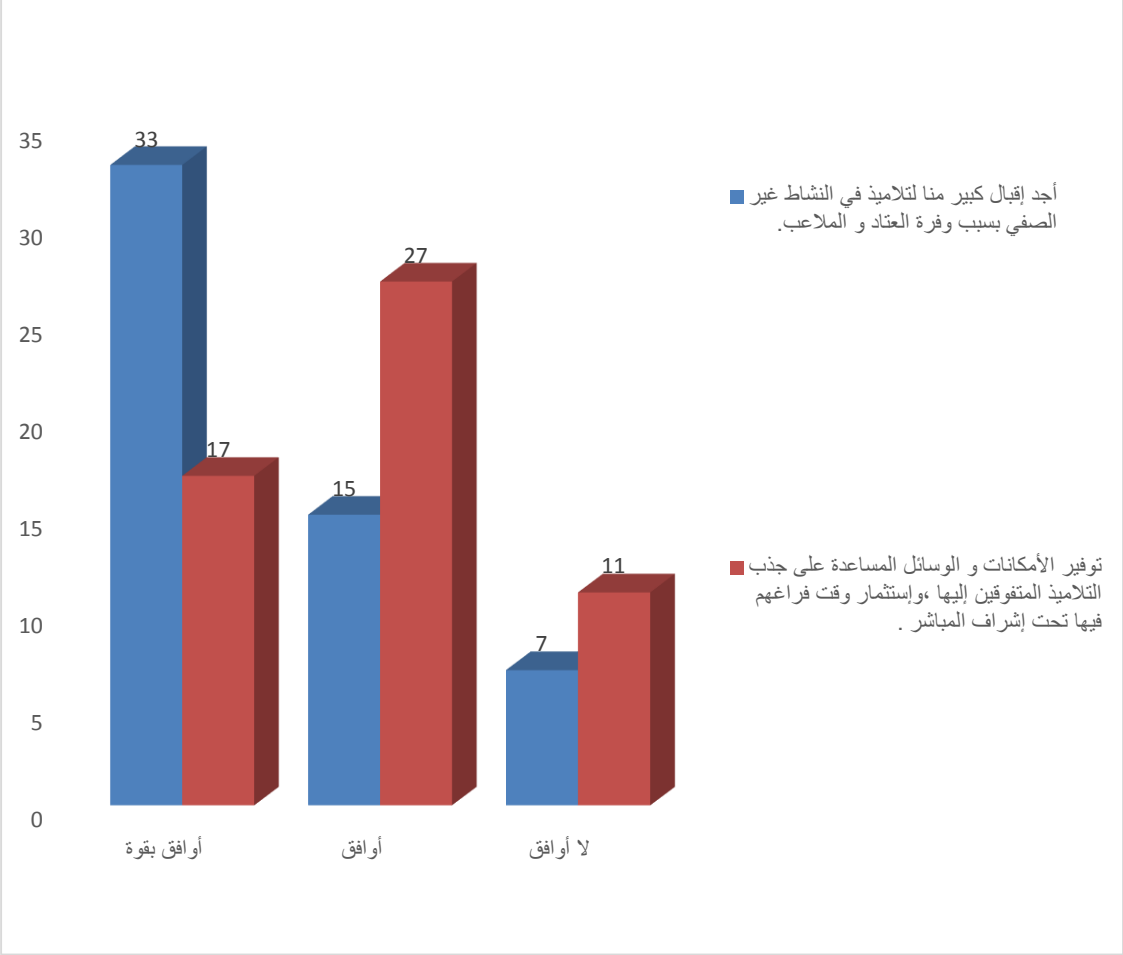

نستنتج أن هناك إقبال للتلاميذ في النشاط غير الصفي وهذا ما أكده الأساتذة ونسبة قليلة جدا يأكدون على عدم إقبال التلاميذ للنشاط الصفي . ومن حيث توفير الإمكانات و الوسائل المساعدة على جذب التلاميذ المتفوقين إليها فهذا شيء لابد منه وهذا ما وافقو عليه بعض الأساتذة والبعض الآخر لا .

3.1.عرض و تحليل نتائج المحور الثالث: مساهمة المدرس في ترقية الممارسة الابداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية في مرحلة التعليم المتوسط.

الجدول رقم (16) : يمثل مساهمة المدرس في ترقية الممارسة الابداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية في مرحلة التعليم المتوسط.

الرقم	عناصر المحور الثالث	أوافق بقوة	أوافق	لا أوافق	الدرجة المقدرة	النسبة المئوية	كا2
1	معرفة تامة بخصائص النمو للمرحلة العمرية للتلاميذ المشاركين بالأنشطة المدرسية .	24	13	18	116	70,30	3,76
2	المدرس على دراية كاملة بالموهبة و التفوق وخصائص الموهوبين و المتفوقين و يعمل ترقية الممارسة الإبداعية للرياضة اللاصفية .	21	20	14	117	70,91	2,02
3	إستخدام طرائق تدريسية الحديثة والمختلفة عن تدريس المادة العلمية في الحصة . للرفع من درجة الاستقلالية في الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية.	23	26	6	127	76,97	13,15
4	تكوين علاقة الألفة والمحبة بين التلاميذ بالنشاط والتركيز على العمل التعاوني بصورة عامة من أجل ترقية الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية الصفية .	35	12	8	137	83,03	23,62
5	مراعاة الإهتمام بالتلاميذ المتفوقين والعادين على حد سواء.	28	24	3	135	81,82	20,13
6	الإهتمام بحماس التلاميذ المتفوقين إتجاه المادة التي أدرسها.	29	23	3	136	82,42	20,68
7	مساعدة التلاميذ المتفوقين على التخطيط الجيد لبلوغ أهداف معينة من اجل ترقية الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية اللاصفية.	28	15	12	126	76,36	8,35
8	تنمية قدرات التلاميذ المتفوقين بإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي تعترضهم .	14	33	11	113	68,48	15,60
9	تجنب إستخدام أساليب القمع لبعض سلوكيات التلاميذ سواء خلال ممارسة الأنشطة الرياضة الصفية و اللاصفية.	25	6	24	109	66,06	12,93
10	اعمل على تنمية سمة القيادة والتحمل المسؤولية وصقل الشخصية لدى التلاميذ المتفوقين من خلال قيادته لزملائه في الأنشطة الصفية .	15	23	17	108	65,45	2,35
11	نادرا ما اعمل على تحديث وتنويع الأنشطة العامة بما يناسب ميول التلاميذ .	36	17	12	106	64,24	17,95
12	قلما اهتم بمساعدة التلاميذ على التغلب على المشاكل النفسية مثل عدم القدرة التركيز و عدم الثقة بالنفس من أجل ضمان ممارسة إبداعية بالدرس.	19	28	8	99	60,00	11,40

السؤال الأول والثاني :

الجدول رقم (17) : خصائص النمو للمرحلة العمرية للتلاميذ المشاركين بالأنشطة المدرسية و المدرس على دراية كاملة بالموهبة و التفوق.

الرقم	عناصر المحور الثالث	أوافق بقوة	أوافق	لا أوافق	الدرجة المقدرة	النسبة المئوية	كا2
1	معرفة تامة بخصائص النمو للمرحلة العمرية للتلاميذ المشاركين بالأنشطة المدرسية .	24	13	18	116	70,30	3,76
2	المدرس على دراية كاملة بالموهبة و التفوق وخصائص الموهوبين و المتفوقين و يعمل ترقية الممارسة الإبداعية للرياضة اللاصفية .	21	20	14	117	70,91	2,02

لقد تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه من المحور الثالث أن أعلى نسبة من الاراء تتجه نحو " معرفة تامة بخصائص النمو للمرحلة العمرية للتلاميذ المشاركين بالأنشطة المدرسية". حيث بلغت نسبة70,30%بينما تبين أن أغلبية المستجوبين من الأساتذة أكدو على تشجع الإدارة على" المدرس على دراية كاملة بالموهبة و التفوق وخصائص الموهوبين و المتفوقين و يعمل ترقية الممارسة الإبداعية للرياضة اللاصفية ."إذ بلغت النسبة 70,91 % .

وبغية معرفة مدى دلالة الفروق بين استجابات عينة البحث على مستوى كل فقرة ،تم معالجة النتائج الخام المتحصل عليها باستخدام حسن المطابقة ، حيث بلغت كا2 المحسوبة قيمة 3,76عند الفقرة الأولى وبقيمة 2,02 عند الفقرة الثانية ، وبالكشف عن قيمة كا2 الجدولية تبين أنها تساوي 5.99 وهذا عند درجة حرية ن-1 =4 ومستوى الدلالة 0.05 ، واثر المقارنة تبين أن قيم كا 2 المحسوبة أصغر من كا2 الجدولية. وعليه فانه يمكن الأخذ بصحة التفسير وبدرجة ثقة 95 ، أن الفروق معنوية لا يمكن أن ترجع للصدفة وهذا لصالح الاجابة أوافق بقوة معرفة تامة بخصائص النمو للمرحلة العمرية للتلاميذ المشاركين بالأنشطة المدرسية لكن في المقابل المدرس على دراية كاملة بالموهبة و التفوق وخصائص الموهوبين و المتفوقين و يعمل ترقية الممارسة الإبداعية للرياضة اللاصفية .

فقد تختلف هذه النتيجة مع ما توصل إليه دراسة البوعينين (2009) التي أشارت إلى هناك معوقات تمنع تنمية الإبداع لدى الطلبة في المدارس.

الشكل رقم (13) : يمثل خصائص النمو للمرحلة العمرية للتلاميذ المشاركين بالأنشطة المدرسية و المدرس على دراية كاملة بالموهبة و التفوق.

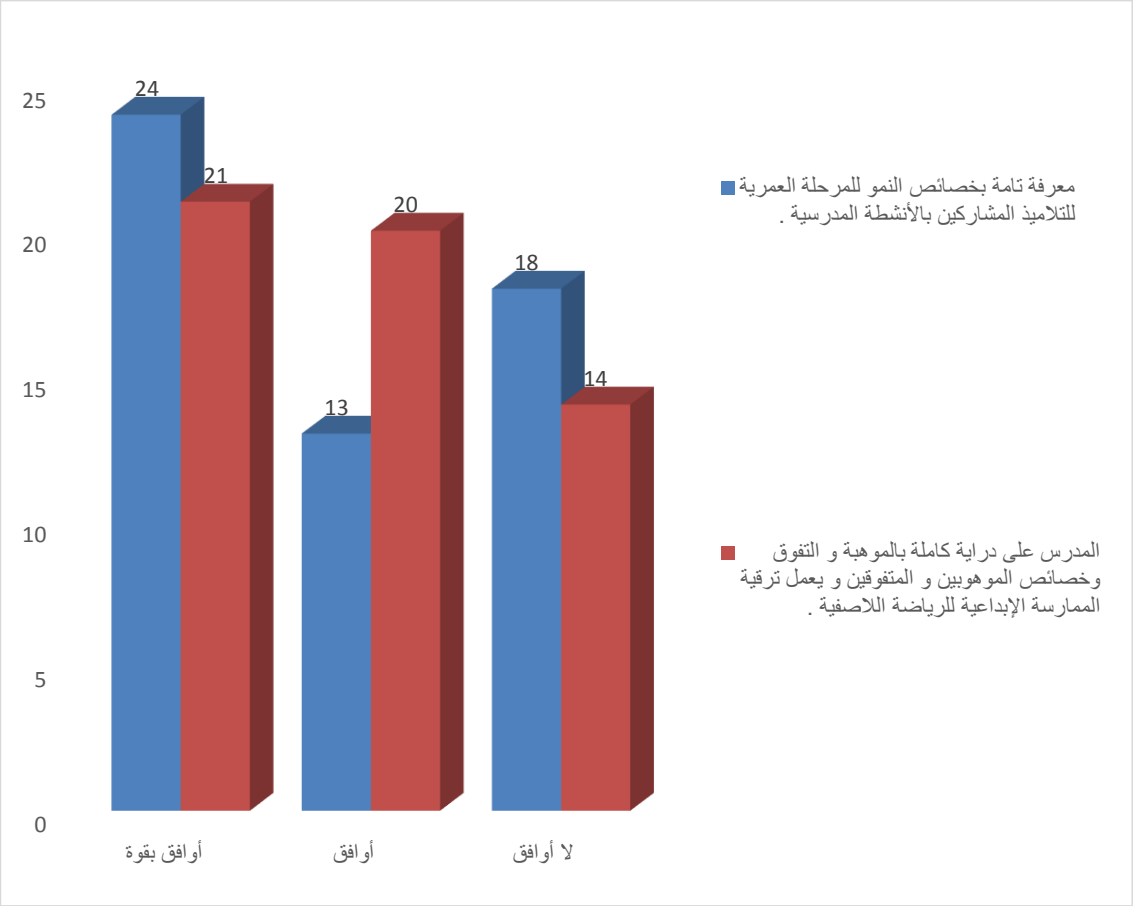

نستنتج أن الأساتذة منهم وافق وبقوة والآخر لم يوافق على أن للأستاذ التعرف على خصائص النمو للمرحلة العمرية للتلاميذ المشاركين بالأنشطة المدرسية .أما من حيث دراية المدرس بالتفوق والموهبة وخصائص الموهوبين و المتفوقين و يعمل ترقية الممارسة الإبداعية للرياضة اللاصفية .فمنهم من له دراية والبعض ليس له دراية فهم منقسمون .

السؤال الثالث والرابع:

الجدول رقم (18) : يمثل إستخدام طرائق تدريسية الحديثة والمختلفة عن تدريس المادة العلمية في الحصة و تكوين علاقة الألفة والمحبة بين التلاميذ بالنشاط والتركيز على العمل التعاوني .

الرقم	عناصر المحور الثالث	أوافق بقوة	أوافق	لا أوافق	الدرجة المقدرة	النسبة المئوية	كا2
3	إستخدام طرائق تدريسية الحديثة والمختلفة عن تدريس المادة العلمية في الحصة . للرفع من درجة الاستقلالية في الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية.	23	26	6	127	76,97	13,15
4	تكوين علاقة الألفة والمحبة بين التلاميذ بالنشاط والتركيز على العمل التعاوني بصورة عامة من أجل ترقية الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية الصفية .	35	12	8	137	83,03	23,62

لقد تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه من المحور الثالث أن أعلى نسبة من الاراء تتجه نحو" إستخدام طرائق تدريسية الحديثة والمختلفة عن تدريس المادة العلمية في الحصة . للرفع من درجة الاستقلالية في الممارسة الإبداعية حيث بلغت نسبة76,97%بينما تبين أن أغلبية المستجوبين من الأساتذة أكدو على"تكوين علاقة الألفة والمحبة بين التلاميذ بالنشاط والتركيز على العمل التعاوني بصورة عامة "إذ بلغت النسبة 83,03% .

– وبغية معرفة مدى دلالة الفروق بين استجابات عينة البحث على مستوى كل فقرة ،تم معالجة النتائج الخام المتحصل عليها باستخدام حسن المطابقة ، حيث بلغت كا2 المحسوبة قيمة 13,15 عند الفقرة الأولى وبقيمة 23,62عند الفقرة الثانية ، وبالكشف عن قيمة كا2 الجدولية تبين أنها تساوي 5.99 وهذا عند درجة حرية ن-1 =4 ومستوى الدلالة 0.05 ، واثر المقارنة تبين أن قيم كا 2 المحسوبة أكبر من كا2 الجدولية. وعليه فانه يمكن الأخذ بصحة التفسير وبدرجة ثقة 95 ، أن الفروق معنوية لا يمكن أن ترجع للصدفة وهذا لصالح الاجابة أوافق بقوة وأوافق تتو إستخدام طرائق تدريسية الحديثة والمختلفة عن تدريس المادة العلمية في الحصة لكن في المقابل تكوين علاقة الألفة والمحبة بين التلاميذ بالنشاط والتركيز على العمل التعاوني بصورة عامة .

فقد تختلف هذه النتيجة مع ما توصل إليه دراسة بوغربي محمد (2005) " عدم وجود إستراتيجية واضحة في تحديد البرامج الخاصة بالرياضة المدرسية في الجزائر ، وحتى ان وجدت فهي ليست مدرجة لدى الكل ، وعمليات النهوض بها يتطلب اشتراك وتضافر جهود الجميع من مسيرين على الاتحادات والإداريين وأساتذة التربية البدنية والرياضية"

الشكل رقم (14) : يمثل إستخدام طرائق تدريسية الحديثة والمختلفة عن تدريس المادة العلمية في الحصة و تكوين علاقة الألفة والمحبة بين التلاميذ بالنشاط والتركيز على العمل التعاوني .

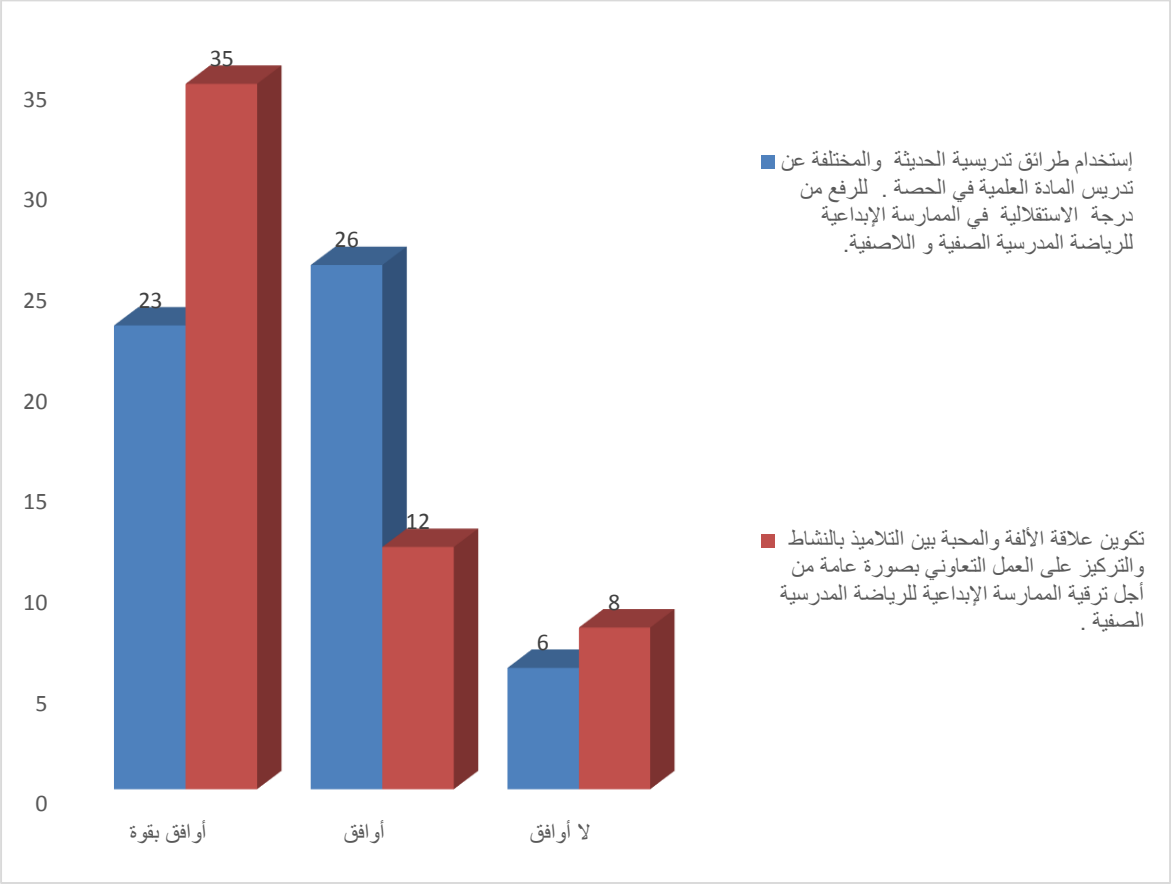

نستنتج أن أغلبية الأساتذة يستخدمون طرائق تدريسية الحديثة والمختلفة عن تدريس المادة العلمية في الحصة أما من حيث تكوين المحبة بين التلاميذ فهذا شرط أساسي ولابد منه وجل الأساتذة وافقو وبقوة عليه.

السؤال الخامس والسادس :

الجدول رقم (19) : يمثل مراعاة الإهتمام بالتلاميذ المتفوقين والعادين و الإهتمام بحماس التلاميذ المتفوقين.

الرقم	عناصر المحور الثالث	أوافق بقوة	أوافق	لا أوافق	الدرجة المقدرة	النسبة المئوية	كا2
5	مراعاة الإهتمام بالتلاميذ المتفوقين والعادين على حد سواء.	28	24	3	135	81,82	20,13
6	الإهتمام بحماس التلاميذ المتفوقين إتجاه المادة التي أدرسها.	29	23	3	136	82,42	20,68

لقد تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه من المحور الثالث أن أعلى نسبة من الاراء تتجه نحو " مراعاة الإهتمام بالتلاميذ المتفوقين والعادين على حد سواء" حيث بلغت نسبة81,82%بينما تبين أن أغلبية المستجوبين من الأساتذة أكدو على " الإهتمام بحماس التلاميذ المتفوقين إتجاه المادة التي أدرسها." إذ بلغت النسبة 82,42 % .

-وبغية معرفة مدى دلالة الفروق بين استجابات عينة البحث على مستوى كل فقرة ،تم معالجة النتائج الخام المتحصل عليها باستخدام حسن المطابقة ، حيث بلغت كا2 المحسوبة قيمة 20,13 عند الفقرة الأولى وبقيمة 20,68 عند الفقرة الثانية ، وبالكشف عن قيمة كا2 الجدولية تبين أنها تساوي 5.99 وهذا عند درجة حرية ن-1 =4 ومستوى الدلالة 0.05 ، واثر المقارنة تبين أن قيم كا 2 المحسوبة أكبر من كا2 الجدولية . وعليه فانه يمكن الأخذ بصحة التفسير وبدرجة ثقة 95 ، أن الفروق معنوية لا يمكن أن ترجع للصدفة وهذا لصالح الاجابة أوافق بقوة مراعاة الإهتمام بالتلاميذ المتفوقين والعادين على حد سواء لكن في المقابل الإهتمام بحماس التلاميذ المتفوقين إتجاه المادة التي أدرسها.

فقد اختلفت هذه النتيجة مع ما توصل إليه دراسة مناعي ربيع (2008) حيث أشارت الدراسة إلى " عملية اكتشاف المواهب الرياضية في الوسط المدرسي لا تتم بطريقة منظمة, و هذا لعدم الاتصال بين النوادي الرياضية مع المؤسسات التربوية قصد الاستفادة من انتقاء المواهب الشابة أو عدم خبرة الأشخاص المكلفين بعملية الانتقاء.

الشكل رقم (15) : يمثل مراعاة الإهتمام بالتلاميذ المتفوقين والعادين و الإهتمام بحماس التلاميذ المتفوقين.

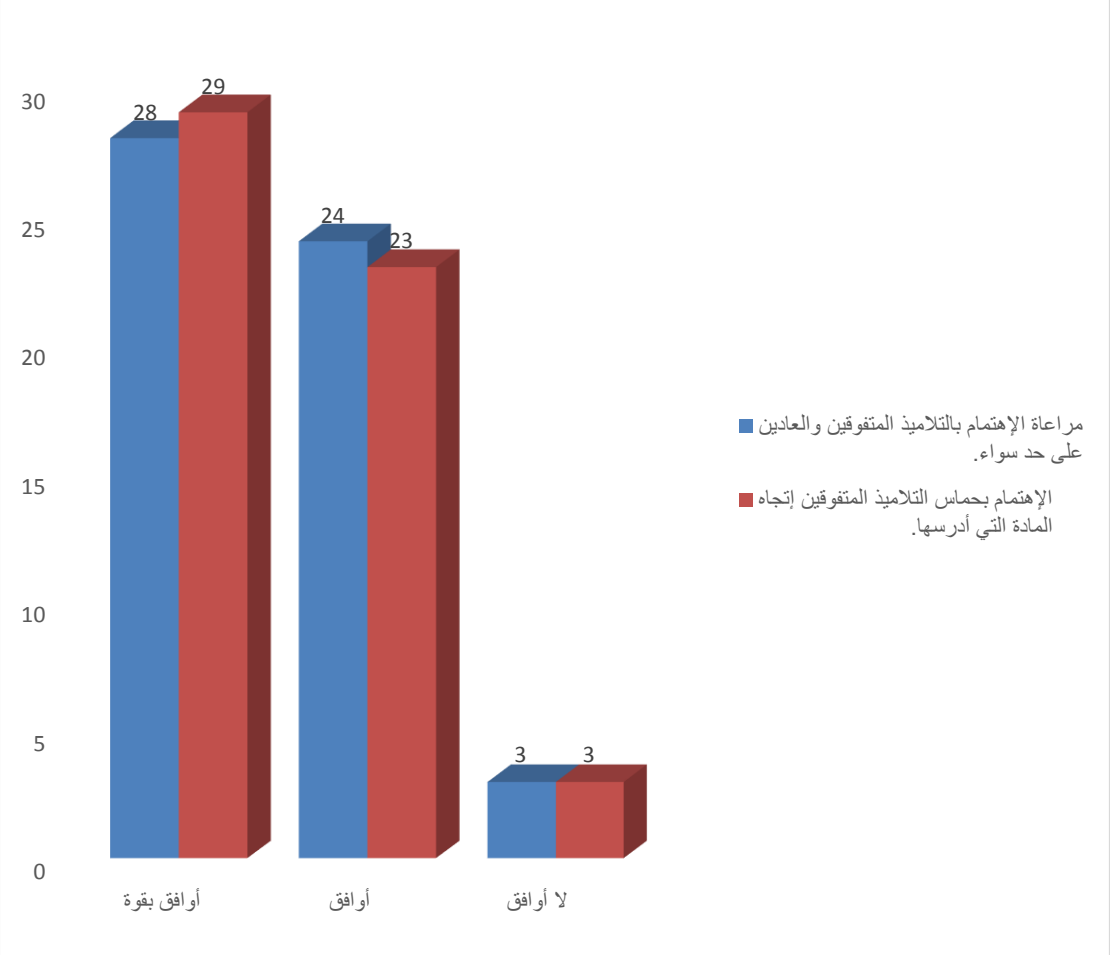

نستنتج أن أكثر الأساتذة يراعون الإهتمام بالتلاميذ المتفوقين والعادين على حد سواء وهذا شيء جيد ، أما من حيث الإهتمام الأستاذ بحماس التلاميذ المتفوقين إتجاه المادة التي يدرسها فأيضا تقريبا كل الأساتذة المستجوبين وافقو على حماس التلاميذ في الحصة .

السؤال السابع والثامن :

الجدول رقم (20) : يمثل مساعدة التلاميذ المتفوقين على التخطيط الجيد لبلوغ أهداف معينة و تنمية قدرات التلاميذ المتفوقين بإيجاد الحلول المناسبة .

الرقم	عناصر المحور الثالث	أوافق بقوة	أوافق	لا أوافق	الدرجة المقدرة	النسبة المئوية	كا2
7	مساعدة التلاميذ المتفوقين على التخطيط الجيد لبلوغ أهداف معينة من اجل ترقية الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية اللاصفية.	28	15	12	126	76,36	8,35
8	تنمية قدرات التلاميذ المتفوقين بإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي تعترضهم .	14	33	11	113	68,48	15,60

لقد تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه من المحور الثالث أن أعلى نسبة من الاراء تتجه نحو " مساعدة التلاميذ المتفوقين على التخطيط الجيد لبلوغ أهداف معينة من اجل ترقية الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية اللاصفية". حيث بلغت نسبة76,36%بينما تبين أن أغلبية المستجوبين من الأساتذة أكدو على " تنمية قدرات التلاميذ المتفوقين بإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي تعترضهم "إذ بلغت النسبة 68,48 % .

-وبغية معرفة مدى دلالة الفروق بين استجابات عينة البحث على مستوى كل فقرة ،تم معالجة النتائج الخام المتحصل عليها باستخدام حسن المطابقة ، حيث بلغت كا2 المحسوبة قيمة 8,35 عند الفقرة الأولى وبقيمة 15,60 عند الفقرة الثانية ، وبالكشف عن قيمة كا2 الجدولية تبين أنها تساوي 5.99 وهذا عند درجة حرية ن-1 =4 ومستوى الدلالة 0.05 ، واثر المقارنة تبين أن قيم كا 2 المحسوبة أكبر من كا2 الجدولية . وعليه فانه يمكن الأخذ بصحة التفسير وبدرجة ثقة 95 ، أن الفروق معنوية لا يمكن أن ترجع للصدفة وهذا لصالح الاجابة أوافق بقوة وأوافق مساعدة التلاميذ المتفوقين على التخطيط الجيد لبلوغ أهداف معينة من اجل ترقية الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية اللاصفية لكن في المقابل تنمية قدرات التلاميذ المتفوقين بإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي تعترضهم

فقد اختلفت هذه النتيجة مع ما توصل إليه دراسة عبد المجيد شعلال (1998) التي أشارت إلى" عدم وجود برنامج دقيق ومدروس للنشاط اللاصفي ونقص كبير في المنشآت والملاعب وسوء تصميمها ، إضافة الى النقص الواضح في الأدوات ، الأجهزة وكذلك تهميش أستاذ التربية البدنية والرياضية المشرف على هذا النشاط"

الشكل رقم (16) : يمثل مساعدة التلاميذ المتفوقين على التخطيط الجيد لبلوغ أهداف معينة و تنمية قدرات التلاميذ المتفوقين بإيجاد الحلول المناسبة .

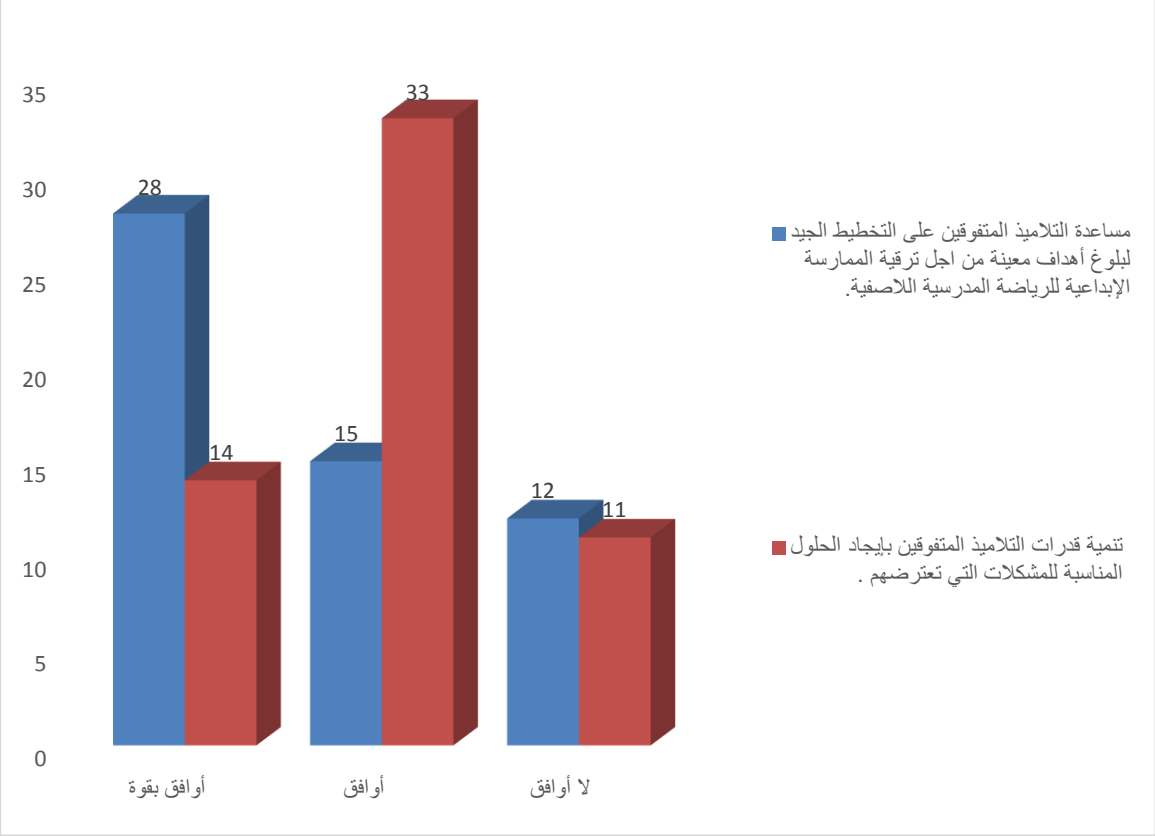

نستنتج أن هناك بعض الأساتذة يساعدون وبقوة التلاميذ المتفوقين على التخطيط الجيد لبلوغ أهداف معينة من اجل ترقية الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية اللاصفية والبعض الآخر لا ، أما من حيث تنمية قدرات التلاميذ المتفوقين بإجاد الحلول المناسبة لهم فالأساتذة يوافقون على ان تكون هناك تنمية قدرات التلاميذ من طرف المدرس.

السؤال التاسع والعاشر :

الجدول رقم (21) : يمثل إستخدام أساليب القمع لبعض سلوكيات التلاميذ و تنمية سمة القيادة والتحمل المسؤولية وصقل الشخصية لدى التلاميذ المتفوقين.

الرقم	عناصر المحور الثالث	أوافق بقوة	أوافق	لا أوافق	الدرجة المقدرة	النسبة المئوية	كا2
9	تجنب إستخدام أساليب القمع لبعض سلوكيات التلاميذ سواء خلال ممارسة الأنشطة الرياضة الصفية و اللاصفية.	25	6	24	109	66,06	12,93
10	اعمل على تنمية سمة القيادة والتحمل المسؤولية وصقل الشخصية لدى التلاميذ المتفوقين من خلال قيادته لزملائه في الأنشطة الصفية .	15	23	17	108	65,45	2,35

لقد تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه من المحور الثالث أن أعلى نسبة من الاراء تتجه نحو " تجنب إستخدام أساليب القمع لبعض سلوكيات التلاميذ سواء خلال ممارسة الأنشطة الرياضة الصفية و اللاصفية. حيث بلغت نسبة66,06%بينما تبين أن أغلبية المستجوبين من الأساتذة أكدو على اعمل على تنمية سمة القيادة والتحمل المسؤولية وصقل الشخصية لدى التلاميذ المتفوقين من خلال قيادته لزملائه في الأنشطة الصفية إذ بلغت النسبة 65,45 % .

-وبغية معرفة مدى دلالة الفروق بين استجابات عينة البحث على مستوى كل فقرة ،تم معالجة النتائج الخام المتحصل عليها باستخدام حسن المطابقة ، حيث بلغت كا2 المحسوبة قيمة 12,93 عند الفقرة الأولى وبقيمة 2,35 عند الفقرة الثانية ، وبالكشف عن قيمة كا2 الجدولية تبين أنها تساوي 5.99 وهذا عند درجة حرية ن-1 =4 ومستوى الدلالة 0.05 ، واثر المقارنة تبين أن قيم كا 2 المحسوبة أكبر من كا2 الجدولية في الفقرة التاسعة وأصغر في الفقرة العاشرة. وعليه فانه يمكن الأخذ بصحة التفسير وبدرجة ثقة 95 ، أن الفروق معنوية لا يمكن أن ترجع للصدفة وهذا لصالح الاجابة أوافق بقوة وأوافق تجنب إستخدام أساليب القمع لبعض سلوكيات التلاميذ سواء خلال ممارسة الأنشطة الرياضة لكن في المقابل تنمية قدرات التلاميذ المتفوقين بإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي تعترضهم .

فقد اختلفت هذه النتيجة مع ما توصل إليه دراسة سليمان (1993) التي أشارت الدراسة إلى " أوجه الرعاية التي توفرها المدرسة الثانوية لطلابها المتفوقين هي تخصيص فصول خاصة بهم ، وأن كثافتها أقل إلى جانب بعض المعلمين الأكفاء في تدريس بعض المواد الدراسية ، في حين أن أوجه الرعاية الأخرى التي حصلت على نسبة مئوية قليلة"

الشكل رقم (17) : يمثل إستخدام أساليب القمع لبعض سلوكيات التلاميذ و تنمية سمة القيادة والتحمل المسؤولية وصقل الشخصية لدى التلاميذ المتفوقين.

نستنتج أن هناك من الأساتذة ايدو اساليب القمع لبعض سلوكيات التلاميذ سواء خلال ممارسة الأنشطة الرياضة الصفية و اللاصفية . والبعض الآخر رفضو هذا الأسلوب لكثرة عواقبه السلبية على التلاميذ المتفوقين .أما فيم يخص تنمية سمة القيادة وتحمل المسؤولية من طرف الأستاذ للتلميذ هناك من يعمل بها وهناك لايعطيها إهتمام .

- **السؤال الحادي عشر والثاني عشر :**

الجدول رقم (22) : يمثل العمل على تحديث وتنويع الأنشطة العامة بما يناسب ميول التلاميذ و مساعدة التلاميذ على التغلب على المشاكل النفسية .

الرقم	عناصر المحور الثالث	أوافق بقوة	أوافق	لا أوافق	الدرجة المقدرة	النسبة المئوية	كا2
11	نادرا ما اعمل على تحديث وتنويع الأنشطة العامة بما يناسب ميول التلاميذ .	36	17	12	106	64,24	17,95
12	قلما اهتم بمساعدة التلاميذ على التغلب على المشاكل النفسية مثل عدم القدرة التركيز و عدم الثقة بالنفس من أجل ضمان ممارسة إبداعية بالدرس.	19	28	8	99	60,00	11,40

- لقد تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه من المحور الثالث أن أعلى نسبة من الاراء تتجه نحو "نادرا ما اعمل على تحديث وتنويع الأنشطة العامة بما يناسب ميول التلاميذ ."حيث بلغت نسبة64,24%بينما تبين أن أغلبية المستجوبين من الأساتذة أكدو على " قلما اهتم بمساعدة التلاميذ على التغلب على المشاكل النفسية مثل عدم القدرة التركيز و عدم الثقة " ذلك إذ بلغت النسبة 60 %.

لقد تبين من خلا النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن نسبة عالية من أساتذة التربية البدنية 25 أوافق بقوة. نادرا ما اعمل على تحديث وتنويع الأنشطة العامة بما يناسب ميول التلاميذ. وتليها نسبة 24 لا أوافق و نسبة 06 أوافق.

وبغية معرفة مدى دلالة الفروق بين استجابات عينة البحث على مستوى كل فقرة ،تم معالجة النتائج الخام المتحصل عليها باستخدام حسن المطابقة ، حيث بلغت كا2 المحسوبة قيمة 17,95 عند الفقرة الأولى وبقيمة 11,40 عند الفقرة الثانية ، وبالكشف عن قيمة كا2 الجدولية تبين أنها تساوي 5.99 وهذا عند درجة حرية ن-1 =4 ومستوى الدلالة 0.05 ، واثر المقارنة تبين أن قيم كا 2 المحسوبة أكبر من كا2 الجدولية في الفقرة التاسعة وأصغر في الفقرة العاشرة. وعليه فانه يمكن الأخذ بصحة التفسير وبدرجة ثقة 95 ، أن الفروق معنوية لا يمكن أن ترجع للصدفة وهذا لصالح الاجابة أوافق بقوة وأوافق نادرا ما اعمل على تحديث وتنويع الأنشطة العامة بما يناسب ميول التلاميذ .لكن في المقابل قلما اهتم بمساعدة التلاميذ على التغلب على المشاكل النفسية مثل عدم القدرة التركيز و عدم الثقة بالنفس .

فقد اختلفت هذه النتيجة مع ما توصل إليه دراسة دراسة عامر(1999) التي أشارت الدراسة إلى يجب استخدام أكثر من وسيلة لاكتشاف المتفوقين وأن الرعاية تقدم في صورة محددة

الشكل رقم (18) : يمثل العمل على تحديث وتنويع الأنشطة العامة بما يناسب ميول التلاميذ و مساعدة التلاميذ على التغلب على المشاكل النفسية.

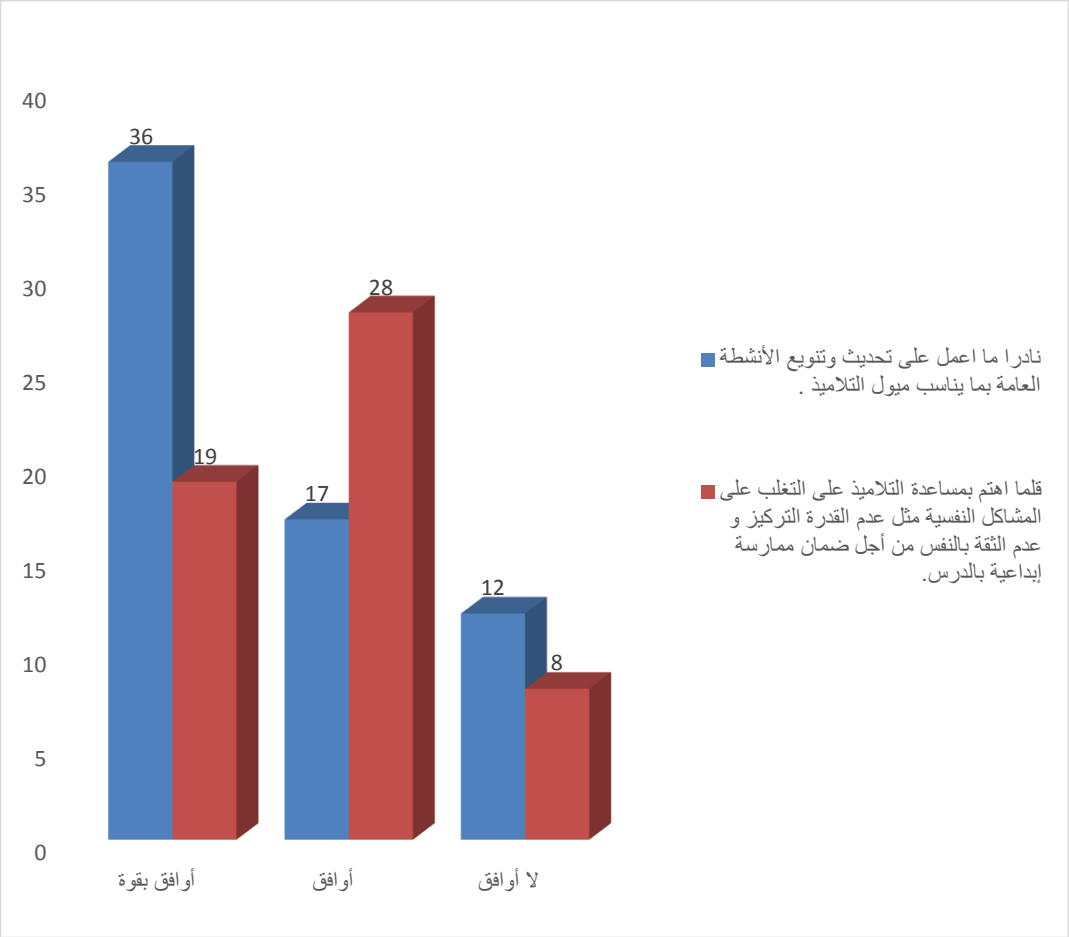

نستنتج أن أكثرية الأساتذة المستجوبين لا يولون إهتمام بميولات التلاميذ المتفوقين خلال الأنشطة الصفية واللاصفية ولا يهتمون بمساعدة التلاميذ على التغلب على المشاكل النفسية وهذا ليس لصالح التلميذ الموهوب .

2- عرض ومناقشة المقابلة المباشرة لمفتش التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط والأمين العام للرابطة الولائية :

يشير الباحثان أنه قصد تعزيز و تدعيم ما خلصت إليه عملية استطلاع رأي أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط من أحكام سابقة حول الظاهرة موضوع البحث ، تم استخدام و تبعا لمنهجية البحث وسيلة أخرى من ضمن وسائل جمع المعلومات و هي المقابلة شخصية حيث تعرف حسب محمد حسن علاوى وأسامة كامل راتب "بالاستبيان الشفهي موجهة إلى شخص أو لعدة أشخاص بهدف الحصول على أنواع معينة من البيانات أو المعلومات المفيدة في البحث العلمي" (استمارة المقابلة موجودة بالملاحق). وفي هذا السياق اعتمد الباحثان على المقابلة المقننة كون المستوجب فيها اعتمد على توجيهات محددة من طرف الباحثان و التي تمحورت حول معرفة تقييم اسهامات البيئة المدرسية في توفير الشروط الممارسة الابداعية لدى التلاميذ المتفوقين 12-13 سنة في الرياضة المدرسية. ولقد شملت المقابلة مفتش التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط لولاية مستغانم .

و بعد الأخذ والعطاء ،الحوار والتفاعل في جو من الصداقة والأخوة وعلاقة الود إضافة إلى مراعاة الباحث لبعض الاعتبارات كإعطاء المستوجب الوقت الكافي للإجابة.و عدم توجيه أكثر من سؤال في وقت واحد حتى لا يحدث الخلط في الإجابة،كما تم مراعاة المستوى الثقافي للمستوجب حيث عمل الباحث على تبسيط الأسئلة للمستجوب لتفاديه الإحراج و لضمان إجابات واضحة تخدم موضوع البحث. و عليه خلص الباحث إلى الاستنتاجات التالية :

- لا يوجد اهتمام ولا تسهيل من طرف الإدارة المدرسية للممارسة الرياضية لدى التلاميذ المتفوقين في أوقات الفراغ .
- هناك غياب وقلة المنشآت والوسائل في معظم المؤسسات التربوية في التعليم المتوسط
- نقص التكوين للأساتذة والإمكانيات والوسائل .
- هناك ضعف من حيث التواصل و التعاون بين المدارس و الأندية الرياضية من حيث الكشف عن الطاقات الشبانية و توجيهها حسب قدراتها إلى الأندية الرياضية .
- عدم إتباع ومسايرة الناشئين منذ تكوينهم والعناية بهم .
- المدرسة خزان حقيقي للأبطال و لها دور كبير فيما إذا حضيت بالاهتمام اللازم و الضروري كما هو الشأن لدى بعض الدول المتطورة .
- لا يوجد إهتمام ولا إكتشاف لموهبة المتعلم والعمل على رعايتها من طرف الأساتذة .
- غياب لمختلف الأنشطة التي تغذي وجدان التلاميذ وتعطيهم الشحنة للإجتهاد .

- **الاستنتاجات :**

من خلال تحليل النتائج للإستمارة الاستبيانية الخاصة بالأساتذة التربية البدنية والرياضية المرحلة المتوسطة نستنتج :

– أن الإدارة المدرسية في أغلب المدارس لا تلعب دوراكبير في دعم وتلبية حاجيات التلاميذ المتفوقين من خلال ممارستهم للأنشطة المدرسية الصفية واللاصفية.

– أن النظام والانضباط داخل إطار البيئة المدرسية في شتى مجالاته التربوية يتأثران بنمط الإدارة المدرسية القائمة على شؤونها ، وعلى مجموعة الأنظمة والقوانين والقواعد التي تدار بها البيئة المدرسية ، ويلتزم بها كل أفراد المنظومة المدرسية وهذا ما لانراه في معظم إدارات التعليم المتوسط.

– أن الإدارة المدرسية لااستخدام أسلوب التعزيز إزاء المتفوقين بمنحهم المكافآت التشجيعية والشهادات التقديرية ، والاهتمام بالأنشطة التربوية والتعليمية في شتى المجالات وتبنيها ، والتحفيز على المشاركة ضمن فعالياتها على اختلاف أنواعها سواء المحافل أو المناشط العلمية والتربوية والإبداعية أو الترفيهية .

– أغلب مؤسسات هذا السلك التعليمي لا تتوفر على ملاعب رياضية. وحتى إن وجدت ، فإنها لا تخضع إلى المقاييس المطلوبة في المجال الرياضي ولا تستوعب العدد الإجمالي للتلاميذ الممارسين للرياضة .

– إن واقع التربية البدنية أو الرياضة المدرسية بالمؤسسات التعليمية يختلف من مؤسسة الى أخرى ومن السلك لأخر ، وهذا الاختلاف تتحكم فيه البنيات التحتية للمؤسسات من جهة والأطر التربوية من جهة أخرى .

– أن الأستاذ هو القطب الهام والمفتاح الرئيسي لنجاح العملية التربوية في أي برنامج تربوي في شتى مجالات التعلم المختلفة إذا توفرت فيه شروط المعلم الناجح كما أنه من ضمن مسئولياته تهيئة المناخ الذي يقوي ثقة المتعلم بنفسه.

– أن الأستاذ هو الأقرب من التلميذ والأكثر دراية بما قد يصاحب قدراته الإبداعية من معوقات ، وكذلك إيجاد الحلول لها ورعايتها وتوجيهها التوجيه السليم .

– معظم التلاميذ للرياضة المدرسية على أنها حصة التربية البدنية ورياضية وهذا يرجع إلى نقص التوعية من طرف الأستاذ لأهمية الرياضة المدرسية ومكانتها.

– نستنتج من خلال أراء الأساتذة التربية البدنية والرياضية أن الرياضة المدرسية هي وسيلة تربوية قبل أن تكون وسيلة تقوية العضلات .

– الأستاذ له دور كبير في تشجيع التلاميذ وتحفيزهم للمشاركة في الرياضة المدرسية .

– وعلى اثر توزيع الاستمارة الاستبيانية تم جمع النتائج وبعد المعالجة الاحصائية وتحليل هذه النتائج استنتجنا أن مدرس التربية البدنية والرياضية علاقة حسنة تربطه بالتلاميذ وبمدرس المواد الأكاديمية الأخرى بحيث أنها تشجعه وتحفزه على العمل.

–أن درس التربية البدنية والرياضية غير كافية (2سا أسبوعيا) لتحقيق أهداف هذا الدرس واكتساب مهارات أولية وأساسية وممارستها ممارسة فعالة كان للنشاطات اللاصفية دورها البارز في تغطية هذا النقص باعتبارها من أفضل الميادين التي يمكن أن يطبق فيها التعليم عن طريق الممارسة .

مناقشة فرضيات البحث

تمهيد:

بعد إستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة لمعالجة مشكلة البحث التي تمت صياغتها بدقة و وضوح سيهتم الباحث في هذا الفصل بمناقشة الفرضيات الموضوعة والتأكد من صحتها كحلول مقترحة للمشكلة قيد البحث أونفيها، كما سيتم عرض مجموعة من الاستنتاجات المستخلصة من الدراسة الاساسية التي تم التطرق اليها ثم الى عرض الخلاصة العامة للبحث ومع استخلاص مجموعة من التوصيات .

مناقشة الفرضية الأساسية : إن ترقية الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية بنوعيها في التعليم المتوسط **مرهون بوفرة** الوسائل و المنشئات القاعدية ، و بمتغير الادراة المدرسية ،و المنهاج و بالكفاءة المهنية لمدرس التربية البدنية و الرياضية .

– مناقشة الفرضية الجزئية الاولى:

الإدارة المدرسية لا تساهم بشكل كبير و فعال ترقية الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية في مرحلة التعليم المتوسط .

من خلال المعالجة الاحصائية للنتائج المتحصل عليها قد تبين أن نتائج الجدول (02) أن دور الإدارة المدرسية في ترقية الممارسة الابداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية في التعليم المتوسط من وجهة نظرهم تتراوح بين درجة أوافق و أوافق بقوة . فيما لم تشر النتائج إلى الى دور الإدارة المدرسية في تنمية القيم الإبداعية لدى التلاميذ المتفوقين على درجة لا أوافق .

وبالنظر الى النسب المؤوية عبارات من دور الإدارة المدرسية في ترقية الممارسة الابداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية في التعليم المتوسط وجهة نظر مدرسي التربية البدنية للمرحلة المتوسطة بولاية مستغانم نجد أنها تتراوح (**85,45 % – 46,67 %**) وفقا للتدرج الثلاثي الذي حدده الباحثان في الدراسة الميدانية .

كانت أعلى ثلاث عبارات لاستجابات أفراد عينة الدراسة على النحو التالي :

احتلت المرتبة الأولى العبارة (08) بنسبة مئوية (**85,45 %**) بدرجة أوافق بقوة : تعمل الإدارة على إتباع الأساليب العلمية في الإستطلاع على رغبات التلاميذ وتليها نسبة (**84,24%**) في العبارة (03) بدرجة أوافق بقوة الى: تحفيز الإدارة المعلمين ماديًا ومعنويًا ينمي الإبداع بشكل جيد في المدرسة.واحتلت المرتبة الثالثة العبارة (04)بنسبة مئوية (**82,42%**) : إن التجهيزات السمعية والبصرية من التجهيزات الهامة التي ينبغي للإدارة تزويد المدرسة.

أما أدنى ثلاث عبارات لاستجابات أفراد عينة الدراسة على النحو التالي :

احتلت المرتبة (10) العبارات رقم (07) والتي تنص : تعمل الإدارة على الاهتمام بتوفير للمدرس الامكانات الرياضية المساعدة على ترقية الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية . بدرجة أوافق بقوة ، بنسبة مئوية بلغت (69,09%) واحتلت المرتبة (11) العبارة رقم (06) التي تنص : نادرا ما تعمل الإدارة على التشجيع و إثارة دافعية المتفوقين نحو المزيد من الممارسة الإبداعية في الأنشطة الصفية و اللاصفية ، بنسبة مئوية (56,97%) . وأخيرا احتلت المرتبة (12) العبارة رقم (01) التي تنص : قلما ما تهتم الادراة المدرسية على تكوين الإتجاهات الاجابية لدى التلاميذ المتفوقين من خلال الدروس والمواقف التربوية المختلفة. بنسبة مئوية (46,67%)

وربما يعود السبب في ذلك إلى أن أغلب المدارس للمرحلة المتوسطة تركز على أنشطة التلاميذ المتفوقين وتحاول الإستفادة منها وتشجيع التلاميذ المتفوقين المتميزين على القيام بالاعمال الابداعية الرائدة وكذلك التشجيع المدرسين على ابراز مواهب التلاميذ المتفوقين فتحرص المدرسة على اظهار أعمال التلاميذ الموهوبين داخل المدرسة ، ويؤكد هذا مجيئ العبارات: تكوين الإتجاهات الاجابية لدى التلاميذ المتفوقين من خلال الدروس والمواقف التربوية المختلفة. تحديث وتنويع الأنشطة العامة بما يناسب ميول التلاميذ المتفوقين ،وما يفيد في حياتهم العملية . إن التجهيزات السمعية والبصرية من التجهيزات الهامة التي ينبغي للمدرسة أن تتزود بهم من أجل دعم العملية الإبداعية عند التلاميذ المتفوقين ضرورة توفير مناخ تعليمي تعلمي اجتماعي يشجع على تنمية القدرات الإبداعية بين المعلم والتلاميذ .

ينخفض دور المدرسة في اتاحة الفرصة للتلاميذ المتفوقين و إثارة دافعية المتفوقين ليكونوا منتجين بدرجة اكبر. في نقص التجهيزات السمعية البصرية التي ينبغي للمدرسة أن تتزود بها . واتفقت بعض هذه النتائج مع بعض نتائج **دراسة الآغا** (**1990**) التي بينت وجود تأثير لصالح المتفوقين دراسيًا ، ومع بعض نتائج **دراسة عطا الله** (**2008**) في قدرة المعلمين التعرف المتفوقين ورعايتهم .و مما سبق فان الفرضية الاولى القائلة أن" الادراة المدرسية لا تساهم بشكل كبير و فعال ترقية الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية في مرحلة التعليم المتوسط " تتحقق . وهذا يعني أن الإدارة المدرسية تساهم بشكل كبير و فعال ترقية الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية في مرحلة التعليم المتوسط.

1. **مناقشة الفرضية الجزئية الثانية** : اغلب المؤسسات مجهزة بالوسائل و المنشئات القاعدية الضرورية التي تساهم بشكل فعال في ترقية الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية في مرحلة التعليم المتوسط.

وبالنظر إلى النسب المئوية عبارات اغلب المؤسسات مجهزة بالوسائل و المنشئات القاعدية الضرورية التي تساهم بشكل فعال في ترقية الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية في مرحلة التعليم المتوسط، نجد أنها تراوحت بين (83,03%- 70,30%) وفق للمقياس الثلاثي الذي حدده الباحثان في الدراسة الميدانية . ووفقا للمحك فإن دور الوسائل و المنشئات القاعدية في ترقية الممارسة الابداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية في التعليم المتوسط .

كان بدرجة أوافق بقوة ويلاحظ توافق استجابات عينة الدراسة على عبارات هذا البعد وفق المحك الذي وضعه الباحثان . وكانت أعلى ثلاث عبارات لاستجابات أفراد عينة الدراسة على النحو التالي :

احتلت المرتبة الأولى العبارة (01) بنسبة مئوية (83,03%) والتي تنص : تنويع الوسائل والتقنيات التي تناسب تفوق التلاميذ والمهارات إتجاه تحليل وتفسير الموضوعات التي يتعرضون لها خلال عملية التعليم والتعلم في درجة أوافق بقوة .

واحتلت المرتبة الثانية العبارة (11) بنسبة مئوية (82,42**%**) والتي تنص : أجد إقبال كبير منا لتلاميذ في النشاط غير الصفي بسبب وفرة العتاد و الملاعب. في درجة أوفق بقوة ، وأخيرا احتلت المرتبة الثالثة العبارة (08) بنسبة مئوية(78,79%) والتي تنص : يتولى الأستاذ بنفسه مهام شراء العتاد الرياضي حسب الاحتياجات و بالكمية و الكيفية العالية. في درجة أوافق بقوة .

أما أدنى ثلاث عبارات لاستجابات أفراد عينة الدراسة على النحو التالي :

احتلت المرتبة (10) العبارة (12) بنسبة مئوية (70,30%) بدرجة أوافق والتي تنص : توفير الأمكانات و الوسائل المساعدة على جذب التلاميذ المتفوقين إليها ،وإستثمار وقت فراغهم فيها تحت إشراف المباشر.واحتلت المرتبة (11) العبارة (04) بنسبة مئوية (56,36 %) بدرجة أوافق بقوة التي تنص على : غالبا غياب الصيانة في الوسائل و المنشآت الرياضية يرجع بالدرجة الأولى إلى نقص الاهتمام و المراقبة. وأخيرا احتلت المرتبة الأخيرة العبارة رقم (02) بنسبة مئوية (54,55%)في الدرجة أوافق بقوة والتي تنص: إن قلة المنشآت الرياضية والوسائل يعد عائقا في وجه ترقية الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية بالنسبة للتلاميذ المتفوقين.

و ربما يعود السبب في ذلك إلى وجود خطوط لبرامج التربية البدنية والرياضية يتم العمل في ضوئها من قبل مدرسي التربية البدنية وبالتالي يقوم مدرسين بتحفيز بيئة التعلم للكشف عن المواهب الرياضية لدى التلاميذ المتفوقين وتعزيزها من خلال التواصل البناء مع التلاميذ المتفوقين والذي بدوره يعمل على ترغيب التلاميذ في تقديم أفضل ما لديهم من خلال ابراز المواهب الابداعية والنماذج التي يتم تقديمها في برنامج التربية البدنية والرياضية ويؤكد هذا مجيئ العبارات : تنويع الوسائل والتقنيات التي تناسب تفوق التلاميذ والمهارات إتجاه تحليل وتفسير الموضوعات التي يتعرضون لها خلال عملية التعليم والتعلم وجود بيئة تعليمية متكاملة بخصائص دائمة ومنشآت مناسبة من الناحية الصحية والرفاهية والأنشطة اللاصفية لدعم التطوير البدني والاجتماعي.

إلا أنه ينخفض الاهتمام بتوفير الأدوات والتجهيزات اللازمة ويعود هذا إلى قلة الميزانية لبرنامج التربية البدنية .وهذا بدوره يؤثر على تحقيق اهداف منهج التربية البدنية وتنفيذ المحتوى بصورة المطلوبة نظرا لوجود نقص في عنصر من العناصر فإنه يؤثر على بقية العناصر ، وبالتالي لا يحقق برنامج التربية البدنية الأهداف المرسومة وفق الخطة والتي تركز على تشجيع الجوانب الابداعية لدى التلاميذ ، ويؤكد هذا مجيئ العبارات : وجود بيئة تعليمية متكاملة بخصائص دائمة ومنشآت مناسبة لدعم التطوير البدني والاجتماعي ترقية الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية. إن قلة المنشآت الرياضية والوسائل يعد عائقا في وجه النشاط الرياضي والتلاميذ المتفوقين .

وتتفق هذه الدراسة في ملامحها العامة مع النتائج التي توصلت **إليها دراسة عامر (1999)ودراسة دراسة زحلوق (2001)** التي أشارت إلى أن هناك جوانب تحققها الوسائل والمنشئات بشكل إيجابي في تنمية القيم الابداعية لدى التلاميذ المتفوقين وأساليب التدريس .

و مما سبق فان الفرضية الثانية القائلة أن اغلب المؤسسات مجهزة بالوسائل و المنشئات القاعدية الضرورية التي تساهم بشكل فعال في ترقية الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية في مرحلة التعليم المتوسط قد تحققت

– مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة :

1. – المعلم (الاستاذ او المدرس) دور فعال ترقية الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية في مرحلة التعليم المتوسط .

وللإجابة على هذه الفرضية تم استخراج النسب المؤوية لجميع العبارات حول دور مدرس التربية البدنية في ترقية الممارسة الابداعية لدى التلاميذ المتفوقين .

وبالنظر إلى النسب المئوية عبارات دور مدرس التربية البدنية في ترقية الممارسة الابداعية لدى التلاميذ المتفوقين نجد أنها تراوحت بين (83.03%-60%) وفق للمحك التدرج الثلاثي الذي حدده الباحثان في الدراسة الميدانية ، فإن دور المدرس في ترقية الممارسة الابداعية مادة التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ المتفوقين كان بدرجة أوافق بقوة . ويلاحظ تفاوت استجابات عينة الدراسة على عبارات هذا البعد وفق المحك الذي وضعه الباحثان .

وكانت أعلى ثلاث عبارات لاستجابات أفراد عينة الدراسة على النحو التالي :

احتلت المرتبة الأولى العبارة (04) بنسبة مئوية (**83,03** %) بدرجة أوافق بقوة والتي تنص : تكوين علاقة الألفة والمحبة بين التلاميذ المتفوقين بالنشاط و التركيز على العمل التعاوني بصورة عامة .وجاءت المرتبة الثانية العبارة (06) بنسبة مئوية (**82,42** %) بدرجة أوافق بقوة والتي تنص : الإهتمام بحماس التلاميذ المتفوقين إتجاه المادة التي أدرسها. وأخيرا جاءت العبارة (05) بنسبة مئوية (**81,82** %) بدرجة أوافق بقوة .التي تنص : مراعاة الإهتمام بالتلاميذ المتفوقين والعادين على حد سواء.

أما أدنى ثلاث عبارات لاستجابات أفراد عينة الدراسة على النحو التالي:

احتلت المرتبة (10) العبارة (10) بنسبة مئوية (65,45 **%**) بدرجة لا أوافق التي تنص : اعمل على تنمية سمة القيادة والتحمل المسؤولية وصقل الشخصية لدى التلاميذ المتفوقين من خلال قيادته لزملائه في الأنشطة الصفية . وجاءت المرتبة (11) العبارة (11) بنسبة مئوية (64,24 %) بدرجة أوافق بقوة التي تنص : نادرا ما اعمل على تحديث وتنويع الأنشطة العامة بما يناسب ميول التلاميذ .، وأخيرا احتلت المرتبة الأخيرة (12) العبارة (12) بنسبة مئوية (60%) بدرجة أوافق التي تنص : قلما اهتم بمساعدة التلاميذ على التغلب على المشاكل النفسية مثل عدم القدرة التركيز و عدم الثقة بالنفس من أجل ضمان ممارسة إبداعية بالدرس.

وربما يعود السبب في ذلك إلى أن مدرسي التربية البدنية والرياضية وفق الامكانيات المتاحة لهم يعملو على تطوير أداء التلاميذ المتفوقين من خلال تشجيع التلاميذ على انتاج الأعمال الابداعية بصورة مشاريع جماعية تسهم في ابراز قيمة العمل من الناحية الابداعية كما يعمل مدرسي التربية البدنية على افادة التلاميذ الموهوبين من جميع الخبرات المتوافرة لديهم ومتابعة تقدم التلاميذ لكي ينتجو أعمال ابداعية مميزة ، ويؤكد هذا مجيئ العبارات : معرفة تامة بخصائص النمو للمرحلة العمرية للتلاميذ المشاركين بالأنشطة المدرسية . إستخدام طرائق تدريسية الحديثة والمختلفة عن تدريس المادة العلمية في الحصة . تكوين علاقة الألفة والمحبة بين التلاميذ المتفوقين بالنشاط والتركيز على العمل التعاوني بصورة عامة. تنمية قدرات التلاميذ المتفوقين بإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي تعترضكم

إلا أنه تنخفض لدى بعض المدرسين فرصة متابعة الاعمال وتقديم التغذية الراجعة حولها ، وقد يكون هذا السبب في ضيق الوقت لحصص التربية البدنية ، وقلة قلة حصص التربية البدنية في المرحلة المتوسطة ، وبالتالي لا يجد المدرسين الوقت الكافي لتقديم التغذية الراجعة لكل التلاميذ بعد كل عمل يؤديه .ويؤكد هذا مجيئ العبارات : معرفة تامة بخصائص النمو للمرحلة العمرية للتلاميذ المشاركين بالأنشطة المدرسية . أن يكون المدرس على دراية كاملة بالموهبة والتفوق وخصائص الموهوبين والمتفوقين . الإهتمام بحماس التلاميذ المتفوقين إتجاه المادة التي أدرسها. إستخدام طرائق تدريسية الحديثة والمختلفة عن تدريس المادة العلمية في الحصة . مساعدة التلاميذ المتفوقين على التخطيط الجيد لبلوغ أهداف معينة.

وتتفق هذه النتيجة في ملامحها العامة مع النتائج التي توصلت إليها وتتفق **دراسة بوغربي** (**2005**) التي أشارت واقع الرياضة المدرسية في الجزائر من الناحية التكوينية.

و مما سبق فان الفرضية الثالثة القائلة أن للمدرس دور فعال ترقية الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية في مرحلة التعليم المتوسط قد تحققت .

الخلاصة العامة :

تلعب منظومة البيئة المدرسية دوراً بارزاً وأساسياً في العملية التربوية ، من حيث توفير سبل الرعاية و الابداع لدى التلاميذ المتفوقين في المجال الرياضي حيث أن من أهم عوامل نجاح وكفاءة المدرسة وجود قيادة قوية بها، وأن ارتفاع إنتاجية البيئة المدرسية ، يعود إلى كفاءة العنصر القيادي أو البشري بها و الى ضرورة توفير سبل الرعاية و شروط الابداع الواجب توفيرها للمتفوقين .

و عليه خلص فريق البحث أن البيئة المدرسية ينبغي أن تكون متكاملة، فمتى ما وجدت الإدارة الناجحة و المدرسين الأكفاء و المنهج الجيد ، و الهياكل الرياضية و العتاد الرياضي التي تفي باحتياجات التلاميذ المتفوقين ، وغيرها والملاعب الرياضية فإن ذلك سيسهم ولاشك في رفع مستوى التلاميذ المتفوقين و بالتالي التبكير في اكتشاف أبطال المستقبل.و عليه فإن الإدارة المدرسية كعنصر من عناصر البيئة المدرسية من المفروض أن تطلع بالعديد من المهام والمسؤوليات، سواء داخل المدرسة أو خارجها، بغية تحقيق أهداف العملية التعليمية والتربوية وذلك من خلال قيامها بالوظائف الإدارية التالية: التخطيط، والتنظيم، والتنسيق، والتوجيه، والمتابعة، والتقويم. لكن ما تم فعلا حسب الواقع المحلي يبقى بعيد على ما ينبغي أن يكون حيث بناءا على تفريغ الاستبيان تم استخلاص ما يلي:

- البيئة المدرسية تعاني شح الموارد المالية و غياب الدعم المجتمعي.
- هناك قصور في الهياكل و المنشئات الرياضية و نقص في العتاد الرياضي
- قصور في برامج إثرائية التي من شأنها تدعم القيم الابداعية لدى المتفوقين

وهكذا فلكى نرعى الإبداع وننميه لدا التلاميذ المتفوقين ، فنحن نحتاج إلى بيئة مدرسية ملائمة لتحقيق هذا الأمر، ببيئة مدرسية لازمة لإثراء العلم والتعليم لدى التلاميذ بما يؤدى إلى تنمية العملية الإبداعية لديهم. وقد نادت بعض الدراسات الحديثة فى هذا المجال بأهمية تدريب العاملين بالمدارس على أدوار فعالة لتحقيق أهداف التربية الإبداعية. وقد تطورت البرامج والتدريبات الصفية فى تعليم الموهوبين والمتفوقين ، وظهرت الاقسام الرياضية و الثانوية الرياضية و غيرها من محاولات لإصلاح المؤسسات التربوية بما يعود بالنفع لدى العام و الخاص لتتوازن مع متطلبات تدريب رعاية المتفوقين .

الإقتراحات والتوصيات :

وبناء على النتائج السابقة التي توصلت إليها الدراسة يمكن تقديم عدد من التوصيات وهي كما يلي :

1. ضرورة التكيف من ندوات عبر المؤسسات التربوية لتبادل الخبرات .
2. تقليل عدد التلاميذ من أجل التعرف على كفاءة وقدرات التلميذ.
3. العمل على إيجاد بنود لتقديم التحفيز المعنوي والمادي للادارة المدرسية والمدرسين والتلاميذ في المرحلة المتوسطة الذين يقومون بأعمال ابداعية متميزة داخل البيئة المدرسية .
4. تنظيم مسابقات رياضية سواء داخل البيئة المدرسية أو خارجها من خلال ميزانية خاصة لهذه المسابقات.
5. زيادة عدد حصص التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة من أجل توفير فرصة أكبر مدرسين التربية البدنية والرياضية لتقديم التغذية الراجعة للتلاميذ ومراعاة الفروق الفردية في الأداء الرياضي لأن وقت الحصة العادي لا يسمح بذلك.
6. تفعيل دور الإدارة المدرسية في الأنشطة الرياضية من خلال ربط الأداء الرياضي الذي يقوم به التلاميذ بقضايا معاصرة في المجتمع ، وكذلك تخصيص جزء من الإصدارات التي تعدها المدرسة لإبراز أعمال التلاميذ المتفوقين .
7. ضرورة عقد دورات تدريبية لتدريب مدرسين التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة و تفعيل عمل الأنشطة الرياضية اللا صفية في المدرسة.
8. ضرورة تأسيس مركز وطني يهتم بالموهوبين ويتكفل بهم بحيث يكون متخصصا في قضايا الموهبة والموهوبين.
9. ضرورة إصدار دورية علمية تعنى بنشر الدراسات والأبحاث المتعلقة بالموهبة والموهوبين.
10. ضرورة الاستفادة من وسائل الإعلام المتخلفة في نشر الوعي وبث الاهتمام وبناء الاتجاهات الموجبة نحو الموهبة والموهوبين.
11. ضرورة التنسيق بين البلدان العربية وخاصة تلك التي تملك تجارب ثمينة في الاهتمام بالموهوبين ورعايتهم.
12. ضرورة الاستفادة من تجارب البلدان الأجنبية، وخبراتها في مجال التكفل بالموهبة والموهوبين.
13. العمل على إنشاء وحدة متخصصة في وزارة التربية في الدول العربية تهتم بشؤون المتفوقين والموهوبين ورعايتهم .

المراجع والملاحق

المصادر العربية :

1- إبن منظور جمال الدين محمد بن مكرم. (1994). *لسان العرب*. بيروت: .دار الصادر.

2- أبو علام، رجاء و العمر. (1986). *عداد برنامج لرعاية الأطفال المتفوقين عقليًا*. المجلة.

3- أبو عليا، محمد مصطفى. (2003). *الفروق في المعرفة ما وراء المعرفية بين الموهوبين*.

4- أبو عودة ،فوزي حرب. (2005). *متطلبات دمج الطلبة المتفوقين في المجتمع الصفي*. رام الله العدنان: مركز القطان للبحث والتطوير التربوي.

5-احسان محمد الحسن. (1980). *ظروف العمل المدرسي لمدرسي التربية الرياضية في جامعة بغداد بين الواقع والطموح*. بغداد : جامعة بغداد.

6-أحمد إسماعيل. (2002). *الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية*. القاهرة: مركز التنمية البشرية والمعلومات.

7-أحمد حافظ فرج. (2003). *التربية وقضايا المجتمع المعاصر* . القاهرة: عالم الكتب.

8-أحمد عباس السمراني بسطويس أحمد. (1984). *طرق التدريس في مجال التربية الرياضية*. بغداد: كلية التربية البدنية والرياضية.

9-أحمد،يوسف ذياب إبراهيم. (2003). *دراسة لبعض سمات المتأخرين دراسيا بالمرحلة الثانوية*.

10-اسماعيل حامد. (1987). *مشاكل الرياضة المدرسية والمقترحات العلمية لحلها* . القاهرة: المجلة الاولمبية القاهرة.

11-آغا، كاظم ولي. (1990). *التوافق النفسي والاجتماعي عند الطلاب المتفوقين دراسيًا وغير المتفوقين*. الإمارات العربية المتحدة: مجلة البحوث جامعة حلب.

12-آل ناجي ،محمد بن عبد اللهم. (2005). *المنهج وإعداد المعلم* . جدة : عكاظ للنشر والتوزيع .

13-الأحمدي، محمد بن عليثة. (2005). *مشكلات الطلاب الموهوبين بالمملكة العربية السعودية*. عمان -الاردن: المؤتمر العلمي العربي لرعاية الموهوبين والمتفوقين.

14-الأشول، عادل أحمد عز الدين. (1987). *موسوعة التربية الخاصة*. . مكتبة الانجلو المصرية.

15-الأمير، محمود شحادة حسين. (2004). *أنماط التنشئة الاجتماعية والأسرة والمدرسة في الأردنوعلاقة ذلك بالتفوق الدراسي*. عمان. الأردن.

16-البوعينين، أمل جاسم عبدالله. (2009). *دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع*. عمان الأردن: المجلس العربي للموهوبين.

17-البيشي ، سعيد بن محمد فايزة. (1422). *العلاقة بين نمو التفكير والأخلاق وبعض متغيرات البيئة المدرسية لدئ تلاميذ المرحلة المتوسطة بمحافظة الطائف*. مكة مكرمة، رسالة ماجيستير غير منشورة: جامعة أم القرى.

18-الترتوري ،محمد عوض. (2007). *أسس التفكير الإبداعي*. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

19-الجلاد ، ماجد زكي. (2008). *تعلم القيم وتعليمه*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

20-الحارثي ، ابراهيم بن أحمد مسلم. (1999). *لتفكير والتعلم والذاكرة*. الرياض: : مكتبة الشقيري.

21-الحامد ،محمدبن معجب. (2002). *التعليم في المملكة العربية السعودية ،رؤية الحاضر واستشراف المستقبل*. الرياض : مكتبة الرشود .

22-الحريري، رافدة عمر. (2007). *إعداد القيادات الإدارية لمدارس المستقبل في ضوء الجودة الشاملة*. عمان الاردن: دار الفكر.

23-الحسني ،أبو طالب علي. (1426). *دور المدرسة في مواجهة التحديات الثقافية للعولمة* ،. مكة المكرمة، رسالة الماجيستير غير منشورة ،: جامعة أم القرى.

24-الخطيب، جمال والحديدي، منى. (1997). . *المدخل إلي التربية الخاصة*. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

25-الخميسي ،سلامة. (2003). *تربية والمدرسة والمعلم قراءة اجتماعية ثقافية* . الإسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

26-الداهري، صالح حسن أحمد. (2005). *سيكولوجية رعاية الموهوبين والمتميزين وذوي الاحتياجات الخاصة*. عمان .الأردن: دار وائل للنشر.

27-السراج حسين. فؤاد ابراهيم. (1989). *تحليل واقع الامكانيات المتاحة للرياضة الجامعية*. بحث منشور في جامعة البصرة.

28-العيساوي عبد الرحمان محمود. (1993). *علم النفس الفيزيولوجي في تغيير سلوك الإنساني*. القاهرة: دار الفكر العربي.

29-المحامي أ الخولي. (1990). *أسس بناء برنامج التربية البدنية والرياضية*. القاهرة: .دار الفكر العربي.

30-بارود ، بسمة مصطفم. (2008). *التدريس والذاكرات المتعددة*. القاهرة: عالم الكتب .

31-بدر فائقة محمد. (1980). *دراسة العلاقة بين خصائص البيئة المدرسية وقدرات التفكير عند تلميذات المرحلة الإبتدائية بالمملكة العربية السعودية* . جامعة الشمس، رسالة دكتوراه غير منشورة : ،كلية التربية.

32-بشاي، حليم السعي. (1986). *دور الإرشاد في الكشف عن الموهوبين ورعايتهم. ن*. الكويت: ندوة قسم علم.النفس التربوي لكلية التربية بجامعة الكويت.

33-جبريل، موسى عبد الخالق. (1983). *تقدير الذات والتكيف المدرسي لدى الطلبة الذكور* . دمشق .سوريا: جامعة دمشق.

34-جرادات، عزت.وآخرون. (1987). *التدريس الفعال*. عمان: بدون ناشر.

35-جروان ، فتحي عبد الرحمان. (2002). *الإبداع*. ،عمان : دار الفكر.

36-جروان، فتحي. (2008). *الموهبة والتفوق والإبداع (الطبعة الثالثة)*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

37-جروان، فتحي عبد الرحمن. (2002). *أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم* . عمان .الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

38-حامد زهران . عبد السلام. (2000). *علم النفس النمو* . .مصر : منشا المعارف.

39-حدّاد، عفاف شكري والسرور، ناديا هايل. (1999). *الخصائص السلوكية للطلبة المتميزين*. قطر: مجلة مركز البحوث التربوية.

40-حسين . دسوقي، راوية محمود. (1996). *دراسة لبعض المتغيرات النفسية لدى المتفوقاتوالمتخلفات تحصيليا من طالبات الجامعة*. القاهرة: مجلة علم النفس القاهرة.

41-حمدان ،محمد زياد. (1998). *التدريس المعاصر : تطوراته وأصوله وعناصره وطرقه*. عمان: دار التربية الحديثة.

42-حنورة، مصري عبد الحميد. (2003). *دور المدرسة الحديثة في تربية الإبداع ورعاية التفوق*. الأردن : دار الفكر.

43-حيدر، أحمد سيف. (2004). *مجلة البحوث والدراسات التربوية*. اليمن: مجلة محكمة تصدر عن مركز البحوث والتطوير التربوي.

44-زيدان . نجيب. (1998). *تعليم الأطفال الموهوبين*. دار _ حواشين.

45-فتحي جروان. (2013). *أساليب الكشف عن الموهوبين لطبعة الرابعة*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

46-فتحي عبد الرحمن و المجالي، ماجدة. (2005). *أثر التسريع الأكاديمي على التحصيل الدراسي والتكيف النفسي والإجتماعي للطلبة المتسرعين*. محافظة عمان .

47-فتحي. جروان. (2013). *الموهبة والتفوق*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

48-فؤاد ابراهيم السراج. (1998). *مظاهر الاظطراب السلوكي وأثره على الانجاز الرياضي*. بحث منشور في جامعة الموصل.

49-فؤاد صبحي. (1980). *دراسة أساليب رعاية الموهوبين وتوجيههم*. .القاهرة: .دار الفكر العربي.

50-محمد حسن علاوي. (1989). *علم النفس الرياضي*. القاهرة: ط1 دار الفكر العربي.

51-محمد سلامة .توفيق حداد . *علم النفس الطفل للطلبة والمعلمين والمساعدين في معاهد التربية البدنية والرياضية* . القاهرة: دار الفكر العربي.

52-محمد مصطفى أبو عليا. (2003). *الفروق في المعرفة ما وراء المعرفية بين الموهوبين والمتفوقين من طلاب الصف العاشر*. الأردن: المجلة التربوية.

المراجع الأجنبية :

1-Armstrong, T. (1987). **Describing strengths in children identified as " learning disabled" using Howard Gardner's theory of multiple intelligences as organizing framework**, Unpublished doctoral dissertation, California institute of integral Studies.

2-Baska, L. K. (1989). Characteristics and needs of the gifted. In J. Feldhusen, J. VanTassel-Baska, & K. Seeley (Eds.), **Excellence in educating the gifted** (pp. 15-28). Denver, CO: Love Publishing Company.

3-Baum, S. (1985). Learning disabled students with superior cognitive abilities: Avalidation study of descriptive behaviors. *Journal of Learning Disabilities*, 30(3), 282-296.

4-Borland, J. H. (1989). **Planning and implementing programs for the gifted**. New York: Teachers College Press, Colombia University.

5-Clark, B.(1992). **Growing up gifted** (4th Ed.). New York: MaCmillan Publishing.

Cox, C. (1926). The early mental traits of three hundred geniuses. In L. Terman (Ed.), ***Genetic studies of genius***, (Vol. 2), Stanford, CA: Stanford University Press.

6-Feldhusen, J. F., Hoover, S. M., & Sayler, M. B. (1987). **The Purdue Academic Rating Scales**. Paper presented at the Annual Convention of the National Association for Gifted Children. New Orleans, LA: USA.

7-Gardner, H. (1983). **Frames of mind**: **The theory of multiple intelligences**. New York: Basic.

8-Gardner, H. (1993). Creative lives and creative works: A synthetic scientific approach. In R. J. Sternberg (Ed.), **The nature of creativity** (pp. 298-321). New York: Cambridge University Press.

9-Gagné, F. (1985). Giftedness and talent: Reexamining a reexamination of the definitions. *Gifted Child Quarterly*, 29, 103-112.

10-Gagne', F. (1993). **Why stress talent development**? Paper presented as part of a symposium on "Talent Development" at the Tenth World Conference on Gifted and Talented Children. Toronto, Canada

– مواقع على شبكة الإنترنت :

- **المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين** : يحتوي الموقع على عدد كبير من الدراسات والبحوث التي عُرضت في مؤتمرات المجلس وعددها (10) مؤتمرات، كما يحتوي معلومات قيّمة حول التجارب العربية والدولية في مجال رعاية الموهبة والإبداع.

www.arab-cgt.org

- **موقع أ. د. فتحي جروان** : يحتوي الموقع على عدد كبير من البحوث والدراسات والتجارب العربية في مجال الموهبة والتفوق ، بالإضافة إلى عشرات الرسائل والأطروحات الجامعية والمواد التدريبية وعروض البوربوينت بالإنجليزية والعربية، وغيرها من المواد والمعلومات المفيدة.

www.jarwan-center.com

- **بوابة موهبة/ مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين:** يحتوي موقع بوابة موهبة على أبواب وصفحات غنية بالمعلومات القيّمة التي تغطي جميع جوانب رعاية الموهبة والإبداع، بالإضافة إلى قواعد بيانات وأخبار لمتابعة نشاطات الوزارة والمؤسسة المتعلقة بالكشف وبرامج الرعاية والأولمبيادات وغيرها.

http://www.mawhiba.org/Pages/default.aspx

- **المركز الوطني (الأمريكي) لبحوث الموهوبين والمتفوقين:** يحتوي الموقع على عشرات البحوث والدراسة المنشورة في جميع الموضوعات المتعلقة برعاية الطلبة الموهوبين والمتفوقين ، ويمكن تحميل الملفات بسهولة من الموقع التالي:

http://www.gifted.uconn.edu/nrcgt.html

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم

معهد التربية البدنية والرياضية

الموضوع :مقابلة شخصية مع السيد :بن صالح ميلود.....

الصفة:الأمين العام للرابطة الولائية.....الخبرة المهنية.....30 سنة.....

الغرض من المقابلة:جمع معلومات حول الإنتقاء والرعاية للتلاميذ المتفوقين في الوسط المدرسي (الأنشطة الصفية،الأنشطة اللاصفية) .

- سيدي تحية خالصة أما بعد:

- كيف يتم إنتقاء المواهب بصفة عامة :من خلال دورات تنافسية.....

- ماذا عن التواصل بين المدارس التربوية كخزان للأبطال والجمعيات الرياضية:.....لا يوجد تواصل.....

- المسابقات الرياضية المبرمجة هل هي في جل الرياضات(الفردية والجماعية) نعم [X] لا [ ] - إذا كانت الإجابة(لا).في أي رياضة تبرمج المنافسة ؟ .....

- هل تشاركون في منافسات خارج الإطار المحلي جهويا أووطنيا؟دائما [X] نادرا [ ] بدون مشاركة [ ]

- هل هناك إكتشاف المتفوقين في تخصص معين من خلال متابعتكم للرياضة المدرسية؟ نعم[X] لا [ ]

- إذا كانت الإجابة بنعم فهل هناك متابعة ورعاية لهذه الموهبة؟نعم[ ] لا [X]

-هل هناك الدعم الكافي للتكفل بهذه الفئة؟نعم [ ] لا [X]

- هل هناك تنسيق بينكم وبين ناد أو جمعية رياضية في هذا الإطار؟نعم [ ] لا [X]

- حسب خبرتك هل بإمكان أستاذ التربية البدنية والرياضية الإشراف على عملية إنتقاء التلاميذ المتفوقين نعم [X] لا [ ]

- هل تعتبرالبيئة المدرسية حقل فعال للكشف عن التلاميذ المتفوقين؟ نعم [X] لا [ ]

- في ظل المنهاج التربوي المطبق هل تعتقد أنه بالإمكان الوصول إلى الأهداف المنشودة ومن بينها إنتقاء نخبة من التلاميذالمتفوقين ؟ نعم [X] لا [ ]

- الوسائل والمنشآت الرياضية والإمكانات المتوفرة هل هي كافية للوصول إلى الأهداف المسطرة.نعم [ ] لا [X]

- ماذا عن الأقسام الرياضية التي أستحدثت في المدارس التربوية....بدون اهتمام ومتابعة خارج الاطار

كيف ترى أن هذه المبادرة ؟ ناجحة أم ترى عكس ذلك..تكون ناجحة إذا تكون الأطر من إطارات الكرة الذهبية والرياضة

- في نظرك ما هي الآفاق المستقبلية للنهوض بالرياضة المدرسية التي تعتبر القاعدة المثلى للرياضة بصفة عامة.....1) الدعم الكافي للأساتذة.....

2) توفير إطارات في المؤسسة.....

3) توفير الجانب الإداري من تنظيم وإعانة الأستاذ.....

4) إعطاء الأهمية اللازمة للرياضة المدرسية والتعليم الثانوي.....

5) الحجم الساعي ومعامل المادة

التوقيع:

الأمين العام للرابطة

ميلود بن صالح

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم –

معهد التربية البدنية والرياضية

إستمارة إستبيانية موجهة لأساتذة التربية البدنية والرياضية

فيما يلي عبارات تمثل رأيك وتحدد موافقتك أو عدم موافقتك على أساس اعتقادك أو رأيك الخاص حول تقييم اسهامات بعض عناصر البيئة المدرسية في ترقية الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية لتلاميذ التعليم المتوسط ".

، لدلك نرجو منك الاجابة وفقا لأول انطباع نحو العبارات موضحا ما تعتقده وليس ما تفكر أنه يجب أن تعتقده

.ولكم منا سيدي (ة) المحترم جزيل الشكر والتقدير .

عنوان البحث: تقييم اسهامات بعض عناصر البيئة المدرسية في ترقية الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية لتلاميذ التعليم المتوسط ".

ملاحظـة:

1- لتحقيق هذا الأمر فقد تم إعداد هذه الإستبانة التي تتكون من ثلاثة محاور هي :

– **المحور الأول:** دور الإدارة المدرسية في ترقية الممارسة الابداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية في التعليم المتوسط .

– **المحور الثاني:** دور الوسائل و المنشئات القاعدية في ترقية الممارسة الابداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية في التعليم المتوسط .

– **المحور الثالث:** مساهمة المدرس في ترقية الممارسة الابداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية في مرحلة التعليم المتوسط .

– المحور الأول: الإدارة المدرسية .

الرقم	عناصر المحور الأول	أوافق بقوة	أوافق	لا أوافق	المجموع
1	قلما ما تهتم الادراة المدرسية على تكوين الإتجاهات الاجابية لدى التلاميذ المتفوقين من خلال الدروس والمواقف التربوية المختلفة.	33	22	00	55
2	تسهيل الإدارة ممارسة الرياضة اللاصفية في أوقات الفراغ لدى التلاميذ و خاصة المتفوقين والعمل على إكسابهم القيم و الإتجاهات المرغوبة .	24	24	07	55
3	تحفيز الإدارة المعلمين ماديًا ومعنويًا ينمي الإبداع بشكل جيد في المدرسة.	30	24	01	55
4	إن التجهيزات السمعية والبصرية من التجهيزات الهامة التي ينبغي للإدارة تزويد المدرسة من أجل دعم العملية الإبداعية لدى التلاميذ .	26	29	00	55
5	تسهر الادراة على مساعدة التلاميذ على التعامل مع المواهب والقدرات الإبداعية التي يتميزون بها في الأنشطة اللاصفية.	26	21	08	55
6	نادرا ما تعمل الإدارة على التشجيع و إثارة دافعية المتفوقين نحو المزيد من الممارسة الإبداعية في الأنشطة الصفية و اللاصفية .	27	17	11	55
7	تعمل الإدارة على الاهتمام بتوفير للمدرس الامكانات الرياضية المساعدة على ترقية الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية.	21	17	17	55
8	تعمل الإدارة على إتباع الأساليب العلمية في الإستطلاع على رغبات التلاميذ وبما يتصل بطبيعة الأنشطة الرياضية التي يفضلون المشاركة فيها.	37	12	06	55
9	تعمل الإدارة على توفير مناخ تعليمي تعلمي اجتماعي يشجع على ترقية الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية.	27	13	15	55
10	تشجع الإدارة على الاهتمام بالمنافسات الرياضية الصفية و اللاصفية مع إفساح المجال أمام التلاميذ المتفوقين للمشاركة الفعالة.	28	16	11	55
11	غالبا ما تساهم الإدارة بشكل فعال في إزالة معوقات التي تعترض السير الحسن للأنشطة الصفية و اللاصفية على نطاق واسع.	20	20	15	55
12	قلما تساهم الإدارة المدرسية في حصر أسباب عزوف التلاميذ عند الاشتراك في الأنشطة الصفية و اللاصفية .	20	27	08	55

– المحور الثاني: الوسائل و المنشئات

الرقم	عناصر المحور الثاني	أوافق بقوة	أوافق	لا أوافق	المجموع
1	تنويع الوسائل والتقنيات التي تناسب تفوق التلاميذ والمهارات إتجاه تحليل وتفسير الموضوعات التي يتعرضون لها خلال عملية التعليم والتعلم .	34	14	07	55
2	إن قلة المنشآت الرياضية والوسائل يعد عائقا في وجه ترقية الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية بالنسبة للتلاميذ المتفوقين .	26	23	06	55
3	ان المؤسسة تتوفر على الوسائل البداغوجية و التي من خلالها تساعد في تطور التلميذ المتفوق كالملاعب . و الكرات . الشواخص .و وسائل سمعية وبصرية.	23	27	05	55
4	غالبا غياب الصيانة في الوسائل و المنشآت الرياضية يرجع بالدرجة الأولى إلى نقص الاهتمام و المراقبة .	27	18	10	55
5	وجود بيئة تعليمية متكاملة بخصائص دائمة ومنشآت مناسبة لدعم التطوير البدني والاجتماعي ترقية الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية.	18	27	10	55
6	يتم مراعاة متطلبات المنهاج المدرسي بعناصره كافة من وسائل و منشئات ،وبخاصة الإجراءات والأنشطة التي تتم أثناء الحصة حسب حاجاتهم ورغباتهم .	27	14	14	55
7	إعطاء للتلاميذ المتفوقين الحرية في إختيار العتاد الرياضي خلال أوقات الفراغ لممارسة النشاط الرياضي اللاصفي الذي يرغب فيه ويتوافق مع ميوله .	18	26	11	55
8	يتولى الأستاذ بنفسه مهام شراء العتاد الرياضي حسب الاحتياجات و بالكمية و الكيفية العالية.	28	19	08	55
9	تتوفر في المؤسسة قاعة مغطاة متعددة الرياضات تسمح بترقية الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية.	23	24	07	55
10	تتوفر في المؤسسة ملاعب صالحة للممارسة العاب الجماعية من شأنها تسمح بترقية الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية.	24	20	11	55
11	أجد إقبال كبير منا لتلاميذ في النشاط غير الصفي بسبب وفرة العتاد و الملاعب.	33	15	07	55
12	توفير الأمكانات و الوسائل المساعدة على جذب التلاميذ المتفوقين إليها ،وإستثمار وقت فراغهم فيها تحت إشراف المباشر .	17	27	11	55

– المحور الثالث: المدرس .

الرقم	عناصر المحور الثالث	أوافق بقوة	أوافق	لا أوافق	المجموع
1	معرفة تامة بخصائص النمو للمرحلة العمرية للتلاميذ المشاركين بالأنشطة المدرسية .	24	13	18	55
2	المدرس على دراية كاملة بالموهبة و التفوق وخصائص الموهوبين و المتفوقين و يعمل ترقية الممارسة الإبداعية للرياضة اللاصفية .	21	20	14	55
3	إستخدام طرائق تدريسية الحديثة والمختلفة عن تدريس المادة العلمية في الحصة . للرفع من درجة الاستقلالية في الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية.	23	26	06	55
4	تكوين علاقة الألفة والمحبة بين التلاميذ بالنشاط والتركيز على العمل التعاوني بصورة عامة من أجل ترقية الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية الصفية .	35	12	08	55
5	مراعاة الإهتمام بالتلاميذ المتفوقين والعادين على حد سواء.	28	24	03	55
6	الإهتمام بحماس التلاميذ المتفوقين إتجاه المادة التي أدرسها.	29	23	03	55
7	مساعدة التلاميذ المتفوقين على التخطيط الجيد لبلوغ أهداف معينة من اجل ترقية الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية اللاصفية.	28	15	12	55
8	تنمية قدرات التلاميذ المتفوقين بإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي تعترضهم .	14	33	11	55
9	تجنب إستخدام أساليب القمع لبعض سلوكيات التلاميذ سواء خلال ممارسة الأنشطة الرياضة الصفية و اللاصفية.	25	06	24	55
10	اعمل على تنمية سمة القيادة والتحمل المسؤولية وصقل الشخصية لدى التلاميذ المتفوقين من خلال قيادته لزملائه في الأنشطة الصفية .	15	23	17	55
11	نادرا ما اعمل على تحديث وتنويع الأنشطة العامة بما يناسب ميول التلاميذ .	36	17	12	55
12	قلما اهتم بمساعدة التلاميذ على التغلب على المشاكل النفسية مثل عدم القدرة التركيز و عدم الثقة بالنفس من أجل ضمان ممارسة إبداعية بالدرس.	19	28	08	55

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مستغانم

معهد التربية البدنية والرياضية

الموضوع :

مقابلة شخصية مع السيد مفتش التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط

السيد .....

الصفة .....

الغرض من المقابلة : جمع المعلومات لإثراء مشكلة البحث حول تقييم اسهامات البيئة المدرسية في توفير الشروط الممارسة الابداعية لدى التلاميذ المتفوقين 12-13 سنة في الرياضة المدرسية

الأسئلة:

- كم عدد سنوات خبرتك سيدي كأستاذ و كمفتش لمادة التربية البدنية و الرياضية؟

.....

.....

سيدي حسب خبرتكم ما دور الادراة المدرسية في مساعدة التلاميذ على التعامل مع المواهب والقدرات الإبداعية التي يتميزون بها في الأنشطة الصفية و اللاصفية ؟ .....

.....

- هل الإدارة تسهل ممارسة الرياضة اللاصفية في أوقات الفراغ لدى التلاميذ و خاصة المتفوقين والعمل على إكسابهم القيم و الإتجاهات المرغوبة؟.....

.....

- انطلاقا من زيارتك التربوية الميدانية ما هو تقييمك لوفرة المؤسسات على الوسائل و المنشآت الرياضية؟

.....

و هل عامل المنشآت الرياضية والوسائل يعد عنصرا مهما في ترقية الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية الصفية و اللاصفية بالنسبة للتلاميذ المتفوقين؟.....

.....

.....

– هل يعمل الأساتذة على إكتشاف موهبة المتعلم والعمل على رعايتها وصقلها وفق للأساليب التربوية؟

.....

.....

–حسب خبرتكم سيدي كيف تقييم تصميم مضمون المنهاج التربوي كعنصر يخدم و يضمن جو الممارسة الإبداعية في درس التربية البدنية و الرياضية ؟

.....

.....

– ما هي اقتراحاتكم ونصائحكم التي ترونها تساهم بشكل مباشر في تطوير الرياضة المدرسية باعتبار ها خزان لحقيقي للأبطال ؟

.....

.....

– هل ترى أن منافسات الرياضة المدرسية تساهم في انتقاء التلاميذ من طرف الفرق الرياضية الخارجية ؟

.....

.....

حسب خبرتكم هل تتوفر المؤسسات التربوية (كبيئة) على شروط الممارسة الإبداعية للأنشطة الرياضية الصفية و اللاصفية بما تخدم كافة التلاميذ و خاصة منهم المتفوقين

التوقيع

جدول مختصر لقيم كا^2

نبحث عن حدود الدلالة عند 0.05 (%95)

أو عند 0.01 (%99)

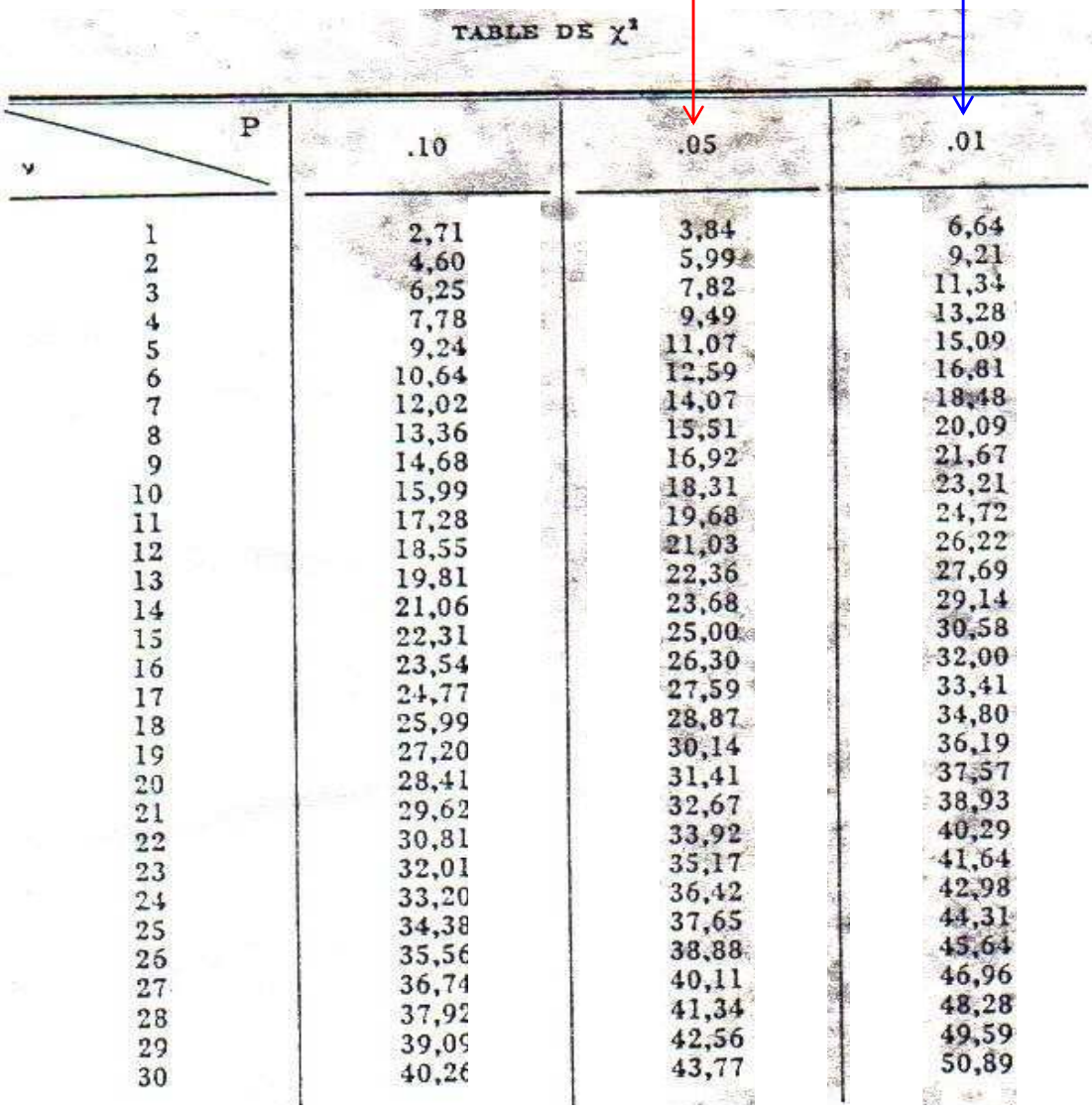

TABLE DE χ^2

ν \ P	.10	.05	.01
1	2,71	3,84	6,64
2	4,60	5,99	9,21
3	6,25	7,82	11,34
4	7,78	9,49	13,28
5	9,24	11,07	15,09
6	10,64	12,59	16,81
7	12,02	14,07	18,48
8	13,36	15,51	20,09
9	14,68	16,92	21,67
10	15,99	18,31	23,21
11	17,28	19,68	24,72
12	18,55	21,03	26,22
13	19,81	22,36	27,69
14	21,06	23,68	29,14
15	22,31	25,00	30,58
16	23,54	26,30	32,00
17	24,77	27,59	33,41
18	25,99	28,87	34,80
19	27,20	30,14	36,19
20	28,41	31,41	37,57
21	29,62	32,67	38,93
22	30,81	33,92	40,29
23	32,01	35,17	41,64
24	33,20	36,42	42,98
25	34,38	37,65	44,31
26	35,56	38,88	45,64
27	36,74	40,11	46,96
28	37,92	41,34	48,28
29	39,09	42,56	49,59
30	40,26	43,77	50,89

Table empruntée à R. A. Fisher, *Statistical methods for research workers* (trad. française : *Les Méthodes statistiques adaptées à la recherche scientifique*, Paris, P. U. F., 1947).

ملخص البحث

عنوان الدراسة : تقييم اسهامات البيئة المدرسية في توفير الشروط الممارسة الابداعية لدى المتفوقين 12-13 سنة في الرياضة المدرسية .

تهدف الدراسة إلى : التعرف إلى دور عناصر البيئة المدرسية في ترقية الممارسة الابداعية لدى التلاميذ المتفوقين في الأنشطة الرياضية المدرسية .

الفرض من الدراسة : إن ترقية الممارسة الإبداعية للرياضة المدرسية بنوعيها في التعليم المتوسط مرهون بوفرة الوسائل و المنشئات القاعدية ، و بمتغير الادارة المدرسية ، و المنهاج و بالكفاءة المهنية لمدرس التربية البدنية و الرياضية .

العينة : أساتذة التربية البدنية والرياضية للمرحلة المتوسطة بولاية مستغانم . بحيث تم إختيار العينة بطريقة عشوائية من مختلف مناطق ولاية مستغانم . وبلغت نسبة العينة (65) أستاذ التربية البدنية والرياضية للمرحلة المتوسطة بولاية مستغانم .

الأداة المستخدمة : قام الطالبان الباحثان بالاستعانة بأداة البحث " الاستمارة الإستبيانية "عن طريق توزيعها على أساتذة التربية البدنية والرياضية للمرحلة المتوسطة بولاية مستغانم . والمقابلة الشخصية لمفتش التربية البدنية والرياضية و الامين العام للرابطة الولائية .

أهم استنتاج للدراسة التي استنتجها الطالبان الباحثان : بحيث من خلال تحليل النتائج للإستمارة الاستبيانية الخاصة بالأساتذة التربية البدنية والرياضية المرحلة المتوسطة نستنتج :

– معظم التلاميذ للرياضة المدرسية على أنها حصة التربية البدنية ورياضية وهذا يرجع إلى نقص التوعية من طرف الأستاذ لأهمية الرياضة المدرسية ومكانتها.

– الأستاذ له دور كبير في تشجيع التلاميذ وتحفيزهم للمشاركة في الرياضة المدرسية .

– ونستنتج أيضا من خلال أراء الأساتذة التربية البدنية والرياضية أن الرياضة المدرسية هي وسيلة تربوية قبل أن تكون وسيلة تقوية العضلات .

أهم توصية : تفعيل دور الإدارة المدرسية في الأنشطة الرياضية من خلال ربط الأداء الرياضي الذي يقوم به التلاميذ بقضايا معاصرة في المجتمع ، وكذلك تخصيص جزء من الإصدارات التي تعدها المدرسة لإبراز أعمال التلاميذ المتفوقين .

Résumé de recherche

-Le titre de l'étude : Évaluation de contributions à environnement scolaire Dans la disposition(fourniture) de conditions pratique(cabinet) novatrice à étudiants13-12 Année À école sportive

- study a visé à : Identifiez le rôle des éléments de l'environnement dans la mise à jour(l'amélioration) scolaire la pratique(le cabinet) novatrice aux étudiants remarquables(en suspens) dans des activités sportives scolaires.

- La supposition de l'étude : La mise à jour(L'amélioration) le sport de pratique(cabinet) créatif, tant dans l'enseignement(éducation) scolaire dépend de l'abondance moyenne signifie la base que des installations et la gestion(direction) scolaire variable et le programme d'études et le professeur professionnel la Culture physique et le Sport.

- Échantillon : Culture physique et moyen de phase d'Éducateurs sportifs dans Mostaganem . Pour que l'échantillon ait été choisi aléatoirement des régions diverses de Province(Domaine) Mostaganem. La proportion de l'échantillon (65) Professeur de Culture physique et moyen Sportif dans phase Mostaganem

- Outil utilisé : le Taliban deux chercheurs utilisant la recherche d'outil "forme alastbyanyah" par distribué sur la culture physique et le moyen de phase d'éducateurs sportifs dans Mostaganem. Inspecteur et opposition de Culture physique personnelle et Sport et le Secrétaire général de l'Association wiliya

- La conclusion la plus importante de l'étude qu'astntjha Taliban deux chercheurs :

Pour que par l'analyse de résultats alastbyanyah forment la culture physique spéciale et le moyen d'étape(de scène) d'éducateurs sportifs conclut(se termine) :

-La plupart de sport d'école d'étudiants sur CELA la culture physique de part(d'action) et des événements sportifs et ceci a été dû au manque de conscience de l'importance de sport, un professeur de l'École de Parti(Fête) et le prestige.

- Le professeur a un grand rôle dans des étudiants encourageants pour participer au sport et motiver l'école

- Comme on peut le voir aussi par des professeurs d'invité, la Culture physique et le sport scolaire Sportif sont un moyen d'enseignement(éducation) auparavant étant un moyen de muscles fortifiants.

- La recommandation la plus importante : L'activation du rôle de l'administration scolaire dans des activités sportives en liant la performance(prestation) sportive par le contemporain d'élèves sort dans la société, aussi bien que l'attribution(allocation) de partie de questions(publications) préparées par l'école pour mettre en évidence(surligner) le travail d'étudiants remarquables(en suspens).

Summary of search

- the title of the study: evaluation of contributions(taxes) with school environment Dans the arrangement(measure) practical (supply) of conditions (cabinet)((office)) innovator to students 12-13 Year À sports school

- Study aimed in: identify the role of the elements of the environment in the update (the school improvement) the practice (the cabinet(office)) innovator to the (unsettled) remarkable students in school sports activities.

- The supposition of the study: the update (The improvement) the sport of practice creative (cabinet)((office)), so much in the education(teaching) school (education) depends on the average abundance mean the base(basis) that installations and management variable school (direction)((management)) and the curriculum and the professional professor the Physical education and the Sport.

- Sample: physical Education and way(means) of phase of Sports teachers in Mostaganem. So that the sample was randomly chosen diverse regions of Province (Domain Mostaganem). The proportion of the sample (65) Professor of Physical Education and average Sportsman in phase Mostaganem .

- Used tool: the Taliban two researchers using the search(research) for tool " alastbyanyah shape " by distributed on the physical education and the way(means) of phase of sports teachers in Mostaganem. Inspector and opposition of personal Physical education and Sport and the General Secretary of the Association wiliya.

- The most important conclusion of the study that astntjha Taliban two researchers:
So that by the analysis of results(profits) alastbyanyah train(form) the special physical education and the way(means) of stage (of scene(stage)) of sports teachers concludes(ends) (ends):

- So that by the analysis of results(profits) alastbyanyah train(form) the special physical education and the way(means) of stage (of scene(stage)) of sports teachers concludes(ends) (ends): - sporting most of students' school on IT the physical education of part (of action(share)) and sports events and this were due to the lack of consciousness of the sporting importance, a professor of the School of Party (Party)((Holiday)) and the prestige.

-The professor has a big role in encouraging students to participate in the sport and motivate the school

-As can be seen also by professors of guest, the Physical education and the Sports school sport are a way of education (education) previously being a way of fortifying muscles.

- The most important recommendation:

Activating the role of the school administration in sports activities by linking sport performance by pupils contemporary issues in society, as well as the allocation of part of issues prepared by the school to highlight the work of outstanding students